

طريق التكليف سالكة لصالح ميقاتي باكثر من ٦٥ صوتاً.. والحزب لم يحسم باريس ضغطت وباري نشط لتأمين الغطاء.. والحريزي يُشارك ويُسمّى مليون طن من النفط العراقي لمساعدة لبنان في تخفيف ازمة الكهرباء



عادت الزحمة على محطات الوقود

في تشكيل الحكومة، ولا يواجه العراقيين التي واجهها الرئيس الحريري. ولا اعتقد ان احدا يقبل بان ينزل تحت سقف ما وصل اليه الرئيس الحريري، وبالتالي فان المشكلة التي تواجه التأليف بعد التكليف قد تتكرر اذا ما بقي الرئيس عون والنائب باسيل على مواقفهما واصرا على التعطيل.

واستدرك قائلاً: لا اريد ان استبق الامور علينا ان ننتظر (تتمة المناشيت ص ١٢)

اللبنانية»، له. مشيرة الى ان الرئيس بري لعب دوراً مهماً في بلورة وتأمين توجه الاكثرية النيابية نحو تسمية ميقاتي، مركزاً على التوافق والغطاء السنّي لا سيما من قبل الحريري وكتلته النيابية ورؤساء الحكومات السابقين، وكذلك على تأمين تأييد نيابي مسيحي كما حصل في تكليف الرئيس الحريري. وتضيف المصادر ان الجهود التي بذلت في هذا المجال اسفرت عن نتائج ايجابية تتمثل بموافقة الحريري على تسمية ميقاتي ودعمه في الاستشارات وفي تأليف الحكومة وفق المعايير والثواب التي لا يمكن النزول تحت سقفها وبرزها حكومة اختصاصيين من دون ثلث معطل لاي طرف من الاطراف.

■ أكثر من ٦٥ نائباً لميقاتي

وفي رصد للمواقف قبل خروجه الى العلن علمت الديار ان ميقاتي سيحصل على ما بين ٦٥ و ٧٠ صوتاً من دون احتساب اصوات كتلة حزب الله الذي ربما تتجه الى عدم تسميته اذا ما اتخذ التيار الوطني الحر موقفاً مماثلاً ولم يسم السفير نواف سلام. اما في حال سمت كتلة التيار السفير سلام فان الحزب يتجه الى تسمية ميقاتي.

وعلمت «الديار» ان المسؤول في حزب الله الحاج وفيق صفا اجتمع اول امس مع رئيس التيار الوطني الحر للبحث في موضوع التكليف، وان النائب جبران باسيل ابغى ان التيار لن يسمي ميقاتي، لكنه لم يذكر او يفصح تسمية نواف سلام الذي يعارض الحزب تسميته في كل الاحوال.

■ الكتل والنواب المؤيدة

وعلى الرغم من تريت كل الكتل عن اعلان موقفها رسمياً بتسمية ميقاتي او غيره، فان المعلومات المتوافرة لـ «الديار» تفيد بان الكتل التي ستسميه هي: كتلة التنمية والتحرير، كتلة المستقبل، كتلة اللقاء الديموقراطي، كتلة المردة والحلفاء، كتلة اللقاء التشاوري، كتلة نواب الارمن، كتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي وعدد من النواب المستقلين ابرزهم نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.

محمد بلوط

تتجه الاكثرية النيابية غداً الى تسمية الرئيس نجيب ميقاتي لتشكيل الحكومة الجديدة وفق المؤشرات والمعطيات التي توافرت لـ «الديار» في الساعات الماضية، وفي ضوء المشاورات المكثفة التي سجلت في الايام القليلة الماضية، ونشطت امس بعدة عودة الرئيسين ميقاتي والحريري الى بيروت.

ونقل مصدر مطلع لـ «الديار» عن مرجع بارز قوله «ان الامور ماشية باتجاه تسمية الرئيس ميقاتي، لكن تظهير وتأكيده هذا التوجه يفترض ان يحسم في الساعات المقبلة». وفي بعيدا قالت مصادر القصر لـ «الديار» ان كلام الرئيس عون واضح فتسمية الرئيس المكلف متوقف على موقف الكتل النيابية، والرئيس مستعد للتعاون مع الرئيس ميقاتي او اي شخص يسميه المجلس النيابي.

ورداً على سؤال حول حسم اجراء الاستشارات النيابية في موعدها غداً، قالت المصادر ان الاستشارات هي في موعدها طالما لم تتقدم اية كتلة بطلب تأجيلها مرفقاً بتعليق وتبرير لهذه الغاية.

وعلمت «الديار» في هذا الصدد ان اية كتلة لم تبد في الساعات الماضية استعداداً لتقديم مثل هذا الطلب. وان الاجراء تؤشر الى ان الاستشارات ستجري غداً وفق البرنامج الذي اعدته رئاسة الجمهورية.

واضافت المعلومات ان بعيداً هي في اجراء اجراء الرئيس عون للاستشارات النيابية الملزمة غداً، مع العلم ان لجوء اي كتلة لطلب التأجيل المبرر ممكن لكنه مستبعد بنسبة كبيرة.

ووفقاً للمعلومات ورصد الاجراء والمشاورات التي نشطت في الساعات الماضية بعد عودة ميقاتي والحريري الى بيروت فان تسمية الاول صارت شبه محسومة، ويتوقع ترجمتها في استشارات الغد.

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان هناك اكثرية وازنة ستسمي ميقاتي رغم عدم تسمية كتلة التيار الوطني الحر وكتلة «القوات

■ المستقبل

وسألت «الديار» احد اعضاء كتلة تيار المستقبل عن موقف الكتلة فاجاب: سنجتمع غداً (اليوم) ولا استطيع ان اؤكد او احسم موقفاً، لكن يمكن القول ان تسمية الرئيس ميقاتي هي بنسبة عالية تزيد على الـ ٧٠٪ وبالتالي من المرجح اتخاذ مثل هذا الموقف، مع العلم ان المشاورات ما زالت تجري على قدم وساق.

ورداً على سؤال قال: المهم ان ينجح الرئيس ميقاتي اذا ما كلف

الحزب والتيار : أي علاقة؟

نبيه البرجي ص ٢

ميقاتي أو التاجيل.. وتصعيد «الوطني الحر» يرحّب الخيار الثاني

محمد علوش ص ٣

ما بين الذكرى الـ ٥٠ لإعدامه عام ١٩٩٩ والذكرى المنوية لولادته عام ٢٠٠٤ إنقلب السحر على الساحر مرتين رسمياً في محاكمة أنطون سعادة الشكلية عام ١٩٤٩

بقلم المحامي د. منيف حمدان ص ٦ - ٧



الجيش الافغاني

مقتل العشرات من طالبان... وفرض حظر للتجول الرئيس الاميركي يُجَدِّد دعمه لافغانستان

الحكومية في منطقة طوقسك التابعة لناحية نجراب بولاية كاپيسا (شرقي البلاد). وقالت حركة طالبان ان القوات الاميركية شنت عليها غارات جوية في ولايتي قندهار وهلمند (جنوبي افغانستان). واستنكرت الحركة هذه الغارات، معتبرة اياها انتهاكاً صريحاً لاتفاق الوحة.

كما اعتبرت الحركة اعلان الرئيس الافغاني عن خطط لشن عملية كبيرة ضد طالبان في الأشهر المقبلة تصعيداً عسكرياً على الحكومة في كابل ان تتحمل تداعياته. وشددت الحركة على انها ستدافع بكل قوة عن مناطق سيطرتها، وستختار لأجل ذلك استراتيجية الهجوم بدل الدفاع.

■ طمأنة رسمية

من جهته، قال الرئيس الافغاني أشرف غني -خلال اجتماع

(التتمة ص ١٢)

أعلنت وزارة الداخلية الافغانية فرض حظر التجول في ٣١ ولاية منعا لنشطاء حركة طالبان، واستنثت من القرار ولايات كابل وننغهار وبنجشي، فيما جدد الرئيس الاميركي جو بايدن دعمه لكابل.

وأكدت وزارة الدفاع الافغانية مقتل ٥٠ مسلحاً من حركة طالبان في الغارات نفذتها قوات الحكومة في ولاية هلمند (جنوبي البلاد). كما أعلنت بدء حملة عسكرية لاستعادة مديرية درة صوف باين في ولاية سمنغان (شمالي البلاد).

أما في ولاية جوزجان فقد شنت القوات الحكومية غارات أسفرت عن مقتل ١٩ من مسلحي طالبان وإصابة ٢٥ آخرين حسب وزارة الدفاع الافغانية.

■ رد طالبان

في المقابل، أعلن المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد أن قوات الحركة صدت هجوماً لكتيبة من القوات

توقع عودة الحياة لطبيعتها عام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ فرنسا : مُتحوّرة جديدة لكورونا هذا العام



استمرار عمليات اللقاح حول العالم

رجح كبير مستشاري الحكومة الفرنسية بشأن كوفيد-١٩، أن تظهر نسخة متحوّرة جديدة لفيروس كورونا خلال أشهر الشتاء المقبل، متوقعا أن تعود الحياة لطبيعتها عام ٢٠٢٢ أو ٢٠٢٣.

في حين بدأ عدد متزايد من الدول الأوروبية تعزيز الإجراءات لمكافحة جائحة كوفيد-١٩، وذلك بالضغط على المواطنين لتلقي اللقاح والالتزام بالإرشادات، وسط تزايد الإصابات بفعل تفشي السلالة دلتا.

وقال رئيس المجلس العلمي التابع للحكومة الفرنسية جان-فرنسوا ديلفريسي لقناة «بي إف إم» (BFM) الإخبارية «سنشهد على الأرجح وصول متحوّرة أخرى خلال الشتاء».

وأشار إلى أنه لا يمكنه توقع عواقب ذلك أو معرفة إن كانت ستكون أكثر خطورة، مضيفاً أن لكوفيد قدرة محدودة نسبياً على التحور.

وتعاني فرنسا حالياً من ارتفاع كبير في عدد الإصابات الجديدة الناجمة عن تفشي المتحوّرة الشديدة العدوى «دلتا»

استهداف موقع لـ «التحالف» في كردستان بمُسيّرة الكاظمي في واشنطن لاعلان تفاصيل الانسحاب وفصائل عراقية تطالب بان يكون حقيقياً وكاملاً



هلع داخل احدى مواقع التحالف لحظة الاستهداف

إيران، منها «كتائب حزب الله العراقي» و«عصائب أهل الحق» و«كتائب سيد الشهداء» و«حركة النجباء»، وتبنت سابقاً هجمات على أهداف عسكرية أميركية في العراق.

كما أشار البيان إلى أن وجود القوات الأجنبية يشمل قوات

(التتمة ص ١٢)

قالت تنظيمات عراقية تطلق على نفسها «الهيئة التنسيقية لفصائل المقاومة العراقية» إنها لن تسمح بوجود أي جندي أميركي في العراق تحت أي ذريعة.

وأضافت هذه المنظمات، في بيان، أن انسحاب ما سمتها «القوات المحتلة» كي يكون حقيقياً «لا بد أن يكون شاملاً من كل العراق، وبالتحديد من قاعدتي عين الأسد والحريز الجويتين». وتضم الهيئة التنسيقية فصائل شيعية مسلحة تدعمها

(التتمة ص ١٢)



اسم ميقاتي يتقدم وسيناريو تكليف الحريري يتكرر معه عون متعاون تحت سقف الميثاقية ومقاربة مختلفة في التشكيل

المعينين دستوريا بتشكيل الحكومة، عليهما مسؤولية التعلم من مرحلة تكليف الحريري، الذي لم يكن مرغوباً من عون ومرفوضاً من باسيل، حيث ينقل عن رئيس الجمهورية بأنه سيتعاطى مع ميقاتي، بأسلوب مختلف مما حصل مع الحريري، الذي لم يكن متعاوناً أبداً، وهو كان يفتش عن حل لازمه الشخصية والسياسية مع السعودية، فلم يوفق، واعتذر لهذه الأسباب، ووفق ما كان يصدر عن نواب في «تكتل لبنان القوي» أو مسؤولين في «التيار الحر».

فالرئيس عون، يتحدث عن أسلوب مختلف في مقاربه لتشكيل الحكومة، سيعتمده مع الرئيس ميقاتي اذا حظي بالتكليف، وهو يعترف بان الدستور هو ما يستند اليه، واقسم عليه، ويلتزم بما يقرره النواب، لكنه لن يجيد عن ثوابت الميثاقية والتوازن، وهذا ما سعى اليه مع الحريري ولم يتفقا.

والعقد التي واجهت الحريري في التأليف، ستحضر مع ميقاتي، لجهة تأمين «ثقة مسيحية» لحكومته، وهذا مطروح على «تكتل لبنان القوي» الذي على رئيس الجمهورية ان يعمل على ذلك، وهل يمكنه حل عقدة تمثيل تكتل دون ان يمنحه الثقة. ومهلة الـ ٢٤ ساعة، التي تفصل عن بدء الاستشارات، ستكون للمشاورات، التي باتت متقدمة لجهة تكليف ميقاتي، على ان تكون فترة التأليف، كثيفة بالمشاورات بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، وان لا تتكرر معهما مرحلة تكليف الحريري، التي حصل فيها عشرين لقاء، لكن عدم الثقة هو الذي حكم علاقتهما، مع اتهام الرئيس عون للحريري بـ «الكذب»، ودعوة الاخير لاستقالة عون.

دستوريا، وليس المتسلسل بها لتحقيق مكاسب سياسية قنوية وطائفية، تقول المصادر، التي ترى بان الطرفين



٢٤ وزيراً وأكثر وهو يقرب من موقف رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي لم يوافق الحريري على حكومة من غير سياسيين ورئيسها منهم، وهذا ما رفضه باسيل، الذي كان يرى في صيغة الحريري هروبا من مشاركة باسيل في الحكومة، التي لم تبصر النور بعد حوالي تسعة اشهر من تكليف الحريري الذي اعتذر، دون ان يضع عراقيل مستعدة، في وجه من سيخلفه.

فاذا كان التكليف سيكون من نصيب ميقاتي، فان التأليف مرهون بالشروط التي ستواكبها، سواء من الرئيس المكلف، او شريكه الدستوري رئيس الجمهورية، ويتوقف عليها التعاون والتوافق على ولادة الحكومة، التي باتت ضرورة قصوى، مع استمرار الانهيار الذي وصل الى القعر، ولم يعد اسام الرئيس عون ولا الرئيس ميقاتي، ترف تضييع الوقت، تحت عناوين الصلاحيات، التي يجب الحفاظ عليها دستوريا، وليس المتسلسل بها لتحقيق مكاسب سياسية قنوية وطائفية، تقول المصادر، التي ترى بان الطرفين

كمال ذيبان

يتقدم اسم الرئيس نجيب ميقاتي بين المرشحين للتكليف برئاسة الحكومة، مع اعلان غالبية الكتل النيابية مواقفها المعلنة او المكتومة من مرشحها، وهي لا تختلف عن مرحلة تكليف الرئيس سعد الحريري، الذي قدم نفسه كمرشح بديل عن السفير مصطفى اديب الذي اعتذر عن التكليف، باعتباره المرشح الطبيعي للمنصب المسمى عرفاً لا دستورياً للثانفة السنوية وهو الذي يمثلها كأكثرية نيابية داخلها فجمع حلفاءه حوله، من الرئيس نبيه بري ووليده جنبلط وسليمان فرنجية وحزبي القومي الاجتماعي والطاشناق ونواب مستقلين يحصل على ٦٥ نائبا في وقت لم تسم كتلتان مسيحيات «لبنان القوي» و«الجمهورية القوية» الرئيس الحريري وهو السيناريو نفسه الذي سيكرر في الاستشارات النيابية الملزمة غدا والكتل نفسها التي سمت الحريري ستسعى ميقاتي الذي سيعبر طريق التكليف حيث يبقى موقف «اللواء التشساوري» الذي يقف وراء ترشيح احد اعضائه النائب فيصل كرامي، اذا لقي دعماً له من حلفائه «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» الذي يتجه الى تسمية السفير نواف سلام، دون ان يستقط تأييده لكرامي، الذي لم يلق تجاوبا من «حزب الله» الذي يقف حائراً بين حليفه بري ورئيس «التيار الوطني الحر» الذي يحاول ان يميز نفسه عن «حزب الله» وينحاز الى المرشح سلام غير المرغوب من «حزب الله» وفق مصادر سياسية متعددة، تتابع مسار التكليف الذي بات من المؤكد ان الاستشارات ستخرج باسم الرئيس ميقاتي. ومع سلوك التكليف طريق الاستشارات بأكثرية نيابية تأمنت ليقاتي، الذي لا يمانع من تشكيل حكومة تكنو - سياسية ومن

الحزب والتيار: أي علاقة؟! نبيه البرجي



كيف يمكن ضمان على تشكيل وشيك للحكومة اذا كان رئيس الجمهورية لا يرى في نجيب ميقاتي أكثر من «بديل ضائع» عن سعد الحريري؟ واذا كان ما يحكى في أروقة القصر يصل، حرفياً، الى الرجل الذي لا نعتقد

أنه يكمن الحد الأدنى من الولد للجنرال. وقد بلغه، وقبل عودته الى بيروت، أن جبران باسيل اختار نواف سلام لظنه، وربما بإيعاز من جهة ما، أنه الوحيد الذي يستطيع أن يرفع عنه العقوبات الأميركية؟ لا أحد يدعي أن نجيب ميقاتي ليس جزءاً من المنظومة السياسية التي أودت بالبلاد الى الخراب. ولكن هل يمكن لرئيس التيار الوطني الحر أن يغسل يديه من فضيحة حقيبة الطاقة؟ حجتة (الكاركاتورية «لم يتركونا نفعل...» يا رجل، هل نحن سنذج الى هذا الحد؟ اذا كنت سياسياً حقيقياً، وداعية للاصلاح، كان يفترض، بالحد الأدنى، أن تستقيل، وتعلن السبب للملأ، لا أن تنيط برجالك شغلها طوال تلك السنوات (العجاف) ليزداد الناس يقيناً أن الحقيبة المخصصة لاستيراد الذهب الأسود تحولت الى مغارة لعشاق الذهب. أكثر من ذلك، يتردد وراء الضوء أن باسيل يعتقد أن نواف سلام، بالقنوات المفتوحة مع بعض مراكز القوى في الولايات المتحدة، يستطيع أن يحمله على ظهره الى القصر لدى انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون الذي هاجسه مستقبلاً «الصهر العزيم»، وهذا ما جعل العهد يتعثر، ومن ثم يتعثر، على ذلك النحو الكارثي. لا معلومات صادمة لدينا حول نواف سلام. قرأنا كتابه «لبنان بين الأمل واليوم» الذي يتولى فيه تخصيص، وتشرح، الحالة اللبنانية، مع طرح رؤيته للجمهورية الثالثة بأفكار تستدعي التوقف عندها. ما نعلمه أنه صديق لجيفري فيلتمان، وما أدراك ما يعني جيفري فيلتمان بالنسبة الى «حزب الله»، ناهيك عن دور ما، لا يزال ملتبساً، في محاولات تعديل صلاحيات القبعات الزرق، وتوسيع نطاق عملياتها في الجنوب، وصولاً الى نشرها على الحدود اللبنانية - السورية! لا تنصرون أن قيادة الحزب يمكن أن تتخذ ذلك الموقف السلبي حيال سلام لو لم تكن تستند الى معطيات (وقائع ومعلومات) محددة، ليس بينها أنه رجل فؤاد السنيورة أو أنه كان، في فترة من الفترات، على علاقة وثيقة بكوندوليزا رايس، وقد اضطلع بدور فاعل في مسألة انشاء المحكمة الدولية الخاصة بلبنان. كما لا تنصرون أن قيادة الحزب مغرمة بنجيب ميقاتي الذي خذله بأدائه الباهت في الحكومة التي أعقبت اقالة حكومة سعد الحريري عام ٢٠١١. لكن الأولوية لالتشكيل حكومة، دون أن يسمج الوضع اللبناني، وحيث الحساسيات السياسية، والحساسيات الطائفية، على قاب قوسين من الانفجار، بالائيان برئيس حكومة من المريح أو من أي كوكب آخر... كلنا نعلم أننا عشية تحولات هيكلية في المسارات السياسية، والدبلوماسية، في المنطقة. لا أحد يمكنه التكهّن بطبيعة الظروف التي يمكن أن تحيط بانتخاب رئيس للجمهورية العام المقبل، مع اعتبار أن رجال صندوق النقد الدولي يقفون وراء الباب، ومعهم كل الأدوات اللازمة لاجراء عملية جراحية في عمق البنية المالية والاقتصادية وحتى الاجتماعية، مع ما لذلك من تداعيات دراماتيكية على المشهد السياسي في البلاد. استمراداً، لا مجال لأي تفكير شخصاني، أو لأي تفكير طوباوي. الرئيس ميشال عون هو صاحب مقولة «الأقوى داخل الطائفة»، من يستطيع أن ينفي أن سعد الحريري ورث صفة الرجل الأقوى داخل الطائفة. الحاجة ماسة اليه في عملية تأليف الحكومة، وهو من قبل بتكليف ميقاتي، حتى وان كان يراهن، في سره، على أن يدور الرجل، مثله، داخل الدوامة وحتى نهاية العهد. لا بد من الأقلل للحد من التدهور الذي أخذ منحى تراجيدياً في الآونة الأخيرة باتجاه زوال لبنان واللبنانيين. بطبيعة الحال، لا بد للتناقض بين موقف «حزب الله» وموقف التيار الوطني الحر أن تكون له تفاعلاته. تالياً انفجار العلاقات التي ما زالت تتعرض لسلسلة من الاهتزازات منذ عام ٢٠١٦. قضية الجزائر لم تعد «شعب لبنان العظيم». باتت... فخامة الرئيس جبران باسيل !!

مع اتجاه «الوطني الحر» لتسمية نواف سلام وعدم تسمية «القوات» لأحد هل تعود العقدة الميثاقية المسيحية لعرقلة التأليف بعد تكليف ميقاتي؟



والقوات اللبنانية، الامر الذي يعيدنا بالذاكرة الى شهر تشرين الاول الماضي، حين كُلف الرئيس سعد الحريري بتولي رئاسة الحكومة ب٦٥ صوتاً، غياباً تأييد التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، ما جعل الميثاقية المسيحية غائبة، لأنهما الحزبين الأكثر تمثيلاً على الساحة اللبنانية. وحينها خرج رئيس «التيار»، من الاستشارات النيابية، ليعلن من قصر بعيدا، بأن «هذا التكليف مشوب بضعف ونقص تمثيلي، من خلال هزلة الأرقام وغياب الدعم من المكونات المسيحية الكبرى، ومن يحاول التفاوض عنه يحاول إعادتنا إلى الوصاية السورية وهذا لن يحصل». اما القوات اللبنانية فرشحت حينها السفير نواف سلام.

لا يوجد في يديه اوراق لمواجهة الخصوم، ومع إنهيار اوراق «التيار» التي تتوالى يوماً، خصوصاً على الصعيد الشعبي، إضافة الى إستشعاره جدباً هذه المرة بمرارة العزلة الدولية والعربية، فحتى حزب الله لم يعد قادراً على تقبل «تذاكي» رئيس «التيار»، لذا وإنطلاقاً من كل هذا التراجع، ستعود النغمة التي يطلقها باسيل صباحاً ومساءً بزخم اكبر، وهي إستعادة حقوق المسيحيين التي لم تعد تظلي على احد، لانه لم يُحقق منها شيئاً على ارض الواقع، لذا لم يعد لديه سوى الإستعانة بغياب الميثاقية المسيحية، إعتباراً من لحظة تكليف ميقاتي، في حال لم تحصل مستجدات.

لذا ستكون الميثاقية حرباً جديداً سيلجأ اليها باسيل، لوضع العصي في دواليب التأليف، مما يعني ان التكليف وارد، لكن التأليف سيلاقي صعوبة كبرى، خصوصاً أن ميقاتي غير مُستحب ايضاً على قلب رئيس الجمهورية ميشال عون.

صونيا رزق

بعد إشاعة اجواء من الايجابية خلال الاسبوع الماضي، بإمكانية تكليف الرئيس نجيب ميقاتي بمهمة تولي الحكومة، عادت الاجواء السلبية لتسيطر من جديد، قبل موعد الاستشارات النيابية التي ستجري يوم غد الاثنين، مع احتمال تأجيلها نظراً لعدم الاتفاق النهائي على الاسم، قبل بدء تلك الاستشارات كما تجري العادة في لبنان.

اذا الاجواء ضبابية ومتارجحة، بعد ان كانت أسهم ميقاتي في لائحة بورصة المرشحين، وفي لبنان كل شيء وارد خصوصاً المفاجآت السياسية، وقد يوتي باسم غير معروف في آخر ساعة، خاصة اذا حصل التأجيل، فطرح فجأة على غرار إسم السفير مصطفى اديب، الذي كُلف ولم يستطع التأليف، بسبب ما شهد من عرقلة طوّقت مهمته الشاقة، ففضّل العودة الى السفارة اللبنانية في المنابا، ليتابع عمله الدبلوماسي، هارباً من العيش في جحيم السراي الحكومي، المطوّق بالخلافات السياسية.

الى ذلك ثمة من يؤكد بأن ميقاتي غير راض بعد على هذا التكليف، لانه سيقف مئة مرة قبل إعطاء الجواب النهائي، فالمهمة تتطلب فدايئاً يمتلك ضمانات مسبقة، كي لا يصطف الى جانب المعتزدين من رؤساء الحكومات السابقين، لأن تجارب من سبقوه ليست سهلة، كما ان كل من سيتولى هذه المهمة التي تتطلب جهوداً إستثنائية لا يملك عصا سحرية تقلب لبنان من الانهيار الى الانفراج، مع ما يتبع ذلك من «حرقات» سياسية سيوقم به رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، ابرزها خياره المتجه نحو السفير نواف سلام، الامر الذي يعرفه رئيس «التيار» سلفاً، بأنه لن يصل الى ذلك التكليف، ويعتبره كثيرون مجرد مناورة، تمهيداً لتسوية مع الرئيس ميقاتي، تنتج حلاً للمعضلة الحكومية بحسب ما يريد باسيل، خصوصاً أن ميقاتي لن ينال دعم كتلتي «لبنان القوي» و«الجمهورية القوية» أي التيار الوطني الحر

سفير قطر: مستمرّون بتقديم المساعدات للبنان



باسيل مستقبلاً السفير القطري

زار سفير دولة قطر محمد حسن جابر الجابر، رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء فترة عمله في لبنان. وجرى البحث في العلاقات بين البلدين. كما جرى تناول المشاريع التي تتابعها قطر في لبنان والمساعدات التي تقدمها. واكد السفير الجابر «استمرار التزام قطر فيها».

والتقى السفير القطري رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، في دارته في بنشعي، للغاية نفسها. وعقد اجتماع في حضور الوزير السابق المحامي روني عريجي وانطوان مرعب، تخلله بحث في التطورات.

والتقى الجابر اضا البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في الصرح البطريركي في بكركي، في زيارة وداعية بعد انتهاء مهامه الدبلوماسية في البلد.

وفد مجلس الشيوخ الفرنسي زار الراعي وأبي رما لافارد: اللبنانيون هم أصحاب الحل بالدرجة الأولى رئيس «التيار الوطني»: لتشكيل حكومة توحى بالثقة



وفد مجلس الشيوخ يزور الراعي

الحر» النائب جبران باسيل، وجرى البحث في العلاقات السياسية بين البلدين والتطورات الحكومية. وأكد باسيل «ضرورة تشكيل حكومة قادرة على تنفيذ الإصلاحات وتوحى بالثقة محلياً ودولياً»، لافتاً الى أن «التيار على موقفه لتسهيل التأليف في أسرع وقت».

الى ذلك، أولم النائب سيمون أبي رما في منزله في إهمج، على شرف وفد مجلس الشيوخ الفرنسي. وتناول الحاضرون العلاقة الثنائية التاريخية بين لبنان وفرنسا وأهمية الدور الذي تلعبه فرنسا حالياً لمساعدة لبنان للخروج من الأزمة. وشدد لافارد أبي رما على دعوته، مشددة على «القرار الفرنسي الرسمي بالوقوف الى جانب لبنان في هذه الازمة التي يمر بها».

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في الصرح البطريركي في بكركي، وفداً من مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة رئيسة مجموعة الصداقة اللبنانية الفرنسية في المجلس كريستين لافارد، ترافقه السفيرة الفرنسية آن غريو، وكانت مناسبة شدد فيها الوفد على ضرورة أن «يتعاون اللبنانيون مع بعضهم البعض وأن يتحدوا من أجل إنقاذ وطنهم».

وعن الوضع الذي يشهده لبنان، قالت بعد اللقاء: «إن التفاوت الذي لسناه في لبنان أصابنا بالذهول. فلو حدث ما حدث هنا، في أي بلد آخر في العالم، كفرنسا مثلاً، وبعد الكارثة الصناعية التي شهدتها البلد، نبدأ فوراً بإعادة الأمور الى مكانها الطبيعي، ما يساعد الاستقرار على الانطلاق من جديد. ولكن في لبنان وبعد مضي نحو عام على تفجير مرفأ بيروت المأساوي، لا يزال المرفا متوقفاً عن العمل».

وختمت لافارد «اللبنانيون هم أصحاب الحل بالدرجة الأولى. الاسرة الدولية وفرنسا بالأخص كانت هنا وقدمت مساعدات انسانية طارئة، وهي ستكون غداً أيضاً بهدف تقديم مساعدات منظمة لكي يستعيد البلد عافيته، ولكن على اللبنانيين أنفسهم وعلى الطبقة السياسية والمسؤولين اتخاذ القرار بإحداث التغيير». والتقى الوفد الفرنسي برئاسة لافارد، رئيس «التيار الوطني

الأمم المتحدة تدعو لبنان لتشكيل حكومة...

دعت الأمم المتحدة إلى «تشكيل حكومة لبنانية ذات صلاحيات كاملة يمكنها وضع البلاد على طريق التعافي».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده، فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة عبر دائرة تلفزيونية مع الصحفيين بمقر المنظمة الدولية في «نيويورك»، وقال حق: «إن دعوة الأمم المتحدة جاءت على لسان المنسقة الأممية الخاصة إلى لبنان جوانا ورونیکا، خلال جلسة مشاورات مغلقة لمجلس الأمن الدولي عقدت الخميس، وحضرها وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام جان بيير لاركوا»، مضيفاً أن «ورونیکا سلطت الضوء على إفادتها على الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية والمالية والسياسية المتعددة والمتركمة في البلاد وتأثيرها في الناس، وجددت دعوات الأمم المتحدة لتشكيل حكومة ذات صلاحيات كاملة يمكنها وضع البلاد على طريق التعافي».

وأشار حق إلى أن «وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام جان بيير لاركوا سيوزر الشرق الأوسط في الفترة من ٢٥ إلى ٣٠ تموز الجاري».

وأوضح المتحدث أن «لاركوا سيعقد خلال زيارته إلى كل من لبنان وإسرائيل اجتماعات مع المسؤولين الحكوميين وأصحاب المصلحة الرئيسيين لمناقشة عمليات قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان (اليونيفيل)».



جنبلاط: المرحلة دقيقة وستكون أصعب



جنبلاط يلقي كلمته من مؤسسة العرفان

المستقبل، كلنا سوية عائلة واحدة في هذا التحدي، نجحنا في السنوات السابقة برفع التحدي وسننجز بالرغم من التحديات المقبلة الصعبة، وسنستري ماذا قد يأتي من المجتمع الدولي، واذكر ذلك حين أتيت في المرة الأخيرة مع السفير الفرنسي إيمانويل بون إلى هنا في زيارة المؤسسة، سننظر أبواب المحيين والأصدقاء، والمساعدات التي تأتي إلى لبنان كبيرة لكن كما تعلمون الطائفة مستتشرية. علينا ان نطرق ابواب اصدقاءنا السفراء، نأتي بهم الى هنا كي يروا الانجاز وهذا الصرح التعليمي والتوحيدي والاخلاقي يتابع..

وختم «شكراً لكم جميعاً، الشيخ زيه، الشيخ سامي ولا تخافوا من المستقبل فأنا معكم..»

وكان اللقاء استهليل بكلمة للأمين العام للمؤسسة الشيخ سامي أبي المني، ثم كلمة باسم الهيئة التعليمية والعاملين في المؤسسة ألقاها الشيخ رامي حمص رئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ زيه رافع .

زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، مؤسسة العرفان التوحيدية في السمقانية الشوف، في حضور أركان المؤسسة وأسرتها الإدارية والتربوية والطبية والعاملين في فروعها ولجان الأهل في مدارس العرفان السمقانية وصوفر وضر الأحمر وحاصبيا والشحار، وجمع من المشايخ وأصدقاء المؤسسة، رافقه أمين سر لجنة أصدقاء المؤسسة الشيخ وجردي ابو حمزة وسليمان سيف.

وتحدث جنبلاط، فقال: «إنه القدر والوصية، هو قدرتي، وهو وصية كمال جنبلاط والشيخ علي زين الدين بأن أرث رسالة العرفان، تلك المؤسسة وعند الضرورة كانت في الحرب، لذلك كنت معكم وسابقي، وسببني تيمور معكم، وكل إمكانيات الحزب التقدمي الاشتراكي والإمكانات الشخصية في هذه المرحلة الدقيقة والتي يبدو ستكون أصعب، لكن هذا القدر ولا مفر منه.»

وقال: «إصمدوا وأنا معكم ولا تخافوا من

ميقاتي أو التأجيل.. وتصعيد «الوطني الحر» يرجح الخيار الثاني بهذه الحالة قد يسمى نواب حزب الله ميقاتي

محمد علوش



المشكلة بما بعده.

حتى يوم أمس كان ميقاتي متفانلاً بإمكانية الوصول إلى تفاهات عريضة تفرضها المرحلة الخطيرة التي يمر بها البلد، تقول المصادر النيابية القريبة منه، مشيرة إلى أنه لا يُفرض بالتفاوض بسبب التجارب السلبية التي حصلت معه سابقاً ومع الحريري أيضاً، مشددة على أن رغبة رئيس الجمهورية بالتأجيل تبدو واضحة ولو أنه يصرح بعكس ذلك.

لا يرغب الوطني الحر بميقاتي رئيساً للحكومة دون اتفاق معه، وبالتالي يفضل تسمية مرشح «الثورة» نواف سلام، ولكن أكثر ما يفضله التيار هو التأجيل، لذلك خاض حملة إعلامية في اليومين

اليوم أصبح الخيار محصوراً بين ميقاتي والتأجيل، تقول مصادر نيابية قريبة من ميقاتي، مشيرة إلى أن الفريق النيابي الذي يريد تسمية ميقاتي لا يرغب بتأجيل الاستشارات ويسعى للوصول إلى اتفاق بشأن التكليف والتأليف مع فريق العهد، ولكن الأخير لا يزال يرغب بالتأجيل للتفاوض. تكشف المصادر أن ميقاتي بحال قرر الترشح، سيحصل إن حصلت الاستشارات في موعدها على حوالي ٧٠ صوتاً، وهناك إمكانية أن يحصل على أصوات نواب حزب الله أيضاً بحال كان قرار تكتل «لبنان القوي» التصويت لنواف سلام، وبالتالي فلا مشكلة بحصول ميقاتي على التكليف، ولكن

هل يُدوّر ميقاتي الزوايا إذا ما جرى تكليفه غداً.. فيؤلف الحكومة سريعاً؟!

دوللي بشعلاني

من رمزية كونه يُصادف الذكرى الأولى لانفجار مرفأ بيروت، إذا ما توافق مع تسهيل الحكومة، فستولد قريباً. ولكن في حال لم تقم دول الخارج بالتسهيل، وأصرّت على بقاء الوضع على حاله، وعلى الغرق في المزيد من الفوضى على الصعد كافة، فإن ميقاتي في حال جرى تكليفه سيعتذر عن التشكيل، ويعود عندها إلى نقطة الصفر، وإلى استمرار البلاد في ظلّ الحكومة المستقيلة التي لا تقوم بتصريف أي أعمال. أما إذا وافق ميقاتي على التكليف، على ما أضافت، فإنه سيكون رئيس الحكومات المقبلة، وليس فقط الحكومة الحالية، سيما إذا ما نجح في تشكيل حكومة التوازنات، واتخذت لاحقاً قرارات حاسمة فيما يتعلق بوقف الإنهيار الاقتصادي وبمساعدة الناس على حل مشاكلهم العالقة، وسعت بالتالي إلى المحافظة على الاستقرار السياسي والأمني في البلاد. غير أن كل ذلك يتوقف على نوايا الداخل والخارج، فالجميع يعلم بأن الحريري لم يُشكل لأنّ أحداً لم يكن يريد ولادة حكومة جديدة في لبنان خلال الأشهر الماضية، بسبب لعبة المصالح الشخصية والدولية في لبنان والمنطقة، فإي دولة لم تسعى فعلياً أو تضغط لتغيير الجمود القائم، وقد اكتفى الإتحاد الأوروبي بالتلويح بالعقوبات على السياسيين من الصف الثاني من دون أن يفرض أي منها. علماً بأن فرض العقوبات الأميركية على عدد من الشخصيات اللبنانية لم يؤثر إلا على أدها ولا على مواقفها السياسية، أي أنه لم يأت بالنفع على البلاد، لا بل على العكس أتى إلى حصول الإنهيار الاقتصادي والى معاناة جميع اللبنانيين غير المعنيين بها.

وختمت المصادر ذاتها بأنّه ثمة إمكانية فعلية اليوم، بعد اعتذار الرئيس الحريري عن التشكيل، لإنقاذ البلد أو على الأقلّ لوضعه على السكة الصحيحة له، من خلال تشكيل حكومة جديدة تبدأ بالإصلاحات المطلوبة وتُفرمل الإنهيار الحاصل. ومن سببها على تحمّل هذه المسؤولية، أي على أن يكون رئيس الحكومة الانتقالية، أمامه فرصة للبقاء في مكانه في المرحلة المقبلة إلى حين تحقيق الإصلاحات الشاملة. فهل سيوافق ميقاتي على خوض هذه المغامرة الإنقاذية، أم سيبصطدم، كما سلّفه، بالشروط والشروط المضادة، وبالعراقيل الآتية من الداخل والخارج؟

حكومة تكنوسياسية أو غير ذلك، فسيسعى عندها للتسهيل. وفيما يتعلق بالرئيس ميقاتي الذي سبق وأن شكّل حكومة أجرت الانتخابات في العام ٢٠٠٥ بعد استقالة الحكومة آنذاك إثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ما قد يجعله يُوافق على تشكيل حكومة وقف الإنهيار ومواكبة الانتخابات، لفتت المصادر نفسها إلى أن الظروف مختلفة عما كانت عليه سابقاً. ولهذا فإذا لاقى ميقاتي الرئيس عون إلى منتصف الطريق، فإن الأمور يمكن حلّلتها خلال وقت قصير بدلاً من هدر المزيد من الوقت من عمر الوطن والعهد، هباء.

وأوضحت أنّ من سببسي ميقاتي يعوّل على مرونته، وعلى تدويره الزوايا، وعدم معاداته لأي طرف سياسي، وعلى إمكانية تعاونه مع جميع الأفرقاء، على عكس الحريري الذي رفض التشاور مع باسيل، على سبيل المثال، لتسهيل التشكيل. فإذا كُلف ميقاتي للتشكيل، سيكون أمامه فرصة حقيقية، على ما ذكرت، لأن يكون «رئيس الحكومة الإنقاذي»، والى تبسيط صحنته التي تلوّنت في فترة سابقة لدى اتهامه بتهرب أمواله إلى الخارج وتحديد الأى بريطانيا، وملفات أخرى تتعلق بالفساد.

وحتى الساعة، تشير المعطيات إلى أنّ ميقاتي لن يُمانع من قبول هذه المهمة إلا أنه يريد أن يحصل على التعاون الداخلي معه قبل الخارجي لكي يتمكن من لعب دور الإنقاذي الفعلي للوضع الاقتصادي والمالي والمعيشي الأيل إلى الإنهيار الكلي. وترى المصادر عينها، بأنه لن يرضع شروطاً لقبول التكليف، إلا أنه لا يريد أن يتكرر معه ما حصل مع الحريري الذي وضع ورقة التكليف في جيبه نحو تسعة أشهر من دون أن يتمكن من تشكيل الحكومة بسبب عدم وجود أي نيّة أو إرادة لدى المعنيين بالتأليف. أمّا اليوم، فإذا كان هناك نيّة فعلية داخلية وخارجية لولادة الحكومة سريعاً، لا سيما من قبل الولايات المتحدة وفرنسا، فلا بدّ من تقديم التسهيلات لميقاتي، وعدم وضع العراقيل أمام مهتمته.

وبرأيها، إنّ الحماس الدولي لتقديم المساعدات الإنسانية للشعب اللبناني لا سيما عن طريق عقد المؤتمر الدولي الثالث لدعم الشعب اللبناني بمبادرة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وبدعم من الأمم المتحدة، في الرابع من آب المقبل، بدلاً من ٢٠ تموز الجاري، على ما كان مقرّراً، لما لهذا التاريخ

يُفترض أن تتكشف نتائج اللقاءات والاتصالات السياسية قبل يوم غد الإثنين، فيما يتعلق بالاستشارات النيابية الملزمة التي سنتهيها بتكليف الشخصية السنية التي ستعال أكثرية أصوات النواب الحاليين. وحتى الساعة يبدو واضحاً أنّ المرشحيّن الأكثر حظاً هما رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي الذي بدأ مشاوراته مع جميع الأفرقاء بعد عودته إلى لبنان من اليونان، والسفير السابق والقاضي الحالي نواف سلام. علماً أنّ الأفة تميل إلى ميقاتي كونه «جيد تدوير الزوايا، على ما قال رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وهو من النوع المتعاون الذي يأخذ ويعطي»، على ألا تحصل عليه الضغوطات من قبل نادي رؤساء الحكومات السابقين للتشدّد وكسب الشارع السنّي، ما من شأنه العودة إلى مسألة التكليف من دون إمكانية التشكيل.

وتقول مصادر سياسية عليمه بأن ميقاتي يريد التشكيل قبل التكليف، إذا ما جرت تسميته من قبل غالبية الكتل النيابية وتمّ تكليفه بتأليف الحكومة الجديدة.. فقد أصبح واضحاً أنّ «تيار المستقبل» و«كتلة التنمية والتحرير» وعدد من النواب المستقلين سيسمونّه، و«حزب الله» لا يُمانع وصوله إلى رئاسة الحكومة، و«الحزب التقدمي الاشتراكي».. فالثنائي الشيعي ينطلق من تسمية أي شخص يحصل على الإجماع السنّي من قبل دار الفتوى و«تيار المستقبل» ونادي رؤساء الحكومات السابقين.. فيما يبقى خيار «تكتل لبنان القوي» الذي يُجّجه إلى تسمية نواف سلام، رهن الساعة الأخيرة وكيفية تعاظمي ميقاتي معه خلال الساعات المقبلة. علماً بأنّ حزب «القوات اللبنانية» أعلن عدم تسمية أي شخصية كونه لا يؤدّ المشاركة في أي حكومة جديدة. وأشارت إلى أنّ لا شيء مؤكّداً حتى الساعة، فقد تبقى الأمور على حالها، حتى ولو جرى تكليف ميقاتي بتشكيل الحكومة، إذا ما اعتمد المعنويون المنهجية ذاتها وتمسكوا بالثلاث المعطل والمعايير وبالتسميات وغير ذلك... أمّا إذا اتفق الجميع على تأليف حكومة مؤقتة للإنقاذ بما يمكن، وإجراء الانتخابات النيابية في موعدها، أي حكومة إنتقالية أو

الأبيض: مرضى كورونا الأصغر سنّاً وغير الملحقين أصبّحوا بالمستشفى

اشار مدير مستشفى بيروت الحكومي فراس الأبيض، إلى انه «كما هو متوقع، تستمر حالات الكورونا الجديدة في لبنان في الارتفاع، ما يزيد القلق هو ما ذكر أمس الاول عن زيادة بنسبة ٣٠٪ في الحالات الحرجة في يوم واحد، كما تجاوز معدل الفحوصات الموجبة ٤٪، وهو أعلى معدل منذ عدة أسابيع..»

وفي تصريح عبر موقع التواصل الاجتماعي، لفت الأبيض إلى أنّ المرضى الذين تم إدخالهم إلى مستشفى بيروت الحكومي مؤخراً هم أصغر سناً من ذي قبل. في الأسبوعين الماضيين، كان متوسط عمر المرضى ٤٨ عاماً. ولم يتلق اللقاح ايا من المرضى الذين تقلل أعمارهم عن ٥٠ عاماً، فيما تلقى ٥ مرضى جرعة واحدة. وكان عمر المريض الوحيد الملحق بجرعتين ٨٦ عاماً..

«التجمّع الطبي»: فقدان الأدوية سيزيد الوفيات ومصرف لبنان يتحمّل المسؤولية

اعتبر رئيس «التجمع الطبي الاجتماعي اللبناني» البرفسور رائف رضا، أنّ «فقدان الأدوية سيزيد الوفيات عاجلاً أم آجلاً، خصوصاً عند مرضى الحالات المزمنة والمستعصية، ومن المؤسف والخطير صعوبة واستحالة تأمين البديل، وخصوصاً أن انقطاع الدواء عند بعض الحالات سيحدث حالات فقدان الوعي مما يؤدي إلى الموت السريع..»

وحمل التجمع الطبي «المسؤولية المباشرة لكل من وزارة الصحة ومسئودات الحالات الإلوية التي تخزن الدواء وتخفي الفوائير والأدوية المدعومة من أجل الاحتكار وكسب المال، على حساب موت المرضى والتخجج وتقاذف النهم». كما حمل «مصرف لبنان وحاكمه عدم تأمين المال اللازم لدعم الدواء». وأسف أنّ «تقلل الصيدليات أبوابها أمام المرضى، وهذه مخالفة أخلاقية لدور ومهنة الصيدلة وجريمة موصوفة بحق المرضى، ولا يقبل تبريرها في هذه الظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية الخائفة..»

عكر تفقدت مركز البحث والإنقاذ في قبرص



خلال جولتها

التي يقومون بها، إضافة إلى التقنيات المتطورة في عمليات إنقاذ السفن ومن على متنها، في حال تعرضوا لحوادث في البحر، وعمليات البحث عن المفقودين وإنقاذ المهاجرين غير الشرعيين. وخلال الاجتماع الذي عقد في مبنى المركز، جرى البحث في موضوع الاتفاقية المتعلقة بإنشاء مركز مماثل في لبنان، بالتعاون مع قبرص. وكانت عكر قد استمعت من المسؤولين القبرصية إلى تأكيدات حول إعادة تفعيل العمل لتحقيق هذا الأمر.

وفي الختام، وقعت عكر كلمة في السجل الذهبي، وقدم لها رئيس المركز هدية تذكارية.

إختتمت نائب رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الدفاع ووزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر زيارتها بقبرص، بتفقد مركز البحث والإنقاذ في لارنكا، يرافقها نائب رئيس الأركان العميد الطيار بسام ياسين، سفيرية لبنان في قبرص كلود الحجّل والمقدم هيتم درغام. وكان في استقبال عكر قائد المركز العميد اندرياس شارالمبيدس وأعضاء المركز.

وجالت عكر في أرجاء المركز، وطلعت من المسؤولين على المهام وعمليات البحث والإنقاذ

بقرادونيان: اسم كرامي ليس مطروحاً

استثنائية، وهذا غير موجود في المجلس النيابي.. ورأى أن «رئيس» «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي شخصية سنية مهمة، ولكنني أعتقد أن اسمه ليس مطروحاً الآن، فيفض أوساط حزب الله هي من طرحت اسمه ولا اعلم ان كان القطار يريد ذلك.. وأشار إلى أنهم سيسببون «بالشخص الذي يعطي برنامجاً متقعا للبنانيين..»

أكد أمين عام حزب «الطاشناق» هاغوب بقرادونيان، في حديث تلفزيوني أن «همنا الوحيد كان أن نتألف حكومة وإن تطلب منا ذلك تضحيات. يمكننا أن نقوم بذلك.. وأشار إلى أن «تشكيله الحريري كانت تشكيلية اعتذار.. والفرنسيون لم يتمكنوا من انجاح مبادرتهم. اليوم نحن امام مرحلة جديدة، والسفير السابق نواف سلام غير مستعد لرئاسة الحكومة، فهو يريد صلاحيات

حسن فضل الله: ليس التكليف مقدمة فعلية لتشكيل حكومة من دون عوائق

الشهداء ويوهمون الناس أنهم يخوضون معركة لأجلهم، فيقبلون الحقائق، ويمارسون التضليل لأنّ معرفتهم الحقيقية سياسية لكسب الشعبية وأصوات الناخبين، وهم الذين رفضوا إسقاط الحصانات سابقاً ونقص الأصول وأبقوا على الفصوص الدستورية كما كانت، لمنع محاكمة الفاسدين، ما يعني أنهم هم من أسهم في إبقاء الصلاحية الدستورية للمجلس الأعلى في محاكمة الوزراء، الذي يحدد قانونه آلية لرفع الحصانة لا يوجد غيرها، ولم يقبل سابقاً القضاء تجاوزها بل كان مصرا عليها، وتنص على تقديم عريضة يوقعها خمس المجلس النيابي على الأقلّ تهدف إلى رفع الحصانة، ويأخذ فيها النواب الموقعون صفة الإدعاء على المتهمين لتحويلهم إلى المحكمة..»

ولفت إلى أنّ «هذه هي الآلية المعتمدة لرفع الحصانة عن رئيس الوزراء والوزراء، وهو ما حاولنا تعديلها كي لا تبقى حصانات على أحد، وتتطلب هذه الآلية توجيه الاتهام من ثلثي أعضاء المجلس، بناء على العريضة النيابية، والذين عطلوا فرصة الإصلاح بذريعة المحافظة على الدستور هم الذين جعلوا الأمر الإزمي لرفع الحصانة سلوك هذا المسار، وعندما يجتمع المجلس النيابي سيكون أمامه تلك الآلية القانونية، وغير ذلك يحتاج إلى تعديل دستوري سبق ورفضه، فما عدا مما بدا ليصبح المعارضون لإقتراحتنا بالأمس من المتحمسين لاستنساخ تجاوز الدستور اليوم، أم أنّ هناك وظيفة سياسية جديدة مطلوبة قبل الانتخابات النيابية ولو اقتضت الإطاحة بكل الأصول الدستورية والرخص على أوجاع الناس لتحقيق مكاسب رخيصة..»

سنعلان صباح الاثنين موقفاً من الاستشارات

أكد النائب حسن فضل الله أنّ «هناك اتصالات بين عدد من الكتل النيابية للتفاهم على تكليف رئيس جديد للحكومة، وفي ضوء الخيارات المطروحة ستحدد الكتلة موقفها في اجتماع تعقده صباح الاثنين وتعلنه خلال الاستشارات الملزمة من قصر بعيدا، والمهم أن يكون التكليف مقدمة فعلية لتشكيل حكومة من دون عوائق أو استئثار شروط

تستنزف مزيدا من الوقت، لأن الأولوية هي لتشكيل الحكومة للقيام بمهمات إنقاذية سريعة في ظل الإنهيار الحاصل». كلام فضل الله جاء خلال لقاء مع اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل مقعد في مجمع أهل البيت في المدينة ناقش حاجات المنطقة، وقال: «توجد حاجة لمعالجات سريعة لقضايا حيوية مثل المياه والدواء وتوفير النازوت الذي تحول إلى تجارة غير مشروعة في السوق السوداء بأسعار عالية، بمشاركة واضحة من المستوردين الذين يزودون تلك السوق بكميات كبيرة، وبعض الشركات الكبرى المستوردة للمحروقات هي من تشجع على تجارة السوق السوداء، وتوزع كميات كبيرة خارج الأطر الشرعية، والحل أن تبادر القوى الأمنية إلى مداممة أماكن التخزين وأن تقوم الوزارات المعنية بالتدقيق بفوائير الشركات، وأن يتم رفع الغطاء الجدي عن المحكرين الذين يستغلون الخطية السياسية وغياب الرقابة والمحاسبة. لأنّ الجهات الرسمية المعنية لا تقوم بالجهد المطلوب، وكل ذلك يتوافق مع خضوع السلطة القضائية المعنية بالحاسبة للإرادة السياسية نفسها التي تحمي المتلاعبين بحياة الناس..»

أضاف «بعض الذين يزايدون شعبويًا تحت شعار رفع الحصانات يغشون الرأي العام، ويستغلون عذابات أهالي



سياسة لبنانية

تعقييدات تعترض تسمية ميقاتي ولا تلغي الإستشارات

هيام عيد

أكثر من سيناريو قيد التداول على الساحة الداخلية، وذلك مع تنامي التعقييدات المحيطة بعملية التكليف والإستشارات النيابية المرتقبة مبدئياً اليوم في قصر بعيدا من أجل تسمية شخصية جديدة لتشكيل الحكومة بعد اعتذار الرئيس سعد الحريري عن هذه المهمة، ولكن، وعلى الرغم من هذه التعقييدات، فإن مصدراً نيبانياً في كتلة بارزة، يشهد على أن الإثنين المقبل سيشهد أولاً انطلاق الإستشارات النيابية، وثانياً تكليف الرئيس نجيب ميقاتي، على أن تشهد المرحلة الثالثة، جولة من المشاورات والمفاوضات الهادفة إلى تذليل العقد الناشئة على طريق تأمين التوافق السياسي على خيار تسمية الرئيس ميقاتي، وذلك، تمهيداً لتسريع مسار التأييف، وفي أقرب موعد ممكن، وفق ما اتفقت عليه كل المرجعيات السياسية المعنية بالملف الحكومي نتيجة الواقع الداخلي الصعب والأزمات المتراكمة على كل المستويات.

ويكشف المصدر النيابي نفسه، عن معارضة لفريق رئيس الجمهورية و«التيار الوطني الحر» لتسمية الرئيس ميقاتي، ولأسباب تختلف عن أسباب معارضة «القوات اللبنانية» التي أعلنت عدم وجود مرشّح لديها، فيما تؤكد أوساط كتلة «لبنان القوي» وجود مرشّح لديها في الإستشارات الإثنين المقبل، ولكنه ليس الرئيس ميقاتي، الذي تدعمه أطراف الغالبية النيابية.



في المقابل، فإن المصدر ذاته، والذي يشير إلى مشاورات مكثّفة على خط «الثنائي الشيعي» - ميقاتي، بدأت أخيراً وستستمر حتى الإثنين، يتوقع حلحلة ولو محدودة على هذا الصعيد، خصوصاً وأن مرشّح «التيار الوطني» وهو السفير السابق نواف سلام، لا يحظى بأي دعم محلي، وحتى خارجي، حتى الساعة، كما أنه أعلن صراحة وبوضوح رفضه لتسميته، وإن كان سيكون في لبنان خلال الأسبوع المقبل، وذلك بحسب المصدر النيابي نفسه.

ويستبعد هذا المصدر، تأجيل الإستشارات النيابية غداً، كون ما من فريق يرغب بتحمّل مسؤولية أي تعطيل أو تأخير لعملية

التأييف، والتي تحوّلت إلى الأمل الوحيد لدى المواطنين من أجل الخروج من دوامة الإنهيار، ويشير في الوقت نفسه، إلى أن الرئيس ميقاتي سيعقد اليوم الأحد لقاءات وسيقوم باتصالات باتجاه مرجعيات سياسية، وفي مقدمتها الرئيس نبيه بري، كما رؤساء الحكومات السابقين، وذلك، قبل الإعلان عن موقفه النهائي من العملية برمتها. ويوضح المصدر نفسه أن ميقاتي، يطرح في هذه الاتصالات، كل محطات المسار الحكومي، وليس فقط التسمية والتأييف، بل يتخطى هذه الحدود إلى البرنامج الحكومي، والذي يرفض ميقاتي أن يكون فقط مقتضراً على إدارة الأزمة المالية والاقتصادية والاجتماعية وإجراء الانتخابات النيابية المقبلة.

وفي سياق متصل، يتحدث المصدر النيابي، عن دعم خارجي يحظى به ترشيح الرئيس ميقاتي على الصعيدين العربي والغربي، أي دول الخليج وباريس وواشنطن، والتي تؤكد على أهمية تشكيل حكومة كخطوة إلزامية لوقف السقوط الحاصل والقيام بتنفيذ مشاريع الإنقاذ الملحة، وبالتالي، الحصول على الدعم الموعود من المجتمع الدولي ومن مجموعة الدول المانحة، في ظل الاستعداد المعلن من قبل هذه الأطراف لتقديم المساعدة، ولو بشرط في مقدمتها الإصلاح والإدارة الشفافة والإنقاذ عبر برامج تستجيب لخارطة الطريق المعلومة من الجميع، وأول محطة فيها هي المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للخروج من أزمة الإنهيار المالي.

ميقاتي الى التكليف بما يقارب الـ٦٠ صوتاً التركيز على التأييف... وعون يلمح الى «صفحة جديدة»!

علي ضاحي

فور عودة الرئيس نجيب ميقاتي الى بيروت في الساعات الماضية، يؤكد مطلعون على أحواله ان الرجل بدأ اتصالاته مع القوى المؤثرة في تأليف الحكومة ولا سيما مع رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وفي مقابل تزخيم ميقاتي لمشاوراته، قبل ٢٤ ساعة من استشارات الإثنين النيابية في بعيدا وترجمة لإيجابية سياسية تواكب «مشوار ميقاتي نحو السراي»، تؤكد أوساط بارزة في تحالف حركة امل وحزب الله لـ«الديار» وجود ارتياح كبير لدى «الثنائي» للتصريحات الإيجابية التي ادلى بها رئيس الجمهورية ميشال عون في مقابلة اعلامية أمس.

والتي يادر بمواقف إيجابية تجاه الرئيسين بري وميقاتي. وهي تتمنى ان تشكل «صفحة جديدة» في مقاربة العهد للعلاقة مع باقي الأطراف.

وخصوصاً بعد التشنجات الكبيرة التي شهدتها الفترة الاخيرة بين عون وبري عبر البيانات المتبادلة بين بعيدا وعين

التينة وصولاً الى تصريحات بالجملة لمسؤولين ونواب من الطرفين، وذلك على خلفية التفاوض الحكومي خلال تكليف الرئيس الحريري ومبادرة بري والتي التف عليها عون والنائب جبران باسيل.

واكد عون خلال المقابلة المذكورة ان «ليس هناك عدائية مع بري وإنما يوجد تراحم، لكن هناك من يدخل أحياناً على الخط من خارج السياق للتشويش».

وتشير الأوساط الى ان اعلان عون الاستعداد للتعاون مع ميقاتي وان «الخير يجيد تدوير الزوايا، وهو من النوع المتعاون الذي يأخذ ويعطي»، يؤكد ان درب ميقاتي الإثنين باتت «سالكة وأمنة».

حيث تؤكد المعلومات ان باسيل لن يسمي ميقاتي ولكن لن يسمي غيره، وسيترك الخيار لغير الحزبيين او للنواب المحسوبين على العهد حرية التصويت لميقاتي وبالتالي سيكون هناك اصوات مسيحية مريحة لميقاتي بين ٣٥ و ٣٥ نائباً.

وتكشف الأوساط أيضاً ان لا خلاف بين حزب الله وباسيل،

على ترشيح ميقاتي للحكومة. والطرفان «لا حماسة» لديهم على ميقاتي وشخصه، ولكن لا فتور او جفاء معه. ويعتبر حزب الله كما باسيل ان ميقاتي يحوز على رضى القوى السنينة السياسية والدينية والشعبية، وقد لا يسميه كما فعل مع الحريري لكنه سيعاون معه الى اقصى درجة لانجاح مهمته.

وهذا يعنى وفق الأوساط ان مع بعض اصوات كتلة عون واصوات كتلة بري والمردة والاشتراكي وسنة ٨ آذار و«المستقبل»، سيحصل ميقاتي على ما يقارب الـ ٦٠ صوتا من اصل ١١٨ نائباً حالياً.

وتكشف الأوساط ان الاتصالات بدأت في الساعات الماضية حول شكل الحكومة وتأييفها، ويبدو انها ستنتقل من المبادرة الفرنسية ومن ٢٤ وزيراً (١٨ اختصاصاً، و٦ وزراء دولة يمثلون الطوائف الستة، ٣ مسلمين و٣ مسيحيين) بالإضافة الى شكل بيانها الوزاري والذي سيكون من بندين اساسيين الاول: الانقاذ وإدارة الازمة. والثانية: اجراء الانتخابات النيابية في وقتها بين آذار وتيسان المقبلين.

بوصعب: قبل تسمية أي شخص يجب معرفة موافقه

غرّد النائب إلياس بو صعب عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «تصويماً لتغريدة فادي عبود: في الواقع اتصل لبسأني من سأسمي لرئاسة الوزراء فبادرت لإجابته بأنه قبل تسمية أي شخص، يجب معرفة موقفه من التدقيق الجنائي والـ IMF وإجراء انتخابات شفافة بموعدها لأبني على الشيء مقتضاه. لذا استغرب تغريدته كما وردت كونه سمع موقفي قبل أن يسأل».

وهاب: كلّ القوى اللبنانية أحجار «داما» لا قرار لها

غرّد رئيس حزب «التوحيد العربي» الوزير السابق وئام وهاب عبر حسابه على «تويتر»: «كلّ القوى اللبنانية أحجار داما لا قرار لها وعندما يصدر الأمر الخارجي تنصاع جميعاً هذا قدر لبنان عبر التاريخ يا ليثنا نستطيع تغيير الواقع ونبنى نظاماً مستقراً للأجيال القادمة. ومن يسأل عن الحكومة نقول له ففتش عما يجري بين واشنطن وطهران والرياض وباريس ودمشق».

نحاس: المسار الذي يسير به البيطار طويل فيما الوقت يُدهمهم...

رأى النائب نقولا نحاس ان «الحكمة العليا أهم من المحكمة العدلية وأسرع منها، ويرأسها القاضي سهيل عبود ومعه ٨ قضاة من أهم القضاة في لبنان»، لافتاً الى ان «قضية بحجم قضية انفجار المرفأ هي قضية أمن قومي، تسقط أمامها الحصانات». وأوضح نحاس في حديث تلفزيوني، ان «المسار الذي يسير به المحقق العدلي طارق البيطار طويل، ولا يزال يدور في حلقة الخارجيّة بعيداً عن اللب، فيما الوقت يُدهمهم»، مشيراً الى ان «المحكمة العليا، تُوصّل الى الهدف بشكل أسرع، اذ ان العائق أمام المحكمة العدلية اليوم هو الحصانات، أمّا في المحكمة العليا فترُفع الحصانات تلقائيّاً». وقال «انا مقتنع بأننا يجب ان نذهب الى المحكمة العليا وليس الى المحكمة العدلية، ولكن سحبت توقيعي لأن لا توافق سياسي عليها، وأني قرار لا اجماع سياسي عليه، لا يسير ولا يصل الى نتيجة»، مضيفاً «أنا أتحمل تبعات قراري». وطلب من القاضي البيطار «أن يُسرّع في تبيان الخطب الذي لا يزال مفقوداً، وفي حال صودق بمعوقات فإلّعلن عنها».

مسؤول في «الوطني الحر»: لن نسمّي ميقاتي

غرّد المسؤول عن العلاقات الدولية في «التيار الوطني الحر» طارق صادق عبر صفحته في «تويتر»: «نحن لن نسمي الميقاتي رئيساً للحكومة، وسنعطي فرصة قصيرة للتشكيل قبل الاستقالة من المجلس النيابي. الميقاتي مرشح الأميركيان والمنظومة الفاسدة، بينما نواف سلام كان سفيرا للبنان في الأمم المتحدة ويملك تاريخاً عروبياً ومناصراً لفلسطين. بفهم بري والحريري وجنبلاط يمشو بميقاتي بس الحزب ليش؟»

رمزية يوم ٢٥ تموز عند السريان

افرام الياس حلبي
باحث سياسي واجتماعي

وما ادراك ما هو هذا اليوم؟

انه يوم مقدس عند السريان ،لانهم يتذكرون تلك الدماء الرُّكيّة التي سالت فروت ارض لبنان ،فأضحت تلك الدماء سجاجاً منيعاً للبنان،فتلك الدماء كانت المسد للوجود المسيحي الحرّ،في لبنان،والتي كسرت مقولة وزير الخارجية الاميركي الاسبق«هنري كيسنجر»(١٩٧٣-١٩٧٧) والتي كانت مفداها ،بجعل لبنان الوطن البديل للاجئين الفلسطينيين.

٢٥ تموز من كل عام ،يُجدد السريان العهد والميثاق مع شهدائهم،وايضاً يُجددون العهد مع لبنان،ذاك العهد الذي تعمد بدماء السريان ،لاجل ان يبقى لبنان وطناً حراً ومستقلاً ،ومنارة للتنوع والتعدد الديني والحضاري،وواحة للحريات العامة،وملجأ للمضطهدين في بجزور هذا الشرق المعذب.

٢٥ تموز ١٩٧٦ ،كان يوماً عصيباً،حيث استشهد العشرات من مقاتليهم وهم يحاولون اسقاط مخيم «تل الزعتر»(مخيم الصمود والتصدي في الادبيات الفلسطينية) حيث تسابقوا على وضع وعُز العلم اللبنانيّ فيه ولا سيما «تلة المير»والتي عانق فئايها الشهيد«شمعون شمعون»،حيث استشهد وهو ينظر الى العلم اللبناني خفاً ،مرفقاً،مؤكداً «لبنانية ارض الخيم».

شهادة السريان هي جزء لا يتجزأ من شهادتهم للحق،وهذا ليس بغريب عن شيمهم ومزاييهم،فهم حملوا صليب الفادي السيد المسيح ،ليشهدوا للحق ،وليفتدوا بدمائهم،الوجود المسيحي.

فهم تعودوا ان يقدموا على مذبح الوطن ،الشهداء ،قوافل تلو القوافل،في جلجلة مستمرة منذ بزوغ المسيحية الاولى ،وصولاً الى الابادة الجماعية والمجازر ضد الانسانية وسياسة التهجير المنهجة و التطهير العرقي،منذ مجازر «السيفو»١٩١٥ المرتكبة بحقهم من قبل السلطنة العثمانية واعوانها من بعض العشائر الكردية في الاناضول وجنوب شرق تركيا الحالية ،واستتصاله من ارض اجداده وابائه،ولم ينته مسلسل المجازر والابادات بحق السريان ،حتّى الامس القريب ،عندما تعرض الوجود المسيحي-السرياني للاقتلاع في سوريا والعراق،على يد تنظيم الدولة الاسلامية في العراق و الشام صيف ٢٠١٤.

ورغم كل هذه المعاناة ،ما يزال السريان في لبنان ،يصنّفون ضمن خانة «الاقليات»،ذاك المصطلح البائد ،حيث ما يزالون يعانون من الغبن الفاحش و التهميش الشاذ عن المؤلف والمتعد من قبل الحكومات اللبنانية المتعاقبة ،فمتى ستتحقق «المواطنة الكاملة»؟؟

ام ان مقولة دولة رئيس مجلس الوزراء الاسبق المغفور له «صائب بك سلام»- رحمه الله - هي السائدة في لبنان: في لبنان ،«مواطنین اولاد ست ومواطنین آخرين اولاد جارية»هي السائدة !!الم يحسن الوقت لضرب الاصنام وانشاء دولة الانسان والمواطنة والمؤسسات والقانون.

درويش التقى جمعية تجار زحلة: سأقدم لكم أي مساعدة تحتاجونها



خلال اللقاء

وتابع «أنا اعرف ان هناك اليوم رؤية لدى الجمعيات العالمية لتحسين الوضع في لبنان عبر الجمعيات الأهلية، وبالتعاون معهم باستطاعتنا القيام بأمر كبير، المهم ان نبقى موحدين كما انتم الآن ولا ندع احد من الخارج يفرق بيننا. زحلة دائماً قوية اذا كانت موحدة، زحلة تكون مبدعة اذا كان كل اولادها بدأ واحدة وقلبا واحدا».

أشار رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم المكيين الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش، خلال لقائه الهيئة الإدارية الجديدة لجمعية تجار زحلة برئاسة زياد سعادة، إلى أنه «بالرغم من انتهاء ولايتي قريباً سأبقى معكم والى جانبكم، اقدم لكم اي مساعدة تحتاجونها من خلال علاقتي الخارجية مع الجمعيات العالمية، لكي نعيد زحلة الى ما كانت عليه لا بل افضل».

عقيص مع وفد قواتي يزور حداد: نتمنى أن يحاسب القضاء كل من أخطأ



وفد القوات يزور حداد

«حتى لو تشكلت الحكومة، إلا أن هناك أضرارا كبيرة حصلت، كانفجار بيروت، إضافة إلى عملية سلب أموال الناس، وعلى من قام بهذه الأفعال الجرمية أن يحاسب، من هنا نتمنى أن يتمكن القضاء من محاسبة كل من أخطأ».

وتفقد الوفد بعد ذلك مستشفى جزين، حيث أطلقت حملة التليخ التي تنظمها القوات في المنطة.

بدأت الجولة من صيدا بزيارة لمطران صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المدير الرسولي على أبرشية صور إبلي حداد .

بعد اللقاء، شدّد عقيص على أن «الحديث الأهم اليوم يكمن بالحكومة والاستشارات النيابية يوم الإثنين وما سيسفر عنها»، مضيفا

سياسة لبنانية

مخاوف من تكرار سيناريو المراهقة في التّأليف

فادي عيد

تبدى أوساط سياسية مواكبة خشيتها من تكرار مشهد المراهقة الذي اعتاد عليه اللبنانيون لتسعة أشهر وثيف، وكانت نهايته سلبية باعتذار الرئيس سعد الحريري عن تشكيل الحكومة العتيدة.

وفي هذا السياق، فإن الأوساط، وبالإستناد إلى معطيات توافرت في الساعات القليلة الماضية، تحدّثت عن شروط بدأت تُطرح لتتوافق مع عمليتي التكليف ومن ثمّ التّأليف، مشيرة إلى أنّ مشهد الرّفض الذي يمارسه بعض القوى المعارضة على وصول الرئيس نجيب ميقاتي، ليس سوى محاولة لرفع السّقف في المفاوضات الجارية اليوم على هذا الصعيد، وذلك، في ضوء القناعة الثابتة لدى المعارضين بأنّ ما من مفز من تآليف الحكومة، وبأنّ ميقاتي لا يزال المرشّح الأكثر حظاً، والذي ترتفع أسهمه بقوة مع مرور الوقت، وبولرة المواقف الداخلية.

وعليه، فإن استمرار حال الاعتراض، سيعني حكماً الوصول إلى السيناريو الذي يتخوّف منه الجميع، وهو التكليف بداية، ثمّ الذهاب نحو مراهقة طويلة الأمد. وبالتالي، تبقى حكومة تصريف الأعمال، هي القائمة، مع تكليف رئيس لتأليف الحكومة من دون أن تتألّف. وتستند الأوساط، في قراءتها هذه، إلى تجربة الرئيس سعد الحريري، الذي لم ينجح في تآليف الحكومة لأسباب نفسها التي ستحول دون نجاح



الرئيس المكلف الجديد بذلك، إذ أنّ ظروف تآليف حكومة قادرة على اتخاذ المبادرة في الوقت الراهن، لم تتضح بعد، وقد يكون الهدف من وراء كل القوى الممسّكة اليوم بمفاصل السلطة، الإبقاء على حالة الفراغ الحكومي حتى تمرير الإستحقاقات المصيرية بالنسبة لها، وفي مقدّمها الإنتخابات النيابية التي ستكون مختلفة هذه المرة عن كل الإستحقاقات السابقة، وبغض النظر عن القانون الإنتخابي الذي ستجري على أساسه.

ومن هنا، فإن هذه الظروف ليست مناسبة لحسم ملف الحكومة، كما تكشف الأوساط نفسها، والتي تعتبر أنّ

كسبار: يركز التحقيق على من نقل المواد المتفجرة الى المرفأ ومن فجرها ولعدم اهمال المقصرين

الأوضاع الإجتماعية الضاغطة لم تشكّل في السابق حافزاً لتأليف الحكومة لمدة تسعة أشهر بقي فيها الواقع الحكومي على حاله من المراهقة، ولذا، لن يتغيّر المشهد كثيراً مع تسمية رئيس حكومة جديد.

وفي ضوء غياب أي مؤشرات إيجابية، فإن التآليف مرشّح لأن يبقى عالقاً، وذلك فيما لو سلك التكليف طريقه في الساعات الـ ٤٨ المقبلة، مع العلم أنّ كل شيء يبقى وارداً في الفترة الزمنية الفاصلة عن الإستشارات النيابية المزمّنة، وبالتالي، ربما يحصل تأجيل لهذه الإستشارات من أجل ضمان مروحة واسعة من التأييد السياسي للرئيس ميقاتي من قبل الأطراف التي تدعم وصوله، أو بالأحرى عودته للمرة الثالثة إلى السري الحكومي.

وفي هذا المجال، تطرح الأوساط السياسية نفسها، أسئلة عدة حول المتغيّرات التي سوف تسمح لميقاتي بتأليف الحكومة، بينما عجز عن ذلك الرئيس الحريري، خصوصاً وأنّ ما من شيء قد تغيّر، باستثناء المآزق المالي الذي يترجم بالتقلبات السريعة والحادة في سعر صرف الدولار.

ولذا، تعتبر الأوساط أنّ الساحة الداخلية هي أمام مخاض عسير، كون التآليف هو المحكّ لترجمة النوايا المعلنة من تسمية الرئيس ميقاتي، لا سيما وأنّ كل الأجواء السائدة وحتى اليوم، تشي بواقع سياسي قد يؤخّر عملية التشكيل للأسباب نفسها التي حالت دون تشكيل حكومة الرئيس الحريري.

الإنتخابات النيابية ... وضامئ النواب «المرزوبة»؟! عيسى بو عيسى

كريميس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية.

وتلفت إلى أنّ ما يسري على الثامن من آذار يتطابق على ما تبقى من قوى الرابع عشر من آذار، فهذه الأخيرة مفككة ومبعثرة و«إنقطع» نفسها وياتت تحارب بشكل إفرادي مما يجعلها عرضة للخسارة وتقزيم كلتها النيابية، وتقول هذه المصادر: أنّ هذه القوى تناسست أنّ الناس باتت واعية خصوصاً بعد إنفجار الرابع من آب وسقوط الضحايا حتى باتت لا تسأل عن زعماء هذه القوى ولا نوابها بفعل عامل التخلي عن أنصارها وتركهم بين فكي الذئب، وبالتالي ليس من الجائر اعتماد بعض نواب كتل الرابع عشر من آذار «السدق» على صدورهم وتحويل الخسارة التي ستحصل إلى فوز وهمي، وما كان يصحّ في عملية شراء الأصوات التي اعتادت عليها الناس باتت هذه الأموال لا قيمة لها مهما كانت قيمتها في مقابل شراء ذمم الناس!!، وعلى الذي إشتري أصوات الناس أن يعي أنّه هو بالذات من وضع الناس في خانة الشراء والبيع وبالتالي تحضير نفسه ومحيطه وحتى حزبه إما إلى عملية «تقريش» السدورات المتوفرة لديه والدفع بالعملة الصعبة أو الاعتماد على مسألة الخدمات التي كانت يدورها مفقودة مع وعودها لأربع سنوات خلت.

ولا تنسى هذه المصادر الإشارة إلى أنّ الناخبين في هذه الدورة المفصلية وقياسا على كل المجازر الصحية والاقتصادية التي حصلت في البلاد من الصعب دعوتها بشكل كثيف للإقترع، حيث توقع هذه المصادر تدني قياسي عام في نسبة الإقترع والتوجه نحو الصناديق بشكل حتمي على قاعدة تخلي هؤلاء النواب عن شعبيهم وتجويعه وإفقال البيوت في وجهه، ولأنّ ما تمر به البلاد يشكّل مرحلة مفصلية في تاريخها سوف تكون الحاسبة على قدر إهمال النواب لشعبيهم، وفي حقيقة الأمر تنقل هذه المصادر عن بعض النواب الحاليين قولهم في مجالسهم الضيقة: «في شيء على ضميرنا زربنا في بيوتنا ولا نستطيع تناول الغداء في الخارج!

ويبقى العامل الأهم الذي ظهر على الساحة السياسية والنقابية حيث تم طرد مناصري الأحزاب من نقابة المهندسين وسوف تلتها إستحقاقات مماثلة نحو إخراج الأحزاب بعد فشلها الذريع في

فيما نجحت قوى الرابع عشر من آذار بالفوز بالأكثرية النيابية في عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٩، وفازت قوى الثامن من آذار في إنتخابات العام ٢٠١٨، على خلفية النسوية الرئاسية بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل التي قادت إلى تحالفهما في أكثر من دائرة بالإضافة إلى الخلافات التي كانت قد بدأت بالظهور بين أركان الفريق الأول، خصوصاً المستقبل وحزب القوات اللبنانية، والتي يبدو أنها أخذت نحو المزيد من التدهور بين المستقبل والقوات مع تبادل الاتهامات من النوع «الكبير..» وتقول أوساط نيابية معارضة أنه منذ العام ٢٠٠٥ حتى العام ٢٠١٨، كانت الإنتخابات النيابية في لبنان تُخاض على وقع ارتفاع سياسي حاد بين تحالفين: الأول يضم قوى الرابع عشر من آذار، بينما يضمّ الثاني تحالف قوى الثامن من آذار، إلا أنّ الإستحقاق المقبل في العام ٢٠٢٢ سيخاض وفق معطيات مختلفة وعناوين جديدة وظهور قوى مدنية ومستقلة مؤثرة عمادها الخالص من الطبقة السياسية التي أوصلت البلاد إلى المجاعة، وعلى وقع المتغيّرات التي حصلت في البلاد والإنهيار الكامل للمجتمع اللبناني ومؤسسات الدولة مما سيؤثر حكماً على توجهات الناخبين الناقمين على أداء الدولة والنواب على حد سواء كانت بدت منازل النواب فارغة من مسؤوليها، تجاه من إقترع لهم على خلفية قيام تغيير ما ولو بسيط في خدمة الناس. وتشير المصادر إلى أنّ أحلام الفوز بواسطة الإحصاءات المدفوعة مغايرة للواقع وأصبح الناس على إطلاع واسع بدقائق الأمور لمحاسبة هؤلاء الذين تخلفوا عن أبسط واجباتهم تجاه أهلهم وتركوهم في فم الأمراض والمجاعة، وحتى أنّ معظم التقديسات التي أعلن عنها النواب كانت إعلامية إن لم تكن كاذبة، وتضيف: إلى أنّه على الرغم من أنّ قوى الثامن من آذار كانت تسعى دائماً إلى الفوز بالأكثرية النيابية، يبدو أنّ التجربة الحالية لم تعد مشجّعة للتركيز على هذه المعركة، خصوصاً أنّ التحالفات تبدلت بشكل كلي، في السنوات الماضية، بحيث بات رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أبرز قيادات قوى الرابع عشر من آذار، الحليف الأساسي لمعظم مكوناتها،



إدارة شؤون الناس لتظهر توجهات الكتلة الوطنية وهو حزب الأوامر كما جرت تسميته منذ مرحلة العميد ريمون إده، وهيئات المجتمع المدني وأعضاء الثورة الحقيقيين كامل فعال في توجيه الهيئات الناخبة نحو مفاهيم خدمة الناس وليس رشوتهم وشراء ضمائرهم على مدى أربع سنوات وتركهم خلال هذه الفترة يعانون الفقر وإنعدام الخدمات العامة والخاصة، فيما ظهر أيضاً وبشكل فعال مشروع وطن الإنسان «الذي شكل نقلة نوعية في العمل الإنمائي والسياسي وأصبح قبلة لعشرات المرشحين الذين يشبهون مبادئه وإنطلاقته نحو بناء الإنسان أولاً، ويبدو حسب المصادر نفسها أنّ المسرح الحقيقي لكافة هذه القوى بالذات سيكون داخل الساحة المسيحية بشكل واسع بعيداً عن مصطلحات الثامن والرابع عشر من آذار اليت باتت من الماضي.



كسبار: يركز التحقيق على من نقل المواد المتفجرة الى المرفأ ومن فجرها ولعدم اهمال المقصرين



اعلن المرشّح الى مركز عضوية مجلس نقابة المحامين في بيروت والى منصب نقيب المحامين في بيروت المحامي ناصر كسبار ان لديه تجربة مريرة مع ٤ آب حيث اصيب اصابة بالغة الخطورة في رأسه ويده جراء انفجار مرفأ بيروت وأنه يقدر وجع الناس في هذا اليوم المشؤوم معتبراً ان كل من علم بوجود المواد المتفجرة في المرفأ ومن ادرك مدى خطورتها ولم يتحرك هو مسؤول.

كسبار وفي مقابلة عبر «تلفزيون لبنان» في برنامج «لبنان اليوم» مع الاعلامي جلال عساف أكد ضرورة ان ينصب التحقيق على الامور الاساسية وان يركّز على من نقل هذه المواد ومن فجرها مع ضرورة عدم اهمال المقصرين والمهملين.

واذ جدد كسبار تعازيه الحارة لاهالي شهداء المرفأ في مصابهم الأليم اعلن انه يشدّ على اباديهم للوصول الى الحقيقة، وقال «المهم الوصول الى حقيقة ما جرى في ٤ آب الماضي ومن فجر نيرات الامونيوم ومن اهمل هذه المواد والاهم الوصول الى معاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة البشعة.»

وشدد كسبار على انه يمكن للقضاء اللبناني وللمحاكم اللبنانية مقاضاة الجهات المسؤولة ومع تجدير ٤ آب وقال «توصلنا في نقابة المحامين ومع النقيب ملحم خلف الى ان المحقق العدلي لقط طرف الخيط»، ولكن للاسف ايا من الجرائم الكبيرة التي حصلت في لبنان لم تكشف الى الآن. نقابياً، اعلن كسبار انه بالرغم من مرور ٥٠ يوماً على اضراب نقابة المحامين في بيروت فانه لم يتم التوصل الى حلول للمسائل والمواضيع الخلافية مع القضاء.

واعلن كسبار انه مرشّح لانتخابات نقابة المحامين في بيروت منتقداً من يتكلمون عن التهاني والتعازي وإقامة المآذب متناسين آلاف الاحكام والقرارات والمقالات والعمل النقابي الدؤوب الذي عمل له طوال ١٥ عاماً، انه لن يقف عند هذه الامور غير الجدية وغير المنطقية. وفي السياسة، سأل كسبار «هل يجوز ان تبقى المنكفات بين المسؤولين في البلد بدل ايجاد الحلول في ظل الوضع المتأزم سياسياً ومالياً واقتصادياً واجتماعياً ومعيشياً؟»

وتابع «البلد ينهار والوضع المعيشي كارثي وعلى المسؤولين ان يجهدوا ليل نهار لايجاد حل اليوم قبل الغد.»

وختم كسبار قائلاً انه «ليس مع تغيير النظام في لبنان انما مع تغيير العقلية السياسية وكذلك الممارسة السياسية.»

توقيف مواطنين بعد إقدامهم على إطلاق النار في طرابلس

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان لها انسه: أوقفت أمس قوة من الجيش توارزها دورية من مديرية الخابرات في منطقة سقي أبو علي- طرابلس، كلا من المواطنين (ع.ي) و(ع.أ.ي) و(ج.س) والسوريين (م.س) و(م.أ) على خلفية إقدامهم على إطلاق النار بكثافة في الهواء في المنطقة المذكورة.

وقد ضبطت بحوزتهم بندقية حربية نوع كلاشينكوف، ومسدس وبندقية من نوع بومب أكشن وذخائرها، إضافة إلى سيارتين نوع Jeep Gelly و BMW. سلمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص..

وثيقة الروائي جبور الدويهي

... والثقافة نعته

وكانت وزارة الثقافة نعت الناقد والروائي الدويهي، وقالت في بيان: «أسدل الستار على صفحة مشرقة من الملاحم الثقافية والأدبية الوطنية. برحيل الدويهي، يفقد لبنان ركناً من أركان الإرث الأدبي ومنازة من منارات الأجيال والأدباء، هو السذي أغنى على امتداد حياته الزاخرة بالابداعات المكتبة العربية واللبنانية بالأعمال التي حصدت الجوائز العالمية والعربية. وزارة الثقافة إذ جازتها رحيل الدويهي أحد أبرز رواد الفكر والنقد، والتي ستبقى ذكراه خالدة في ذاكرة لبنان الثقافية، تتقدم من ذويه ومجبيه بأحر التعازي في هذا المصاب الجل..»



غيب الموت الروائي جبور الدويهي الذي توفي عن عمر يناهز الثانية والسبعين «بعد صراع مع المرض»، تاركاً وراءه إرثاً أدبياً غنياً استحق عنه جوائز مرموقة، ومؤلفات تُرجمت إلى أكثر من لغة، جعلته بمثابة «روائي الحياة اللبنانية». صاحب روايات عدة لمعت وتركت أثراً في الفكر والأدب والاجتماع.» ونال الدويهي عدداً من الجوائز الأدبية المرموقة، منها جائزة سعيد عقل ٢٠١٥ عن روايته «حي الأمريكان»، وجائزة الأدب العربي عام ٢٠١٣ عن روايته «شريد المنازل» التي رشحت أيضاً ضمن «القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية»، عام ٢٠١٢.

المجذوب والمديرة العامة للمهني تفقد سير امتحانات المهني في المناطق



خلال الجولة في الطريق الجديدة

إشارة الى أنّ وزير التربية وبيري وعدا برفع بدلات التعويض المتعلقة بالامتحانات الرسمية، يضاف إليها الحوافز المقدمة من اليونيسف لاعمال المراقبة والتصحيح. وكان انطلق اليوم الأول من الامتحانات الرسمية في التعليم المهني والتقني، في مهنية الهرمل النموذجية في أجواء هادئة. وسجل رئيس المركز طوني التوم غياب طالب واحد وعدد من المراقبين. وشكر للقوى الأمنية حمايتها مركز الامتحان.

تفقد وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب والمديرة العامة للتعليم المهني والتقني رئيسة للجان الفاحصة المهنية هنادي بري، سير الامتحانات الرسمية في التعليم المهني والتقني، فجالا على المرشحين في مركز الامتحانات في مههد أرض جلول في الطريق الجديدة، ثم انتقلوا والوفد المرافق إلى المجمع المهني في الكوكنة حيث تفقدوا الامتحانات في المعهد الفنذقي. وعبر المجذوب عن ارتياحه لحضور المرشحين والمراقبين، ونوه ب«التعاون القائم مع الأجهزة الأمنية والعسكرية التي توفر جوا من الطمأنينة لدى المرشحين»، واطمان إلى إلى «تطبيق معايير التباعد وارتداء الكمامة، وإلى النزاهة والعدالة في طرح الأسئلة التي تراعى ظروف المرشحين والأساتذة»، وتمنى لجميع المستحقين النجاح.

«التربية» تستقبل طلبات المرشحين الذين تمنعت مدارسهم عن تسليمهم وثائق ترشيحهم

أن إصابتهم بفيروس كورونا إيجابية، إلى «عدم التوجه إلى مراكز الامتحانات، وتزويد المنطقة التربوية بصورة عن نتيجة per الإيجابية، لأنه سوف يصار إلى التعويض عليهم بعد ان تدرس ملفاتهم من قبل اللجان الفاحصة. وبالتنسيق مع وزارة الصحة، سيتوفر فحص PCR اليوم بصورة مجانية في المراكز المذكورة أدناه حسب الاوقات المحددة في الجدول للمرشحين المصابين الذين يريدون غداً إجراء per للتأكد اذا ما كانوا قد ماتلوا الشفاء او المرشحين الذين لديهم عوارض ويريدون اجراء الفحص ويكفي أن يجلبوا معهم بطاقة الترشح ليبتسنى لهم اجراء الفحص مجاناً من دون موعد.»

أعلن المكتب الاعلامي في وزارة التربية والتعليم العالي، في بيان، أنّ «دائرة الامتحانات في المبني المركزي للسوزارة مفتوحة وتعمل على مدار الساعة، حتى في عطلة نهاية الأسبوع، وهي تستقبل الطلبات الخطية من المرشحين الذين تمنعت مدارسهم عن تسليمهم وثائق الترشح للامتحانات الرسمية لأسباب مادية. كما أنّ مكاتب المناطق التربوية في المحافظات كافة فتحت أبوابها اليوم السبت ويوم غد الأحد، لتلقي الطلبات الخطية من المرشحين ونقلها إلى دائرة الامتحانات، وبالتالي اعداد وثائق ترشيح بديلة للمرشحين قبل بداية الامتحانات الرسمية.» ودعا المرشحين الذين يتبن من فحوص ال PCR

تساقط أمطار في صور.. واخمد حرائق في عدد من المناطق

الكثيف على المرتفعات. إخماد حرائق في المناطق

سيطرت فرق الإطفاء في الدفاع المدني في الهيئة الصحية الإسلامية، مركز النبطية الفوقا التطوعي، ومركز النبطية الإسعافي، على حريق ضخم اندلع في منطقة كفرتيت - طريق الخردلي، في مكب للنفايات، امتدت نيرانه الى المناطق والأراضي المجاورة، وذلك بمشاركة أليات الإطفاء التابعة لبلدية النبطية الفوقا والدفاع المدني اللبناني.

كما ذكرت المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني، أنّ «عناصر من الدفاع المدني أخمدوا حريقاً شديداً في مساحة شاسعة من دولي العنب والقصب في الفرزل بالبقاع..»

ظهور الضباب الكثيف على المرتفعات.

اما الثلاثاء: غائم جزئياً بالأجمال مع ارتفاع محدود بدرجات الحرارة على الجبال ودون تعديل على الساحل وفي الداخل، مع استمرار تكون الضباب ظهور الضباب الكثيف على المرتفعات.

الطقس المتوقع في لبنان: الإثنين: غائم جزئياً الى غائم مع ارتفاع محدود بدرجات الحرارة على الجبال ودون تعديل على الساحل وفي الداخل، كما يستمر

حريق في الفرزل

حريق في الفرزل

سيطرت فرق الإطفاء في الدفاع المدني في الهيئة الصحية الإسلامية، مركز النبطية الفوقا التطوعي، ومركز النبطية الإسعافي، على حريق ضخم اندلع في منطقة كفرتيت - طريق الخردلي، في مكب للنفايات، امتدت نيرانه الى المناطق والأراضي المجاورة، وذلك بمشاركة أليات الإطفاء التابعة لبلدية النبطية الفوقا والدفاع المدني اللبناني.

كما ذكرت المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني، أنّ «عناصر من الدفاع المدني أخمدوا حريقاً شديداً في مساحة شاسعة من دولي العنب والقصب في الفرزل بالبقاع..»



الأحد ٢٥ تموز ٢٠٢١

ثقافة وتاريخ

ما بين الذكرى الـ ٥٠ لإعدامه عام ١٩٩٩ والذكرى المؤبقة لولادته عام ٢٠٠٤

بقلم المحامي د. منيف حمدان

«إن محاكمة أنطون سعادة من حيث الشكل أقرب إلى عملية تطهير إدارية، يتأفف منها كل ضمير»

كمال جنبلاط (ورد هذا القول، في الصفحة ٥٢٢ الجزء الثاني، من كتاب الأستاذ أنطون بطرس

«أنطون سعادة من التأسيس إلى الإستشهاد»)

تقسم هذه المقالة، إلى مقدمة، وعدة فقرات، على الوجه التالي:

المقدمة: رأي إمام المجلسين الحامي مطانيوس عبد بقعوبة الإعدام التي نفذت بزعم الحزب السوري القومي أنطون سعادة بتاريخ ٣٠/١٠/٢٠٢٠، وردني من الصديق إمام المجلسين، المحامي مطانيوس عيد، برسالة بخط اليد، عبر خدمة الواتس أب، بعنوانها ومضمونها، حيث نقرأ:

«سحر سعيد تقني الدين، ومنيف حمدان سرّ علوّي».

«أخي المنيف».

«بعد قراءتي لكتاب مهم، عن محاكمة أنطون سعادة، صرت على قناعتين وثلاث «هنّ»:

١- «إن وجهه الرسالتين، الزميل الصديق منيف حمدان، على حق، عندما يرفض عقوبة الإعدام».

٢-«رإن إمام المجلسين، الحامي مطانيوس عيد، على حق، عندما يؤيد عقوبة الإعدام، لكل قاض أصدر حكماً خاطئاً بإعدام شخص... وبكل من ساهم بتركيب ملف محاكمته، من العسس إلى كبار القوم».

٣-«إن الرصاصية القاتلة، التي أطلقها ميشال الديك، على «إحدى الشخصيات اللبنانية»، في الأردن، مردداً «خذها من يد أنطون سعادة» هي من عدالة السماء، ومار ميخائيل، شفيع ميشال الديك، داحر الشياطين!

٤-«إن الدموع، التي غطت وجهي، عندما قرأت مقالة: «حدثني الكاهن الذي عرفه»، لسعيد تقني الدين، قبل عشرات السنين، بقيتّ جمراً يحرقني تحت جلدة خدودي... ولا تشبهها إلا دمة صديقي منيف حمدان، عندما ترك بيت والده، في ٢ نيسان ١٩٥٧، والتي لمّا يزل يحسب بحلاوة حرقتها، حتى الآن، على ما حدثني به عن عذاباته طفولته».

٥-«إن سحر سعيد تقني الدين ومنيف حمدان، سرّ علوّي... وفور قراءتي لرسالة صديقي، إمام المجلسين، استيقظت في ذاكرتي محاكمة أنطون سعادة، وعشرات الحكامات الباطلة والخائفة، والتي أسفرت عن كثرة من أحكام خاطئة بالإعدام نفذت، وعن قلة من الأحكام، التي لم تنفذ، بسبب كشف الحقيقة في آخر لحظة... ومنها محاكمة مرعبة، أوردتها مجلة المعرض في الصفحة الخامسة من عدد أيلول-كانون الأول ١٩٢٣ حيث نقرأ: ومن شهور، دخل لص إلى بيت ضابط فرنساوي، في بيروت... فشرع به الضابط وحاول القبض عليه، بعد أن أشيعه ضرباً، فما كان من اللص، إلا أن طعنه بخنجر كان معه، فجرحه جرحاً غير قاتل، ولاذ بالفار، بعد أن ترك في غرفة الضابط، الطربوش والحذاء...»

وبعد فترة، البقي القبض على شخص يدعى يوسف الكريدي، فاشتبه به، وفرض على ن يقيس الطربوش والحذاء...»

فإذا هما على قياس رأسه ورجليه، فجيء به إلى المجلس العرفي، وحوكم على السرقة، وضريبة الخنجر، وحكم عليه بالإعدام».

وبينما كانت الأوراق، على طاولة المفوض السامي الفرنسي، للمصاqqة، على تنفيذ عقوبة الإعدام، وصلت أخبار من دمشق تفيد القبض على السارق الحقيقي، الذي جيء به إلى بيروت، فأقرب بعلته، وعرف طرف وشه وحذاء».

«أما يوسف الكريدي-الموقوف بدلاً عن ضائع – فقد كاد أن يُعدم، لولا التقارير، وحسن حظ المسكين».

إن ما ورد في محاكمة أنطون سعادة، ومحاكمة يوسف الكريدي، وكل المحاكمات الشقيقات، وبنات عمهن والشبهات، «حملتني على الثورة العارمة، ضد أحكام الإعدام، إنقاء لكل ظلم محتمل، بإعدام أبرياء، ووصم العدالة بماسم على داعش، قبل ولادتها، وتوقيع الانتحار، الذي أقدم، وسيدم القضاة اللحاف، عليه، عندما يكتشفون الخطأ الذي وقعوا فيه... إما باستسهال أحكام الإعدام، التي أصدروها، دون تدقيق في الألةة، ودون توفيق في الشبهات».

وإما إستجابة لرغبة مسؤول كبير، وإمأ إنقاء لغضبته المحتملة، بدل قيامهم، بتكسير معاجز السلاطين وسيوفهم، وبذل ربّ خناجر وساطاتهم، إلى تحورهم».

الفقرة الأولى: إحتفالات المؤبقة الأولى لولادة أنطون سعادة وانقلاب السحر على الساهر

بتاريخ ١٢/٩/٢٠٠٤، أقام الحزب السوري القومي الإجتماعي مهرجاناً ضخماً، في مطلّ ظهور الشوثير، لإزاحة الستار، عن «بورتييه بزعم الحزب أنطون سعادة، محفوفة على جدارية، بالإضافة إلى نسر الزعامة، وبعض أقواله الماثورة»، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء عصام فارس، ممثلاً فخامة رئيس الجمهورية، العماد أميل لحود، والوزير السوري غسان الحاف، ممثلاً للرئيس الدكتور بشار الأسد، وبحضور عدد هائل من كبار الصحافيين والوزراء والنواب، والمثّلين عن بعض المرجحات، السياسية والدينية والأمنية وعشرات الألوف من المحازبين والناصرين».

وما قاله ممثل فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية:

«أود أولاً أن أنقل إليكم تحية فخامة رئيس الجمهورية، العماد أميل لحود، الذي أولاني شرف تمثيله في هذا الإحتفال. وأن أعبر عن أخلص مشاعر فخامته، في مناسبة إقامة هذا النصب التذكري، لواحد من الرجالات العبقريين الأقدان، هو الزعيم أنطون سعادة».

وقبل ذلك، كان الحزب في فرعيه، قد أقام في ٧/٧/٢٠٠٤، عدة إحتفالات، في مناطق مختلفة من لبنان، في مناسبتين متباينتين ومتداخلتين:

فالمناسبة الأولى، هي مرور مئة عام على ولادة الزعيم أنطون سعادة، المراد الذي ملأ الدنيا وشغل الناس باكراً، في مقالاته المستشرفة لخطر الصهيونية، وتحول الديموقراطية الأميركية إلى دكتاتورية، وفي أفكاره التي لم يحب لها أوار، وفي مؤلفاته المتعاطفة في استقطاب الأجيال، وفي مواقفه التي بلغت حد الأسطورة.

أمأ المناسبة الثانية، فهي مرور خمسة وخمسين عاماً، على إعدام الزعيم أنطون سعادة ذاته، بحكم قضائي صدر في ٧ تموز ١٩٤٩، عن المحكمة العسكرية، ونفذ في فجر اليوم التالي، فكان المدموم أكبر من الإعدام، لأنه لم يزل في القلوب والعقول، وأكبر من كل الجهور، التي بذلت لتشويه صورته قبل الملاحقة، والتشكيك في وطنيته أثناء المحاكمة، وتهديم أسطورته بعد تنفيذ حكم الإعدام به، و شطب مآثره من ذاكرة لبنان، وما تبقى من حياتها في سوريا الكبرى.

الفقرة الثانية: رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس الوزراء يشاركون الحزب السوري القومي، في إحتفالات الذكرى الخمسين لإستشهاد أنطون سعادة يوم ٨ تموز ١٩٩٩

النبذة الأولى : كلمة دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه

بري، ممثلاً فخامة رئيس الجمهورية العماد أميل لحود. قبل إحتفالات الذكرى المؤبقة الأولى، لولادة زعيم الحزب السوري القومي أنطون سعادة، في العام ٢٠٠٤، بخمس سنوات، أقام الحزب السوري القومي الإجتماعي، بتاريخ ٨ تموز ١٩٩٩، إحتفالاً جماهيريًا ضخماً، في قصر الأونيسكو، بمناسبة مرور خمسين سنة، على إعدام مؤسس الحزب أنطون سعادة، في ٨ تموز ١٩٤٩.

وشارتك الدولة اللبنانية، بكل أركانها، الحزب السوري القومي الإجتماعي، ولأول مرّة، منذ خمسين عاماً.

ولمّا كان فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الجديد العماد أميل لحود مدعواً للمشاركة في الإحتفال وترؤسه، قبل الدعوة، وكلف دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه يزّي، بتمثيله وإلقاء كلمة باسمه... فقبل المهمة، وألقى كلمة باسمه وإسم فخامة الرئيس جاء فيها:

إن أنطون سعادة، كان من أوائل الذين تنبهوا إلى خطر الصهيونية العالمية، التي اغتصبت أرض فلسطين، وشردت أهلها في كل أصقاع الأرض.

إن صراعنا مع هذا العدو الغاصب هو صراع وجود... لا صراع

حدود...»

وكان أنطون سعادة من أوائل المفكرين السباقين، إلى المبادرة، في إطلاق مشروع الكفاح المسلّح.

وما زال أبنأؤه على خطمهم المقاوم حتى اليوم... فقدموا كثيراً

من الشهداء والشهيدات في حربهم ضد العدو الصهيوني.

إن إستشهاد أنطون سعادة – بحكم قضائي – خسارة وطنية

وقومية حقيقية.

النبذة الثانية: كلمة دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بعد أن انتهى دولة رئيس مجلس النواب، الأستاذ نبيه يزّي، من إلقاء كلمته، وإطلاق صفة شهيد على المحكوم بالإعدام، أنطون سعادة، التي قوبلت بكثير من التصفيق...

توجه دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص إلى المنبر، وألقى كلمة جاء فيها:

إن ما خلد إسمه أنطون سعادة هو فكره القومي المبدع، الذي أيقظ الوعي البئاء، في وجدان الشباب، وبعث في نفوسهم الأمل في مستقبل واعد.

لقد أنطون سعادة الفكر القومي في الأمة، بنظرة خلاقية جديدة، كانت رمزتها إطلاق الحزب السوري القومي الإجتماعي الذي رفع لواء الثورة السورية... وما لبث أن تبوأ مكانته خاصة في الساحة الوطنية في لبنان.

واقترن إسمه بدور مميز فعال، في تعبئة القوى الوطنية، في مواجهة التحديات الصهيونية للبنان، والأمة العربية فكأن له مناظرون، وكان له شهداؤه...

وختم دولة الرئيس سليم الحص كلمته بقوله:

إن أنطون سعادة حمل هموم الأمة، وأردك بنظرة ثابتة المخاطر المحققة بها... وواجه التحديات بعناد وعزيمة ثابتة، إنطلاقاً من رؤية فلسفية في الحياة.

(يراجع الأستاذ أنطوان بطرس، في كتابه: «أنطون سعادة من التأسيس إلى الإستشهاد»، ج ٢ ص: ٥٢٧-٥٢٨).

النبذة الثالثة: اللواء الركن المفكر ياسين سويد، يعلّق على إحتفال قصر الأونيسكو، بتاريخ ١٠/٧/١٩٩٩

بعد أن انتهي إحتفال قصر الأونيسكو بيومين، أي في ١٠/٧/١٩٩٩، علق الأديب المؤلّف، واللواء المفكر، ياسين سويد، على ما جرى في الإحتفال، الذي أقامه الحزب السوري القومي الإجتماعي، في قصر الأونيسكو، بتاريخ ٨/٧/١٩٩٩، فقال في جريدة السفير، تاريخ ١٠/٧/١٩٩٩:

«إن ما علنته الدولة اللبنانية الحالية بلسان رؤسائها الثلاثة يبدو كأنما هو فعل إعتذار عن ذلك الخطأ، الذي وقع في محاكمة أنطون سعادة... فأعيدوا إلى أنطون سعادة إعتباره، عن طريق إصدار مرسوم يُعتبر فيه أنطون سعادة شهيداً وبطلاً قومياً... ويعامل بما يستحقه الشهداء الأبطال، من إكبار وتعظيم... لا فسخ ذك يا صاحب هذا القول، المنضود بالدرر الفكرية، الأعلى من الذهب والألماس».

وكانت النتيجة، من كل هذه التطورات، وما سبقها، وما لحقها، أن صورة الزعيم ازدادت إشراقاً، وحزبه ازداد انتشاراً، وأسطوره صارت أكثر تصديقاً، ومحاكمته تحوّلت، إلى شاهد على الظلم، الذي لحق به، وعلى حرمانه من حق الدفاع، في سابقة ليس لها مثيل، إلا في العصور الوسطى، حيث كانت محاكم التفتيش تُستعمل، من قبل أصحاب السلطان، للتكثيل بالمعارضين والمشاكسين، وتجربة ذمة هذا السلطان من القتل. وإعطائه صكاً برقعته، بين الحين والحين، شعاراً للتضليل فيقول: «القضاء لفظ حكمه... فقضاًونا مستقل... ونحن لا نتدخل في القضاء»، فينكرنا هذا الزعم، بما فعل قيافا ومجلس قضائه، في محاكمة السيد المسيح، وبما فعله بيلاطس البنطي الروماني، عندما غسل يديه، من تلك الأثمة حنيناً من السنين... أمأ هم، أصحاب المساعي للقضاء على الزعيم، المعروفين منهم، وغير المعروفين، فقد انقلبت مساعيهم إلى لعنة... أطلق عليها إسم «لعنة سعادة»، وراحت تلاحقهم في يقظتهم وم نومهم، وفي مكائهم وداخل جدران بيوتهم، وفي حياتهم كما في مماتهم، وستبقى تلاحقهم، كلما ثار على الظلم ثائر. وكلما أعلن صاحب رسالة حقيقة، وكلّمأ اعلنى القوس قاضٍ، لا يصانع ولا يضارع، ولا تشرّف نفسه على المطامع. ما أشبه الطاغية في التاريخ، تجيراً وفساداً ومصيراً! فهم أبداً إمأ إخوة أشقاء... وإمأ أرواح شريرة متقمصة... وإمأ أنداد متناسخون أو مستنسخون... وهم أبداً... ومهما طال الزمن، ملعونون ملعونون ملعونون.

الفقرة الثالثة: الأسباب التي تشدني إلى الزعيم أنطون سعادة، دون معرفة به، ودون انتساب إلى حزبه

إن الإحاطة بأنطون سعادة، بشكل يتناسب مع حجم الرجل، تحتاج إلى موسوعة ضخمة من المؤلفات، يشترك في إعدادها فريق عمل من الإختصاصيين، في السياسة كما في الإقتصاد، وفي الأدب كما في الإصلاح السياسي، وفي العلمنة الشاملة، وفصل الدين عن الدولة، كما في الإصلاح القضائي، وضرورة رفع يد السياسيين عن القضاء، وإضافة مادة للتدريس في معهد القضاة، عنوانها: «سيرة كبار القضاة في التاريخ، قديماً وحديثاً».

وإذا كان هذا الأمر الموسوعي، غير مطروح في هذه المقالة،

أو في أية مقالة ثانية، فإني أختصر فأقول:

إن ما يشدني إلى الزعيم أنطون سعادة خمسة:

١-معرفةٍ دون لقاء عبر مؤلفاته.

٢-وإجابتٍ دون إنتساب عبر مواقفه.

٣-وثورةٍ دون هواده، ضد الجهل والظلم والتعصب، عبر الظلم السذي وقع عليه في المحاكمة القضائية، وفي كتاب: «قضية الحزب القومي»، الذي أصدرته وزارة الأنباء، في تشرين الثاني ١٩٤٩، ليكون محاكمة سياسية تشويهية للرجل وحزبه ونضاله، من جهة، وتغطية لجريمة حرمانه من حق الدفاع في المحاكمة، أمام القضاء، من جهة ثانية، وتغطية لجريمة إتهامه ظلماً بالتعامل مع إسرائيل، من جهة ثالثة، واتقاء لردة فعل الأجيال القادمة المتوقعة، من جهة رابعة.

٤-معرفةٍ راسخة، بكوكبة من فرسان حزبه في الضفتين، أو

في الجناحين. منهم من قضى، عن إرث نضالي كبير، قد يغني الأمة إلى أجيال. ومنهم من هو مستمر في تألّق العطاء، بدون حساب، على غصة من حزن الإفتراق، وخوف من غضبة الزعيم، على الإنقسام، وعدم غفران التاريخ للإستمرار في الإنقسام.

٥-وإيمان بدور لبنان الأرز والحرف والمطبعة، ومدرسة الحقوق، في أمّ الشرائع بيروت، والضامن للفكر الحر، والقائد في محطته عبر قول الزعيم في المحاكمة:

«إني لبناني صميم، أبأ عن جد، ولا أظن أنه يوجد لبناني يدعي لبنانية أكثر مني. إني لم أنكر الدولة اللبنانية، ولا الكيان اللبناني، بل أحببت أن يكون لبنان مصدر إنطلاق فكرة الحزب القومي الإجتماعي، إلى جميع الأقطار المجاورة. ولم أرع بحياتي، لتذويب لبنان في وحدة سورية، بل كنت أغار دوماً على الكيان اللبناني».
قصة إن هذا الكلام، عن لبنانية الزعيم، ورد في كتاب: قصة محاكمة أنطون سعادة وإعدامه»، للصحافي الأستاذ أنطوان بطرس، طبعة ٢ ص: ١١٣، نقلاً عن كتاب الأستاذ جبران جريج: «مع أنطون سعادة». وهذا الرأي يتفق تماماً، مع الحديث الذي أعطاه الزعيم، إلى جريدة النهضة، بتاريخ ١٤/١٠/١٩٣٧ حيث نقرأ:

«منذ الوقت الذي تم فيه الإعراف بالكيان اللبناني، أصبح هذا الكيان كيان جميع اللبنانيين، ونحن منهم. وأصبح واجب جميع اللبنانيين ممارسة حقوقهم المدنية، ضمن هذا الكيان، ونحن من جملة اللبنانيين الذين لهم الحق، أن يمارسوا صلاحيتهم المدنية، لمصلحة الشعب اللبناني».

إن ما يشدني إلى الزعيم يخولني، أنا منيف حمدان، أن أشرح كيف التاريخ أنصفه، بعد الظلم الذي وقع عليه في المحاكمة، وفي كتاب «قضية الحزب القومي»، فتحول مع الأيام، من مجرم عادي بحكم قضائي، إلى شهيد سياسي بنظر المفكرين أولاً، وعلى ألسنة المسؤولين ثانياً. ومن جبان في مطالعة النائب العام، إلى بطل على لسان بعثي خصم، كما سئرى بعد قليل. ومن متعامل مع إسرائيل، إلى صاحب أعظم مدرسة، في محاربة الصهيونية العالمية. ومن متهم – بفتح الحاء – إلى نائب عام، بفتح عصري جديد، ليصرخ في وجه الظالمين:

إلى متى يستمر تركيب المئات في أمّتي؟!

إلى متى تستمر حكوماتنا في استغناء شعوبها؟

إلى متى يستمر المسؤولون، في عبادة المال، وفي عبادة الكراسي، وفي تقبيل أيادي الأجنبي، ودفع الخوة التي يطلب لإبقائهم في هذه الكراسي، أو من أجل تأمين ذلك المال؟ حتى لو كان الثمن حرباً أهلية، أو تهجيراً لأصنف الشعب، أو تعاملاً مع الأعداء، أو تنازلاً عن سيادتنا على الأرض، دولة عظمية أو دولة عادية، تحت شعار: طامنا سابقنا وأبنأؤه وبناته وأحفاده وتكائنه بخير... فنحن بأف خير، وسبقنا نصنع، دون خجل أو وجل: بالروح... بالدم... تنفيذك يا يهوذا الإسخريوطي، ونفدي أسبا لؤلؤة... قاتل الخليفة عمر بن الخطّاب، وابن اللجم... قاتل الإمام علي... وكل قاتل أمعاه حقدّه وانتقامه، ورغبته بالظهور ليُذكر مع الشهداء الكبار، مثل كاسم مزراب العين، بذات الروح، وذات الدم...»

الفقرة الرابعة: أنطون سعادة ما سرّك ليجمع على إحترامك خصومك والمعجبون!؟

إن ما يشدني إلى الزعيم يخولني أن أسأل وأتساءل وأجيب فأقول: أنطون سعادة من أنت؟ ومن أية طينة للعالمقة جبّلت طبيئته! حتى يُجمع خصومك والمعجبون، على أنك صاحب مدرسة إجتماعية، قل نظيرها في الشرق، على ما كان يقول خصمك السياسي الشهيد كمال جنبلاط... وعلى أنك شخصية فكرية وسياسية، قد لا تتكرر في ألف عام، فتفرد الإجمال مع الأديب الكبير فؤاد سليمان: «الزعيم وثبة عنيفة وقوية، في عروق أمّتنا الغافية، منذ آلاف السنين... على بوابة الإستعطاء، تستدعي أكفّ الحسنيين، من عابري الطريق... أمّتنا الأكلة خبزها معجوناً، بالدمع والدماء، والشاربة خمرها، في كووس من التراب الأسود... أمّتنا التي تقدس ألف وثن مذنب، وتؤله ألف مسخّ مذنب، وتعيد ألف إله كاذب». (تراجم مجلة المعرض لصاحبها الأستاذ ميشال زكور – العدد السابع والأربعون ص: ٥).

أنطون سعادة!؟

بريك وحزبك والمبادئ!؟

إنهض من تحت التراب، أو غمسوا... أهبط إلينا من ذراك... بجبهته العالية... بثبّت خضاك... بفصيح لسائك... بسسر البيان... بلغتك العربية الفصحي، التي أثارَت النائب العام... بالمؤامرة التي قضت، بتسليمك واستعجال حكم الإعدام عليك... برك المدوي على النائب العام، الذي غمز من فمناك، إذ قال مشيراً إليك، في قفص الإتهام:

إن الزرّازسر لما قسام قائمها توهمت أنها قد صارت شواهدنا

فسردت عليه، غامزاً من قناتسه، وهو واقف إلى يمين قوس المحكمة فقلت:

في الزرّازير جين وهي طائرة وفي البصرة شموخ وهي تحنّصر

أو أهبط إلينا من ذرى الجنة، التي رفعك الرّب إليها، كمظلوم، وأخبرنا عمّا جرى، في دفاق وثوائي، يوم تلك المحاكمة -العار، في تاريخ عدالتنا.

نعم! أهبط إلينا من ذرى الجنة،

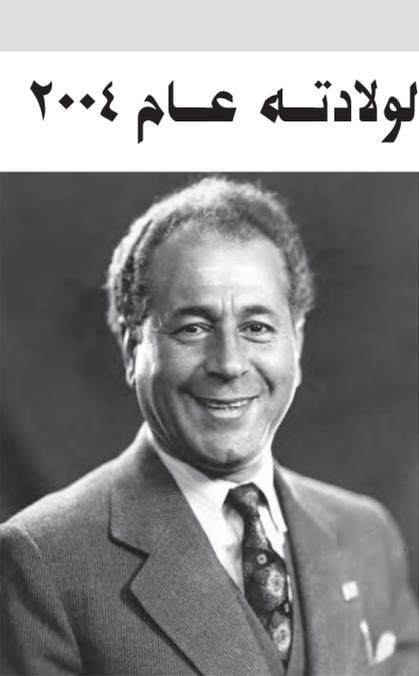
بوقوفك جديداً وحيداً، في مواجهة قضاء الحكم، وفي مواجهة قضاء الإتهام ... وفي مواجهة من كان يقف وراء هذا وذلك... بدفاع عن نفسك ساعتين... بالمنازلة التي حصلت بينك وبين النائب العام ... برفض دفاع الضابط المسخر للدفاع عنك، الضابط الياس رزق الله ... وغفرانك لما أقدم عليه، لحظة وصفت بالجنون، لأنه كان يعلم –وما كنت تعلم أو تصدّق –أن ما كتب قد كتب. وما تبقى من إجراءات، ما هو إلا شكليات وتفاسيل لإنقاذ المظاهر، وتغطية الجريمة، وتضليل التاريخ، وخداع الشعب، الذي تلفظ باسمه الأحكام.

في ذلك الوقت، لم تكن تعلم، لماذا رفضت المحكمة العسكرية إعطاء المحامي الكبير، أميل لحود، مهلة ٢٤ ساعة لدراسة الملف. ورفضت إعطاءه، حتى ساعة واحدة، على ما أخبرني ابن شقيقه المحامي سامي لحود، الذي كان مترجماً في مكتبه، وحاضراً الجلسة معه، معرّضة سمعتها، وسمعة أم الشرائع بيروت، للمساءلة التاريخية، فأردك بحدسه ونكاته وخبرته، أن قوة جبارة ومتهورة، تتحكم بمجرى الأحداث عن بعد، وتقرض إرادتها، حتى على القضاة أو بعضهم، وقد تمسك بأيديهم، لتحريك القلم فيها كما تشاء، فأثّر الإنسحاب على البقاء، وعلى الدفءاع بما يتبيشر، حتى لا يقال: إنه خسر القضية... طالما أنها خاسرة من قبل...»

وحتى لا يقال: وهذا هو المهم: إن القضاء أمّن حق الدفاع لزعيم الحزب السوري القومي، بأعظم صورة، إذ مثّله محام من ألع المحامين في لبنان... فتصدّق لإجبال القادمة، أن المحاكمة كانت بدون مطالب، في الشكل، وبدون مطالب، في الأسام. في ذلك الوقت لم تكن تعلم، أيها الزعيم العظيم، أن الملازم الأول الياس رزق الله المسخر للدفاع عنك، كان يعيش أزمة ضمير كبيرة، وصفها فيما بعد في أوراقه فقال:

وفي صباح أحد الأيام – تموز ١٩٤٩ – بينما كنت متوجهاً إلى مكتبي في قيادة الدرك إنضابطي صنف من مرؤوسني، وهما شاكيا السلاح، يمنعان علي الصعود إلى المكتب قائلين: إنهما

الذّيار



قد تلقيا الأوامر بذلك. وفي تلك الأثناء أقبل علينا أحد حجاب الزعيم أول الرفاعي طالبا مني الصعود إلى مكتبه ففعلت. وبدلاً من أن يستقبلني داخل المكتب، كما كان منتظراً ومألواً، خرج هو نفسه ودعاني إلى مرافقته إلى صالون القيادة، وكان يتظاهر الشر من عينيه... وبادرني قائلاً: إن هذا الوغد هو هنا .. فسألت: ومن هو هذا الوغد؟ قال هو أنطون سعادة نفسه قلت: وما شأنني به؟ أجابني بالحرف الواحد مع شيء من الحدة. إنه سيقاس بعد قليل إلى المحكمة العسكرية وسيحاكم فوراً وسيحكم عليه بالإعدام. وبعدم في بضع ساعات. وأعلمني بأنني مكلف شخصياً بالدفاع عنه، على اعتباري مسخرًا من المحكمة فأبیت الإصباح مختاراً. لكن الزعيم الرفاعي أجاب: هذه أوامر السلطة ومخالفتها تعد تمرداً».

(الأستاذ أنطوان بطرس في كتابه: قصة محاكمة أنطون سعادة وإعدامه طبعة ثانية ص: ١٠١ – ١٠٢).

ولعلم هذا الضابط الشريف الأكيد، أنك كنت يا زعيم النهضة، ذاهباً حتماً إلى الموت الزؤام، ولعدم قدرته على البوح، خوفاً من المساءلة، أو لعدم خبرته بما سوف يحكم التاريخ، رأى أن يثير مسألة جنونك كعذر قانوني، على أمل أن تضطر المحكمة، إلى تعيين لجنة طبية للمعانة، فيتأخر الإعدام الزاحف نحوك بأقصى سرعة، أو يُخفّض حكم الإعدام إن صدر، إلى المؤبد... وللسان حاله يقول: «بين إغماضة عينٍ والتفاتتها، قد يأتيك أفيها الزعيم البطل!

يا صاحب المناسبتين والمحاکمتين!

أهبط إلينا من ذراك

بخيانة حسني الزعيم لك... بتكرره للوعد الذي قطعه... بتكرانه للقسم... وتناسي المدسس الذي قدمه لك هدية، ليكون مبدئياً، شاهداً على الصّدق في الوعد، والثقة في اليمين، وعلى من صاحب الوعد، ضابط صار رئيساً، أو رئيس كان ضابطاً... فتصفصو النيات... وتؤيد الشكوك... ويتنصر عهد الرجولة... تمهيداً لتحرير المواطنين... من إقطاع السياسة، وإقطاع الخنوع، وإقطاع التكاذب، وصولاً إلى تحرير فلسطين السبيبة، من براثن الذئاب الإسرائيلية.

ولا تنس أن تعرّج، على إشتراك قائد شرطته العسكرية، المقدم إبراهيم الحسيني، في مشروع الخيانة... ومرافقته لك من بيت معروف صعب، في دمشق... إلى بيت الرئيس حسني الزعيم، من أجل لقاء، يكون بعيداً عن الرسميات، لتبدلاً على الصداقة... أو زيادة في التضليل... وتسليمك إلى البعثة العسكرية اللبنانية، وحرمانك من النوم والراحة، ووقوفك الساعات الطوال، في المحاكمة، وحرمانك من رؤية زوجته وبناتك... وحرمانك من لقاء الصحافيين... وتدوين كلامك الأخير للتاريخ... فعشّت أهوال سجن «أبو غريب العراقي» قبل عهد «أبو غريب»، السيء الذكر بكثير.

الفقرة الخامسة: ثمن تسليم أنطون سعادة إلى البعثة العسكرية اللبنانية في دمشق

ولا تنسّ أيها الزعيم، أن تُذكر الأجيال القادمة، بأن لبنان وقّع مع حسني الزعيم، إتفاقية اقتصادية ثمنا لتسليمك... وأن وزير مالية سورية، حسن جبارة، قال في العام ١٩٥٠، أمام اللجنة البرلمانية السورية الاقتصادية، أثناء مناقشتها أجواء الإنفصال الإقتصادي:

«إن الإتفاق الاقتصادي بين سوريا ولبنان جاء نتيجة مقايضة وافق فيها لبنان للمرة الأولى على سياسات إقتصادية تنسيقية مع سوريا ... ومن أين لنا اليوم أن نأتي لحكام لبنان برأس أنطون سعادة آخر»!؟

ولا تنسّ أيهاا الزعيم المظلوم، أن تذكر الأجيال القادمة، بأن جاشرة الضارين ألف ليرة، التي رصدها الحكومة اللبنانية، لن يلقي القبض على أنطون سعادة، قد قبضها حسني الزعيم، وأن المحكمة العسكرية، حكمت على قادة الحزب بغرامة بلغت قيمتها خمسة وعشرين ألف ليرة لبنانية، فأوحى ذلك الحدث، أن الدولة أرادت أن تستمر، في القوميين، بدل الجائزة التي دفعتها الي حسني الزعيم. (يراجع بشأن هذا المعلومات كتاب الأستاذ أنطوان بطرس المذكور سابقا ص: ١٥٢ – ١٥٤).

متى كان رؤساء الجمهورية والملوك وأشباههم مجبرين؟ أو متى كان لهم ثمن مقابل إخبارهم؟ ومتى كانوا يعتقدون، أن جرائمهم ستبقى طَي الكتمان، إلى أبد الأبدين؟؟؟

الفقرة السادسة: رباطة جأش أنطون سعادة أمام المشتقة

أهبط إلينا من ذراك!

بدمعات الذين بكوا في وداعك... أو في وليمة إعدامك ... برباطة جاشك أمام الموت... برفضك عصب عينيك والركوع، إلا بإسم القانون... وقولك «شكراً» للجندي أقوب سحاقيان... لأنه أراح الحصى من تحت ركبتيك.

أهبط إلينا!

باستامتك الصفرافية، على ما أوردته وزارة الأنباء في كتاب: قضية الحزب القومي ص: ٨٨ ، ٨٢، نقلاً عن مطالعة النائب العام، في قضية أركان الحزب حيث نقرأ:

«لكن أنطون سعادة الصبور مزاجاً، والمتجلّد مادة، هو غير شجاع أدبياً فقد حكم عليه وأعدم... وفي الفترة بين الحكم والتنفيذ، لم تتجه أفكاره إلى عمله الذي نعتّه بالجبار، ولا إلى رجاله الذين تحكّم بهم دهرًا، بل انصرفت أفكاره إلى أمور حياتية، ومسائل شخصية. ولم يُعيّش سوريا التي طالما عيَّشها في أيّاه».

(التتمة صفحة ٧)

«وبينما كان أنطون سعادته يتظاهر بالعمل على إنشاء جيش لإنقاذ فلسطين... إذ به ينتقل من معسكر إلى معسكر، ويخاير اليهود بغية تسليمه الحكم في لبنان، ثم مقاومة رئيس الدولة السوريّة الحالي حسني الزعيم، لما يظهره من مناهضة للصهيونيين، وذلك على يد منفذ عكا العام محمد جميل يونس...»

لو كان النائب العام يتوقع، أن الحقيقة ستطفو على السطح يوماً، وسوف يروي الشهود العيان ما شاهدوا، فيردّد الكبار أقوالهم، دون أقوال النائب العام، لكان عدّ إلى الألف قبل أن يطلق هذا الحكمّ.

إن الصحافي اللامع، إبراهيم داغر، الذي كان يعمل في جريدة الحياة الغراء، تتبع قافلة الإعدام إلى أقرب نقطة، من المكان الذي

نصب فيه عمود الموت من قبل، وروى:

«تقدم اللواء أول بريدي من أنطون سعيد عينيّ الزعيم... فقال لماذا هذا؟ فأنا لا أخاف الموت... فأجابته الملازم الأول: إنه القانون»،

فأجاب إنني أحترم القانون.

وبدورها أوردت جريدة القبس الغراء عن تلك اللحظة:

ثم طلب الملازم أول بريدي من أنطون سعادته أن يركع فأجاب أننا لا أخاف الرصاص... أفليس من سبيل إلى الإستغناء عن هذه المسائل؟ فأجيب إنه القانون فأركع -بعض الألف- بعدها وقف الكاتب يتلو عليه نص الحكم فلم يسوى بابتسامه مرّة وكلمة شكراً...

أما جريدة النهار الغراء، فقد أوردت في «مانشيت» اليوم الثاني للإعدام: «إن أنطون سعادته طلب مشاهدة الرصاص يخترق صدره وهو طليق اليدين».

وأما اللواء عزيز الأبد، فقد روى للأستاذ أنطوان بطرس، عن تلك اللحظة فقال: كان أنطون سعادته طوال الوقت هادئاً، كان الإعدام شيء نفذ به مرات عديدة من قبل.

(كتاب الأستاذ أنطوان بطرس: قصة محاكمة أنطون سعادته وإعدامه في طبيعته الثانية ص: ١٢٩ - ١٣٠).

الفقرة السابعة: لو كانت وزارة الأنبياء اللبنانية تعلم!... أو تتوقع؟!

لو كانت وزارة الأنبياء اللبنانية عام ١٩٤٩ تعلم، أن التاريخ سوف يكشف الزمن الذي دفعته الدولة اللبنانية، إلى حسني الزعيم، مقابل تسليمه أنطون سعادته لها، لما تجرأت على إصدار كتابها: «قضية الحزب القومي».

ولو كانت وزارة الأنبياء اللبنانية هذه تتوقع، أن وزيراً بعيداً من أركان حزب البعث الحاكم في سوريا الأسد، سوف يكشف عن اتصالات حسني الزعيم بحكّام إسرائيل كما سنرى بعد قليل، لكانت امتعتت عن تعظيم حسني الزعيم، وعن الإشادة بمواقفه الوطنية المناهضة لإسرائيل، ولكانت فضلت إحراق كتابها المعنون: «قضية الحزب القومي» بدل نشره خوفاً من الضميمة... أو خوفاً من إستنتاجه من المكتبات، ومنع نشره مجدداً، فور اشتعال فجر الحقيقة... كما حصل فعلاً.

ولو كان النائب العام ووزارة الأنبياء يتوقعان، أن رئيس قلم النيابة العامة الإستئنافية، الأستاذ موسى جريديني، سوف

يعجز نسيبه الصحافي إبراهيم داغر:

«إن أكثر شيء أثر في نفسي في عملية إعدام أنطون سعادته هو ارتفاع صوته قبل إطلاق الرصاص وقوله تحيا سوريا». (ذكرت هذه الواقعة في كتاب الأستاذ أنطوان بطرس المذكور أعلاه ص: ١٣).

نعم!

لو كان النائب العام، ووزارة الأنبياء يتوقعان، ما سوف يدلي به رئيس القلم موسى جريديني، لكانا مرّقاً ما كتبا، للنيل من كرامة أجدادهم، ونبله وشجاعته... ووفرنا على نفسيهما، ما سوف يكتب التاريخ والأحرار عنهما.

الفقرة الثامنة: أنطون سعادة يدمغ القرن العشرين بطابعه

يا زعيم النهضة

أهبط البينا من ذراك

بالصدر المرحّج... بالمدم المراق... بالرصاصات الإحدى عشرة... بشرط الإنتصار... وقل لنا: كيف بُحرَك شعبتنا فيه قوة لو فعلت، لغيرت وجه التاريخ، قبل أن يزول تاريخنا كله من الوجود، بفعل قادة ما حافظوا على شرف القيادة... وما تصرفوا إلا كما يتصرف الأطفال وربات الحجال... يعيشون التناقض ويكرهون القتال... ولا يخرجون لا من خيانتة... ولا من فضيحة... ولا من هزيمة. استطعت أن تدمع القرن العشرين بطابعك...؟ وكيف تستعد لذات المهمة، في القرن الحادي والعشرين؟ وكيف سكتت العقول والقلوب؟ ودخلت البيوت من أبوابها، في كل المناطق والطوائف والمذاهب والكيانات؟ وكيف بذرت مبادئ القومية والإجتماعية، فقصدت أحلى الغلال في أحلى الحقول، وأعطيت أمتك كواكب متعاقبة، من القرن سراسن والمفكرين... وكيف رعت الحياة المتألفة والصادقة، في النصوص كما في النفوس، حتى أصعب المسلم شقيق المسيحي فعلاً، وراح الجميع يرددون مكب بصوت واحد:

«كلنا مسلمون لرب العالمين. منّا من أسلم لله بالقرآن ومنّا من أسلم لله بالحكمة، ومنّا من أسلم لله بالإنجيل... وليس لنا من عدو يقاتلنا في ديننا ووطننا إلا اليهود».

وقل لنا كيف استشرفت خطر الصهيونية العالمية، عندما كنت في السادسة عشرة من عمرك، فكتبت في جريدة الجريدة البرازيلية، بتاريخ ١٠/١/١٩٢١، وتحت عنوان «السوريون والإستقلال»:

«إن الصهاينة جمعيات وفروعاً في جميع أقطار المسكونة، تعمل بدأ واحدة لغاية واحدة... هي الإستيلاء على فلسطين وطرده سكانها السورين منها».

أهبط البينا من ذراك

وقل لنا كيف كنت أغنى الناس، بليارتك الروقية الأربعمئة البيتمية، أو الثلاث عشرة، وساعة يدك، وقلم حبرك، التي أوصيت بها إلى زوجتك وبناتك، كما يقول محاميك المسخر الياس رزق الله، ففتزّم أمامك كل الأثرياء حتى التلاشي... حتى الزوال... وكيف جعلت من عزالك غير المكتمل، في صنوبرات ضهور الشووير، قصراً أعظم من قصرى الخورنق والسدير...؟ وكيف احترمت ما أقسمت عليه حتى الشهادة...؟ فصرت كما الضمير، رادعاً لكل من يستسهل التفكير لعهد قطعه، او تقسّم أقسمه، فقتلته من النمامي في غواية السقوط.

وقل لنا كيف رفضت الهرب، من دمشق الى الأردن، بنصيحة العقيد توفيق بشور؟ والسفير الشاعر عمر أبو ريشة؟ والأستاذ الياس قنيزح؟ إنقاذاً لشرف الزعامة، واحتراماً للقانون، فقلت لمن سلّمك أوراق السلفى: «تقبر الزعيم اللي سلمتو عندو أعلى من سلامة قضيتو...» (على ما أورده الأستاذ أنطوان بطرس في كتابه المذكور أعلاه ص: ٨٠ - ٨٢).

فكنت بموفقك العظيم هيام، صنو ذاتك، أو صنو الفيلسوف اليوناني سقراط العظيم، يوم رفض الهرب من السجن بنصيحة بعض تلاميذه، إنقاذاً لشرف الأستذة، ففضل تنفيذ حكم الإعدام الصادر ضده، بشرب السم، على تشويه صورته في التاريخ، من

أجل بعض سنين.

وقل لنا كيف رفضت المساومة، على ما كنت تعتقدته حقاً وصواباً، أيام الإنتداب الفرنسي، وفي العهد الإستقلالي، فسبقت السيد قطب في مصر، وفرج الله الحلو في دمشق، في رفضهما العفو المشروط، بكتاب استرحام، يوجهه الأول، إلى الرئيس جمال عبد الناصر، وبكتاب استرحام، يوجهه الثاني، إلى عبد الحميد السراج، فرد كل منهما في جوابه على المساومة المطلوبة، مع فارق من بعض سنين: إذا كنت مسجوناً بحق، فأنا أرتضى حكم الحق، وإن كنتُ مسجوناً بباطل، فأنا أكبر من أن أسترحم الباطل.

ذهب الأول إلى الإعدام شتقاً، والثاني إلى التذويب، في بئر الأسيد، مرفوعاً إلى الرأس شمامخين كما صنبن، أو كماكأ أنت... فانتصرا كما انتصرت أنت من قبل، وصارا كما صرت أنت من قبل، أسطورة تتغنى بها أجيال فأجيال، في سوريا الطبيعية، وفي وادي النيل، وفي لبنان الأزّر والحرف والمطبعة، ومدرسة الحقوق في أمّ الشراخين بيروت، وفي بقية الأقطار العربية، وأقطار المنظومة الشيوعية، قبل إنهيار الإتحاد السوفياتي.

وفي هذا المجال نشير، إلى المقارنة التي أجراها وزير الدفاع السوري السابق، اللواء مصطفى طلاس، في مذكراته: « مرآة حياتي»، بين الزعيم أنطون سعادته، وزعيم حزب البعث العربي الاشتراكي، الأستاذ ميشال علفق في مواجهتهما للسلطة فقال: «من المعلوم علماً، والمعروف عرفاً، أن السياسيّ الذي لا يتعرّض للسنج أو النفي أو الاعتقال، لا يكون على مستوى طموحه، ولا على مستوى الصورة، التي رسمها الشعب له، وعليه فالمصيبة التي لطم الحزب -حزب البعث - وجهه عليها، لم تكن في الحسب الذي تعرّضت له قيادته، إنما كانت في نتائجه، إذ نهيار الأستاذ ميشال علفق أمام حسني الزعيم... وطالعتنا الصحف، بكتاب الإعتذار الذي وقعه... والذي يبايعه فيه وتعهد له بعدم الإشتغال في السياسة إلى الأبد...» (الجزء الأول من مرآة حياتي طبعة ٦ ص: ١١٦).

لم يتكف اللواء طلاس، بهذا الوصف للخوف، الذي اعترى زعيم حزب البعث، في مواجهة حسني الزعيم، إنما انتقل إلى وصف حالة الحزن، التي اعترت أفراد حزب البعث عند انتشار النبأ- الفاجعة، وصولاً إلى حد التواري من وجوه القوم، ولسان حالهم يقول:

ماذا نقول للناس؟ ماذا نقول للأصدقاء؟ وبماذا نجابه الخصوم؟ وكيف نجد التفسير والتبرير؟

وبعد هذا الوصف، ينتقل الوزير البعني مصطفى طلاس، إلى المقارنة الصريحة، بين الزعيمين بشجاعة أدبية لحسه إلى قال:

«وجاءتنا الضربة القاضية من لبنان، إذ وقف أنطون سعادته، عميد الحزب السوري القومي، أمام المشقة، برجولة منقطعة النظر، ليختصر الحياة كلها بعبارة «الحياة وقفة عز فقط»، فأسقط في أيدينا، وما عدنا نقابل محازبي سعادته، ولا نتقابل حتى مع الشيوعيين،الذين يزرخ تاريخهم بمئات المناضلين،الذين جابهوا السلطة ولم يخشوا بطشها... ومنهم اللبناني فرج الله الحلو، الذي فاوضه عبد الحميد السراج في العام ١٩٥٩، على أن يكتبّ له كتاب التوبة... والإعتذار... والتخلي عن العقيدة، فرفض فذويه السراج عضواً فعضواً، بحمض الكبريت، وأصبحت قصة فرج الله الحلو أسطورة لدى الشيوعيين (ذات المرجع المذكور أعلاه ص:١١٧).

يا زعيم النهضة القومية!

ومؤسس المدرسة المدنية العلمانية الرائدة!

والترفع عن صفائح الطائفية والمذهبية القتالته.

إن تعذر عليك الحضور، أو فحّضت أن تهبط إلينا، إمّا إنشغالاً بإكمال موسوعة: «نشوء الأمم»، أو إعادة كتابة مرافعتك الشهفية، أمام المحكمة العسكرية، لعلك باختفاء الملف، وإمّا استنكاراً لما أقدمت عليه وزارة الأنبياء، في كتاب «قضية الحزب القومي»، الذي استغابتك فيه وأصدرته بعد إعدامك.

وإمّا قرفاً مما حلّ في لبنانك.... وفي أمّك السورية، وجبهتك العربية، وتوجيه الدبابات ضد المتظاهرين، وإغلاق الجامعات لإنعاش السجون، وتذجين وسائل الإعلام، أو إقفال أبوابها بالشمع الأحمر، وتشريد موظفيها في أصقاع الأرض، وإطلاق يد الجسّين والمخبرين، وإبلاغ إسرائيل فلسطين، وصولات شارون وموفاز وتنايهاهو في مواجهة النوار، وفقدان الخوة في رؤوس العرب، وعدم تحريكهم ساكنًا...، بإستثناء المقاومة اللبنانية ضد العردة العسكرية الإسرائيلية، ورفرفة أعلام العدو في بعض عواصمنا، وما جره علينا التعصب الديني «البتلادني»، وبدعة قطع رؤوس الأسرى، من الرجال الأبرياء، إلى النساء الأمهات، والعداى الطاهرات، والأطفال الذين لم يبلغوا سنن المراهقة بعد.

وإمّا احتجاجاً، على تحويل الجمهوريات العربية، إلى مملكات دكتاتورية، يرث فيها الحفيد وحفيد الحفيد، أباه وجده، وجدّ جده... ويستمر في حكمها أكثر من ملك... ويحكمها بالحديد والنار والمخابرات... بدعم من شقيق له مونه... أو من قوي غريب، في يده عصا طويلة... وتُسَرَق فيها العبيد، من أجل مآرب خاصة... وإن زُينت بخطاب قسم، أو خطاب عرش، أو بسلة من الوايا السنتنة... أو بعبارة: نعدل الدستور ثرة واحدة الساخرة، أو لرة واحدة وأخيرة العاهرة.

وإمّا استنكاراً لتحول المبادئ إلى تجارة، أو إلى إله من تمر مثل الإله هُيل، نعديه عند الفجر، ونأكله عند الظهيرة، وترجمه عند المساء، أو لا نتغنى في حياتنا، إلا بشعرات بنت خالتنا، وجدّ بأجداد إحدى عماتنا وإن كانت، من غير أب، أو من غير أم، أمّ أو من غير عرق، فنفرح إذا فرحت، ونحزن إذا حزنت، ونرتعب إذا لوحث بالعصا، وعلى قدر المسافة منها، نوزع شهادات الوطنية، أو مضابط الإتهام بعدمم الوطنية، فنسيء إليها عن قصد، أو غير قصد، ونظهرها بمظهر الوصي علينا، كي كل شيء وصولاً إلى انتخاب الرؤساء العام، وما دونهم، ونسيء في ذات الوقت، إلى أنفسنا بأنفسنا، كأننا أطفال يتامى، أو صنّف من المواطنين العبيد، وأحط أنواع العبيد، نكره العيش بحرية... ولا نستسيخ إلاّ حكم الوصاية... والبقاء في ظل الدولة الوصية، ولا ندرك أن العهود التي تدم، هي التي تقوّم بين الأنداد، وليس بين الأسياد والتابعين.

وهكذا ما حمل أحد المسكين، بأبعاد السكلام وتأثيره في السامعين، على التغني بأبي الطيب المتنبي، في مجلس حافل، ضم خليطاً من أهل الفكر والسياسيين الفحول، وبعض المصابين بمرض عبادة المال، وعبادة الأشخاص والكراسي، فتنبه أحدهم وقال: «إن التغني بأبي الطيب المتنبي، في هذه الأيام، ليس بريئاً، ولا يقصد منه، إلاّ قصيدته في هجاء كافور حيث نقرأ: لا تشتري العبد إلاّ والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد ولما وفاقه رافح، على هذا الإستنتاج، هُذد السياسي، بارتداء ثوب «المواطن الصالح والمخبر الصادق...» وتقديم إخبار بحق المعجب، بأبي الطيب المتنبي، وتوجيه تهمة التعامل مع إسرائيل، إليه، فرده أولي الأمر عن هذا التوجه، وحسناً فعلوا.

الفقرة التاسعة: أنطون سعادة يأبى أن يصدّق في ذراه، أن وزير خارجية إسرائيل موسى شاريت قد زار حسني الزعيم في دمشق

يا زعيم النهضة؟

نحن نعلم أنك تأبى، أن تستمع أو ترى، أو تقرأ، ما كتبه وزير الدفاع السوري السابق اللواء مصطفى طلاس، حول مجيء

وزير خارجية إسرائيل موسى شاريت، أو شرتوك... إلى عاصمة الأمويين للإلتقاء بحسني الزعيم، في بلودان حيث نقرأ:

«في إحدى المرّات وصل حسني الزعيم إلى فندق بلودان وبرفقته الأمير عادل أرسلان وصلاح الطرزي، حيث جلسوا في إحدى الغرف الداخلية... وبعد ذلك دخل المقدم ابراهيم الحسيني، رئيس الشرطة العسكرية، وبرفقته شخص يرتدي بزة مقدم في الجيش السوري... محاطا بالمزيد من الإحترام والتبجيل. أمّا بزة المقدم الغريب فكانت أكبر من حجمه... وكان يسير أمام الحسيني، بخطوات مرتبكة... وبشكل ملفت للنظر... وكان شاربه مقصوفا على طريقة هتلر... فأثار بذلك شكوك الملازم في المخابرات، سامي جمعه... فأخبر أمر الشعبة الثانية، العقيد سعيد حبي... وأجريت المقابلة بين أو صاف المقدم الغريب... وأوصاف موسى شاريت أو شرتوك... في صورته الظاهرة، في إحدى المجلات البريطانية... فتأكدوا أنه هو ذاته».

(لطفاً تراجع: مذكرات وزير الدفاع السوري السابق اللواء مصطفى طلاس تحت اسم «مرآة حياتي» ج ٦ طبعة ٦ ص: ١٢٦ - ١٢٨).

ولما عرف عادل أرسلان، أن هوية الضيف هي موسى شرتوك، وأنه وزير خارجية دولة العدو الإسرائيلي، إنسحب من الإجتماع، وقدم إستقالته من الحكومة، فوراً، فأبعد كأس العار عن شفثيه إلى الأبد... وأثبت أنه ما زال في بلدنا رجال، ترفع لهم التحيات تقديراً واحتراماً.

وبعد أسبوع، على هذا الحدث الغريب والمربع... تكرر اللقاء بين موسى شاريت وحسني الزعيم، في بلودان... فأثار هذا الأمر حفيظة بعض الضباط، ومنهم سعيد حبي وعزيز عبد الكريم وأمين النقوري وتوفيق نظام الدين وبنكر الشيشكلي، وقرروا مقابلة حسني الزعيم إحتجاجاً... فلم ينكر إنما قال: «إني أضحك عليهم... ولقد طلبت منهم // ٨٠٠ / مليون ليرة سوري مقابل الصلح فعرضوا // ٤٠٠ / مليون سوف نأخذها ونشتري بها أسلحة ثم نعود لمحاربتهم وتحريير فلسطين...» (ذات المرجع ص: ١٢٨).

وإذا عرفنا أن المقدم إبراهيم الحسيني - قائد الشرطة العسكرية - كان يهودي الأصل، من سكان مدينة عكا، على ما ذكر عن لسان العقيد سعيد حبي، في ذات الصفحة ١٢٨، من ذات الجزء الأول من مذكرات الجنرال طلاس، نكون قد عرفنا لماذا كان منهمكاً باستقبال موسى شاريت، ولماذا كان يحيطه بكل مظاهر الأبهة والإحترام.

وإذا تذكرنا، أن المقدم إبراهيم الحسيني... هو الذي راقق الزعيم أنطون سعادته، من بيت معروف صعب، في دمشق... الى بيت حسني الزعيم، في ليل ١٩٤٩ / ٧ / ١٦... بصير من حق اللبنانيين، بشكل عام، ومن حق السوريين القوميين الإجتماعيين، بشكل خاص، ومن حق رجال القضاء والمحاماة، بشكل أخصّ، أن يرسموا علامات إستفهام كبرى... حول الأذليات الحقيقية، التي فرضت محاكمة الزعيم أنطون سعادة وإعدامه، وتنفيذ حكم الإعدام به، بسرعة أقلقّت وتقلق كل صاحب فكر... وكل محب للعدالة... وأن يتأكدوا من ضخامة المؤامرة، في إبعادها الإقليمية العربية والصهيونية، ضد أنطون سعادته وحزبه... والتي تكلم عنها النائب كمال جنبلاط، في إستجواباته الثلاثة للحكومة، بعيد الإعدام...ومن ضخامة الثمن المادي والمعنوي والإقتصادي، الذي دفعته الحكومة اللبنانية، مقابل تسليم زعيم الحزب السوري القومي إليها.

الفقرة العاشرة: أنطون سعادة يرفض النزول إلينا بانتظار إعادة محاكمته، في قبضة ضمير مفاجئة تعصف في صدر مسؤول، فيعدّ العدة لاستصدار قانون يجيز هذه الإعادة.

يا زعيم النهضة

يا شهيد المحاكمتين: القضائية والسياسية

إذا رفضت النزول إلينا من ذراك، لأنك لم تعد تعرفنا... أو لأننا خذلناك... ووصلنا إلى إحطاطنا، إلى حد الفيضية... وصرنا مضغّة قات، في أفواه البشر... وموضوع تندر في المجتمعات الدولية...

أو لأنك صُدّمت، إذ عرفت، أن حكومة الإستقلال الأولى، عقدت إجتماعاً إستثنائياً، عند فجر السابع من تموز، فأيدت رئيسها بوجود التشدد في محاكمة القوميين وزعيمهم، وإنزال أفسى العقوبات بهم.

أو لأنك لم تصدّق أن تكون هذه الحكومة قد استدعت عدداً من رجال القانون، واستمرّجت رأيهم حول أي قانون يجب أن يطبق، في محاكمة أنطون سعادة، هل هو قانون الأحكام العرفية؟ أم قانون الطوارئ، ثم الإتفاق على وجوب تطبيق قانون الأحكام العرفية على أساس أنه ما زال قائماً، شرط أن يبقى هذا الأمر سرّياً، وممنوعاً من النشر (تراجع الصفحة ٩٠) من كتاب الأستاذ أنطوان بطرس: «قصة محاكمة أنطون سعادة وإعدامه طبعة ثانية».

أو لأنك لم تصدق، عندما استدعيت من مكان توقيفك، إلى مكتب الزعيم نُور الدين الرفاعي في سيار الدرك، حيث بدأ إستجوابك، ليستأنّف في المحكمة العسكرية... من قبل هيئتها المؤلفة من المقدم أنور كرم ونيساً، والقاضي المدني غبريال باسيلا، والنقيب طابؤس السمراني، والنقيب عزيز الأحبد، ومثّل الحق العام، أمام هذه المحكمة، النائب العام الإستئنافية يوسف شربل ذاته... فأحصى بذلك دور قاضي التحقيق في التحقيق، ودوره في إصدار قرار الإتهام، وإحالتك على المحكمة العسكرية... وحرمت من إبلاغك قرار الإتهام... ومن كل الحقوق والضمائنات، المنصوص عليها في قانون أصول المحاكمات الجزائية، الصادر في ١٨/٩/١٩٤٨.

أو لأنك لم تخطف في بالك، أن يُنْعَم الجمهور والصحافيون من حضور المحاكمة، وأن يكون حضور المحاكمة مقصّراً، على أركان الدولة، مثل وزير الدفاع الأمير مجيد أرسلان، ومدير عام وزارة الدفاع منير تقي الدين، ورئيس الأركان العامة العقيد توفيق سالم، وقائد الدرك الزعيم نُور الدين الرفاعي، والمقدم منصور لحدو، مرافق رئيس الجمهورية، وكل من خليل وميشال الخوري،نجلي رئيس الجمهورية، والمدير العام لرئاسة الحكومة ناظم عكاري، وبغض القضاة والضباط. (ذات المرجع ص: ٩٧) و (١٠٣) و (١٠٤)

إذا رفضت النزول إلينا... وتنكّرت لنا جميعاً، فأنت محق، لأننا حرمناك من حق الدفاع... وقد وصل تحامل مؤسسات الدولة عليك... إلى حد اتهامك في شجاعتك، التي كانت مضرب المثّل، وإلى حد تزوير رسالة كتبها منفذ عام عكا محمد جميل يونس... لإثبات تهمة تعاملك مع إسرائيل.

ولهذا سأل رئيس المحكمة العسكرية، المقدم أنور كرم، المدعى عليه الدكتور عبدالله سعادته... بحضور وكيله المحامي الكبير أميل لحدو، عن تلك الوثيقة بقوله: «هذه رسالة محمد جميل يونس. إنها تثبت أن ما تسميه زعيمك أو من تسميه رئيسك كان يتعامل مع إسرائيل».

وشاء القدر أن يكون الدكتور عبدالله سعادته، ومحاميه الأستاذ أميل لحدو، قد قابلا منفذ عام عكا، محمد جميل يونس، في السجن... وعرفا منه حقيقة الرسالة، فقال الأستاذ أميل لحدو في رده على كلام رئيس المحكمة:

هذه وثيقة لا إله. نحن نريد وثيقة لا إله إلاّ الله. نحن نطالب بإلحاح إبراز الوثيقة الأصلية المكتوبة بخط اليد... فطلب الرئيس من النائب العام أن يبرزها ويقراها... فقرأها... فآذا بها مغايرة



الإحد ٢٥ تموز ٢٠٢١

إنقلب السحر على الساحر مرتين رسمياً في محاكمة أنطون سعادته الشكلية عام ١٩٤٩

تماماً، للصورة التي جوبه بها الزعيم والقوميون... ومنهم الدكتور عبدالله سعادته، فصفق الحاضرون داخل المحكمة... لجلاء الحقيقة بهذا الشكل وسقطت الوثيقة رسمياً. (الأستاذ أنطوان بطرس في كتابه طبعة ٢ ص: ٤١). لكنها لم تسقط في كتاب: «قضية الحزب القومي».

كم من الوثائق والتهم كانت سقطت، لو احترم القضاء حق الدفاع... وأعطى المحامي الكبير أميل لحدو الوقت الكافي، لدراسة الملف وإعداد دعواه عن الزعيم؟

وإلى أن يأتي الوقت، الذي تستنجم فيه الحكومة اللبنانية شجاعتها... فتنتشر ملف محاكمة الزعيم أنطون سعادته، بكل تفاصيله وخلفياته ومستنداته، اذا كان ما زال موجوداً . وإلاّ فلنباشر بإعادة تكويبه... تمهيداً لتشكيل هيئة رجيعة المستوى، لا يقل عددها عن مئة شخصية وطنية وعربية وعالمية، من كبار القضاة، وكبار المحامين، وأساتذة الحقوق، ورجالات الفكر، لإعادة دراسة الملف الأصلي... أو المعاد تكويبه... في جلسات علنية متعاقبة... ومتلفزة على ضوء علم كل ما كتب، حول هذه القضية... تمهيداً لإصدار قرار نهائي يكون بمستوى الحدث.

فإن ثبت، أن محاكمة أنطون سعادته تمت، وفقاً لأحكام

القانون اللبناني، ووفقاً للمعايير الدولية في ذلك الزمان... وإن ثبت أن الزعيم أنطون سعادته، كان جباناً فعلاً... أو كان متعاملاً مع إسرائيل فعلاً... وأنه قام بالثورة بعد إعداده، ولم يستدرج إليها استدراجاً... وأن هدفه كان الإستيلاء على الحكم في لبنان وسوريا بال قوة... معتمداً في ذلك على مساعدة إسرائيل كما يقول النائب العام ووزارة الانبياء...

نعم!

إذا ثبت نلذك يدوّن كله في متن القرار... ويعطى القضاة والسياسيون، الذين كان لهم دور في إلقاء القبض على الزعيم...في تسليمه، وفي حرمانه من حق الدفاع، وفي محاكمته وفي إعدامه، صكّ براءة أو إبراء ذمة، من كل المثالب التي أصقها رجال الفكر والإعلام بهم.

أما إذا ثبت وجود مؤامرة لبنانية، وغير لبنانية... ضد الزعيم أنطون سعادته وحزبه... وقضت باستدراجه إلى حادث الجميزة أولاً، تمهيداً لردة فعل متوقعة، من أجل القضاء عليه وعلى حزبه...

وإذا ثبت أن أنطون سعادته، حُرّم من حق الدفاع... وأن نتيجة حكم الإعدام كانت معروفة مسبقاً... كما يقول الضابط المسخر الياس رزق الله...

وإذا ثبت أن أنطون سعادته كان يتمتع بشجاعة أدبية عالية، في مواجهة الرصاص، وفي مواجهة النائب العام... وقضاة الحكم... كما كان شجاعاً في حياته الخاصة والحزبية... وإذا ثبت أن أنطون سعادته لم يكن في وارد الثورة ضد الدولة، لولا حادث الجميزة.

وإذا ثبت أن أنطون سعادته كان رائداً، في الوطنية وفي مناهضة الصهيونية، ولم تئن له عربة أو قنّاة، في محاربة إسرائيل... ولم يتصل بها... ولم يتعامل معها... وعمل المستحيل من أجل محاربتها، وطردها من الأراضي التي احتلتها...

وإذا ثبت تزوير رسالة منفذ عام عكا، محمد جميل يونس، لإرهاق تامل الزعيم وحزبه...

يدوّن كل ذلك في متن القرار... ويعطى أنطون سعادته صكاً يثبت، أنه كان شهيداً للعدالة... وضحية خطأ قضائي مقصود... من قبيل إعادة الإعتبار المعنوية إليه، وإلى عائلته وحزبه، وكل من استنكر الطريقة، التي تمت فيها محاكمته.

وبعد إصدار قرار إعادة الإعتبار المعنوية... وتدوين ما يجب تدوينه... تبسّاد الحكومة اللبنانية، إلى موقف يرفعنا إلى مستوى الدول الكبرى، في معاملة كبارها إذا أعطت بحقهم ومنها فرنسا، التي أعادت الإعتبار إلى شاعرها شارل بوبلير في ١٩٤٩/٥/٣١، بعد موته بإثنتين وتسعين عاماً، فتعلن دولتنا:

١) أنها تعتنز إلى الزعيم أنطون سعادته وحزبه، عن كل الأخطاء السياسية والقضائية، التي وقّعت عليه، في المحاكمة الأخيرة التي بدأت وانتهت ونفذ حكمها، في أقل من ١٥ ساعة في تموز ١٩٤٩.

٢) أن تكزس الزعيم أنطون سعادته شهيداً للعدالة... وترفع له تمغلاً يليق به ذي ساحة عامة في بيروت... وتحفر على قاعدته نص حكم الإعدام، من جهة... ونص قرار الإعتاب للمحاكمة، أو إعادة الإعتبار المعنوية، من جهة ثانية... ليكون هذا الحدث رادعاً لكل مسؤول سياسي أو قضائي أو عسكري، يظن أن مركزه حميميه أو يجعله قادراً على إخفاء الحقيقة إلى الأبد... فقتلع بذلك دابر السياسة في القضاء... ودابر الإستبداد... في فتح الملفات القضائية وإغلاقها... ودابر الأخطاء القضائية، المقصودة وغير المقصودة.

الفقرة الحادية عشرة: ما أشبه محاكمة أنطون سعادة، بمحاكمة الوزير العباسي القُدّ نصير الدولة، في عهد الخليفة الطائع لله

وإلى أن يأتي اليوم الذي تعاد فيه محاكمة أنطون سعادته، قررت أن أطرق باب التاريخ مستشهداً، بإحدى واقعاته الخالدات، فأقول بالتم الملائن:

في عهد الخليفة العباسي، الطائع لله، إتفق الأمير عضد الدولة بن بويه مع ابن عمه الأمير عزّ الدولة بن بويه، ضد الوزير الطاهر محمد بن بقيه، الملقب بـ« نصير الدولة»، والمعروف بعصاميته، وكثرة حسّاسده، وعقبريته الفذة، وثقافته العالية، وأدبه والجم، والشجاعة في إسداء النصيحة، وإعطاء المشورة... وقرّرا التخلص منه بقرار قضائي، بحمله مسؤولاير الحرب، التي وقعت بين الأميرين، فأخضع إلى محاكمة شكلية وسريعة، أجزاها له الأمير المنتصر.

ومن ثم صدر القرار بصلبه حياً، على عمود عال وإقامة الحراس حول، وعدم إنزاله... طالما بقي الأمير المنتصر عضد الدولة بن بويه، على قيد الحياة.

وشاء القدر أن يمر الشاعر، أبو الحسن محمد بن عريان الأنباري، بالوزير المصلوب... ففاضت قريحته وارتجل قصيدة عصماء طويلة جاء فيها:

علوّ في الحياة وفي الممات
لحسّق تلك إحدى المعجزات
كأنك قائمٌ فيهمْ خطيباً
وكانهمْ قيامٌ خطيباً
أسأت إلى النواثب فاستثارتُ
فأنّ قتيبل ثأرُ النائبات

ولما وصل خبر هذه القصيدة، إلى أسماع الأمير المنتصر عضد الدولة بن بويه، قال: يا ليتني كنت أنا المصلوب لنقال في هذه القصيدة، فتدخلني التاريخ، وتغنيني عن كل مظاهر الملك الفارغة...واعتقد إعتقاد راسخاً أن الذين ساهموا، في إعدام أنطون سعادة، المعروفين منهم وغير المعروفين، يتمنون اليوم، وبعد هذا السيل من كشف الحقائق، لو هم كانوا المعدومين مكانه... أو أبطلاً مثله، أو راسخين في الوطنية مثله، أو صادقين في مهادة إسرائيل مثله، ليقال فيهم ما يقول الكبار فيه. وحده أنطون سعادة يستحق أن يقل فيه:

علوّ في الحياة وفي الممات
لحسّق تلك إحدى المعجزات
كأنك قائمٌ فيهمْ خطيباً
وكانّه قيامٌ خطيباً
أسأت إلى النواثب فاستثارتُ
فأنّ قتيبل ثأرُ النائبات



قاسم هاشم بحث أوضاع مستشفى حاصبيا وشكر للعراق مبادرتها



هاشم مطعاً على أوضاع المستشفى

خاصاً، وهو ما سنتابعه مع وزير الصحة والعينين، لتفعيله وتقديم احتياجهات وتأمين سلفة مالية له، فما نحن عليه من أوضاع صحية متردية يتطلب انتباهاً للمؤسسات الصحية، وإذا انهارت المنظومة الصحية ستكون الأمور أسوأ وإخطر..

اعتبر النائب قاسم هاشم، في تصريح بعد لقاءاته في منزله في شبعا، أنه «كلما اقتربنا من العتمة يطل الضوء من اشراقه نور من دولة العراق الشقيقة، التي كانت السبابة في إنعاش وطننا وإعطاء الأمل للبنانيين بأن انقاذنا ومساعدتنا من أشساقنا لن يتأخر، ولكن تبقى مسؤولية المعنيين لاتخاذ قرار الانقاذ بحكومة سريعة، بعيداً من المناكفات والكيديات.. وتوجه بـ«الشكر والامتنان لرئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي والشعب العراقي على مبادرتهم، ولا ننسى الدور الرائد للواء عباس ابراهيم والجهد الذي بذله والذي يضاف الى انجازاته الوطنية خدمة للبنان واللبنانيين..» كما استقبل هاشم المدير المكلف شؤون مستشفى حاصبيا الحكومي الدكتور أنيس ونا، وبحث معه في أوضاع المستشفى واحتياجاته.

واعتبر هاشم أن «المستشفى، كونه الوحيد في القضاء الذي يقدم خدمات طبية وصحية لأبناء منطقة حدودية تتعرض بين الحين والآخر لاستفزازات اسرائيلية، يجب إيلاؤه اهتماماً

ضبط كمية من المحروقات معدة للبيع في السوق السوداء



شفافة سعة ٩ لترات، وخزان وبرميل حديدي، ومخبأة في غرف جانبية، بهدف بيعها لاحقاً.

سلمت المضبوطات إلى القطاعات المعنية لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة، بناء على إشارة القضاء المختص..

أصدرت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي -شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي:

في إطار مكافحة تخزين المحروقات بطرق غير آمنة لما يشكله من خطر على السلامة العامة، وبتنيجة المتابعة المستمرة، توافرت معلومات لدى مفرزة استقصاء الجنوب في وحدة الدرک الإقليمي عن قيام محطات ومحلات صناعية عديده، بتخزين مادتي البترين والمازوت تمهيداً لبيعها في السوق السوداء بأسعار مرتفعة جداً، مستغلين حاجة المواطنين إليها.

بناء على ذلك، دهمت دوريات من المفرزة تلك الأماكن في مناطق جنوبية عدة، حيث ضبطت ما يزيد على ٤٢٠٠ لتر من المادتين المذكورتين معبأة في غالونات وعبوات بلاستيكية

لجنة مهرجانات البترون افتتحت معرضاً للحرفيين البترونيين



بترونيا.

وأكد رئيس لجنة المهرجانات المحامي سايد فياض «أن هذا المعرض يقام للمرة الأولى ويشهد إقبالاً كبيراً، حيث غص سوق البترون القديم بزواره الذين توافدوا من كل المناطق اللبنانية في اليوم الأول من المعرض وأن هذا المهرجان يهدف الى دعم الصناعة المحلية للاستمرار، في ظل الظروف الصعبة والاستثنائية..»

إفتتحت لجنة مهرجانات البترون الدولية، معرضاً لنخبة الحرفيين البترونيين الذين يقدمون أبرز الصناعات المحلية من حلي ومجوهرات وملابس وجزادين بالإضافة الى الرسم على الزجاج والفخاريات وحجارة البحر وكل ما يتعلق بالتزيين النسائي وغيره.

ويستمر المعرض الذي يقام في شوارع السوق القديم على مدى ثلاثة أيام ويشارك فيه ٣٢ عارضاً

لا أزمة خبز

أشار نقيب أصحاب الأفران علي إبراهيم إلى «عدم وجود أزمة خبز» وقال، في حديث لإذاعة النور: «إن الأفران تعمل بشكل طبيعي خلال هذا الأسبوع بعد تدخل رئيس الحكومة تصريف الأعمال حسان دياب وتأمين ٥٠٠ ألف لتر مازوت للأفران لتسهيل عملها».

طوابير من الصهاريج أمام الآبار الارتوازية في بنت جبيل

أفاد مندوب «الوكالة الوطنية للإعلام» في بنتين، بأن الآبار الارتوازية في المنطقة تشهد اصطفاف طوابير طويلة من الصهاريج أمامها، بسبب توقف محطات ضخ المياه في وادي جيلو عن ضخ المياه إلى خزانات قضاء بنت جبيل اضطرارياً نتيجة فقدان مادة المازوت وبعض الأعطال في شبكات التوزيع.

ولفت إلى أن أصحاب الصهاريج رفعوا ثمن الخزان سبعة وعشرين برميلاً من عشرة آلاف قبل ثلاثة أشهر إلى خمسين

حذرت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني في بيان امس، السكان والمستهلكين من «قيام بعض الصيادين بمعاودة أنشطة الصيد في بحيرة القرعون، على الرغم من ثبوت عدم صلاحية الأسماك للاستهلاك البشري».

مستخدمو الضمان يتوقفون عن العمل ٣ أيام من كل أسبوع



أعلنت نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الإضراب والتوقف عن العمل وعدم الحضور إلى المكاتب أيام الثلاثاء والخميس والجمعة من كل أسبوع، اعتباراً من نهار الثلاثاء الواقع فيه ٢٧ تموز ٢٠٢١، معتذرين من المضمونين وأصحاب العمل، وبيقي المجلس جلساته مفتوحة لاتخاذ قرارات تصعيدية في حال استمر التعاطي بخفة مع معاناة العاملين في الصندوق.

مصلحة الليطاني تحذر من أسماك القرعون

المستهلكين ومنع الصيد. ولفتت «الراغبين بالعمل الانتخابي، إلى أن تحصيل الأصوات الانتخابية يكون عبر معالجة مشكلة التلوث ومحاسبة الملوثرين، وليس من خلال التشجيع على الصيد من المياه الآسنة والصف الصحي، والقضاء على ما تبقى من السكان في لبنان..»

بعد توقيع العقد النهائي لاستيراد مليون طن من العراق عجز: «كهرباء لبنان» تجهد لإطالة أمد توفير الطاقة الى ان يصل الفيول الذي سنحصل عليه



توقيع الاتفاق بحضور الكاظمي

ريمون عجر قد وقع مع الحكومة العراقية في بغداد صباح امس العقد النهائي لاستيراد مليون طن من الفيول الذي يُتَرض ان يصل الى لبنان خلال الاسابيع المقبلة بعد اكتمال الاجراءات الادارية والتقنية واللوجستية.

واشارت معلومات موقع ام.تي.في. عن توقيع عقد تقني بين المديرية العامة للنقط بشخص مديرتها اورو فغالي وشركة سومة العراقي لتي ستتولى عملية تصدير النقط العراقي الى لبنان.

وكان رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قد طلب من الوزير عجر والمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، التوجه الى بغداد لانهاء اجراءات هبة النقط، لحل مشكلة الكهرباء بصورة عاجلة وتحت اشرافه مباشرة قبل سفره الى واشنطن للقاء الرئيس الاميريكي يوم الاثنين/ واستنادا الى بيان مكتب رئيس الوزراء العراقي فقد أصر الكاظمي على ان يكون الجزء الاكبر من النقط الذي سيتم إرساله يتناسب مع معامل الطاقة الموجودة في لبنان من دون الحاجة الى التكرير..»

لفت وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال ريمون عجر، إلى أنه «تم توقيع عقد مع العراق استيراد مليون طن من النفط الثقيل لصالح لبنان، وسنقوم بمناقضة للحصول على أول شحنة مستبدلة من النفط العراقي..» وشدّد، في مؤتمر صحافي من مطار بيروت الدولي، بعد عودته من العراق، على أن «مؤسسة كهرباء لبنان تجهد لإطالة أمد توفير الطاقة الكهربائية بناءً على الفيول الذي سنحصل عليه من العراق، ولن نذهب لا شرقاً ولا غرباً»، موضحاً «أننا في حال حصلنا على عرض آخر من دولة أخرى، فسنكون متجاوبين معه وندرسه وعلى أساس ذلك نطوي موافقتنا من عدمها، والمحروقات التي سنحصل عليها هي بديلة خدمات ستقدمها للعراق ولم ندفع أي مبلغ حتى الآن».

وأشار عجر إلى أن «النقط في العالم كلّه مسعر بالودولار. العراق قبلت أن يفتح حساب في مصرف لبنان» مقابل هذه المحروقات، وهذا الحساب تحركه وزارة المالية العراقية، وتشتري به خدمات في داخل لبنان بالليرة اللبنانية، «جازماً «أننا لن نمسّ بالاحتياطي الإلزامي».

وذكر أن «هذا النقط مخصص لمصلحة «كهرباء لبنان»، وستتم شهرياً مناقصات لتبديل هذا النقط، وهذه الكمية تكفي لتشغيل معامل الكهرباء في لبنان لأربعة أشهر تقريباً»، مبيّناً أن «الحكومة في العراق تتق بالمدري العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، وهو من فتح لنا الأبواب، ونحن قمنا بالجزء المطلوب منا».

وكان وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال

انفراج في أزمة المحروقات.. وحاجة السوق من المازوت تضاعفت بسبب انقطاع الكهرباء!

أعلن ممثل موزعي المشتقات النفطية في لبنان فادي أبو شقرا أن «بواخر النقط التي كانت راسية بالقرب من الشواطئ اللبنانية بدأت اعتباراً من صباح السبت بتفريغ حمولاتها من مادتي البترين والمازوت».

ورأى، في حديث له، أن «هذا الأمر سينعكس إيجاباً على أزمة السوق المحلي مع مطلع الأسبوع المقبل».

من جهة أخرى، أعلن رئيس تجمع الشركات المستوردة للنقط جورج فياض في حديث «أن الشركات المستوردة بحاجة لموافقات مسبقة من مصرف لبنان، لكي تتمكن من استيراد البترين والمازوت، وتوزيعها وتوزيعها».

وكشف أن «حاجة السوق من مادة المازوت أصبحت مضاعفة بسبب انقطاع الكهرباء، واستخدام المولدات، مشيراً الى أن «على مصرف لبنان التصرف في هذا الصدد».

ولفت الى ان «يجب على المصرف فتح اعتمادات كبيرة لبواخر تكفي حاجة السوق، وعدم الولوج الى الحلول الموقته».

السوبرماركت

اشار رئيس نقابة اصحاب السوبرماركت نبيل فهد الى ان الوضع صعب جداً لناحية توفر مادة المازوت للمولدات، مضيفاً ان الأزمة تسوء أكثر وستصبح صعبة جداً في الاسابيع المقبلة لان التبريد يجب ان يبقى مستمراً من اجل سلامة المواد الغذائية التي تعتمد على بقاء الكهرباء بشكل متواصل.

اطفاء المولدات

و أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» في عكار أن أصحاب مولدات الكهرباء أبلغوا المشتريين في بلدة فنديق - عكار أن الليلة هي ليلة الأخيرة التي يستطيعون فيها تشغيل مولداتهم وتأمين التيار الكهربائي، نظراً إلى نفاذ مادة المازوت لديهم. وأكد أصحاب المولدات أن «أصحاب الشركات أبلغوهم أنهم غير قادرين على الوصول إلى البلدة بسبب قطع طريق المنية واحتجاز بعض الصهاريج».

وفي صور: كذلك، حذر اصحاب المولدات في مدينة صور من الوصول الى العتمة بسبب عدم قدرتهم على تشغيل مولداتهم لنفاذ مادة المازوت، والتي لا تكفي الا حتى نهار الأحد القادم، علما انهم يتبعون تقنيا قاسياً في المدينة.

وفنديق: بدورها، أعلنت بلدية كفرحزير في بيان، أنها «قد تضطر الى اطفاء المولدات الكهربائية اعتباراً من يوم غد السبت، في حال لم يتم تأمين كمية المازوت الكافية».

صور

وحذر اصحاب المولدات في مدينة صور من الوصول الى العتمة بسبب عدم قدرتهم على تشغيل مولداتهم لنفاذ مادة المازوت، والتي لا تكفي الا حتى نهار الأحد القادم، علما انهم يتبعون تقنيا قاسياً في المدينة.

الاشرفية تسلمت ٢٠ طناً

أعلنت لجنة أصحاب المولدات في الأشرفية والمدور والرميل والصيفي في بيان، أن «كمية الـ ٢٠ طناً من الفيول التي تم التفاوض عليها، بمساعي النائب هاكوب ترزيان، تسلمها شركة كسورال إلى اللجنة مباشرة، ويتم توزيعها بالعدل وبالسعر الرسمي إلى جميع أصحاب المولدات من دون تمييز.. وأوضحت اللجنة أن «الحاجة الحقيقية للمنطقة هي ١٠٠ طن»، مؤكدة أن «كمية الـ ٢٠ طناً هي لدعم أصحاب المولدات ومساندتهم».

ابو الصواب يؤمن المازوت لاصحاب مولدات في المتن الاعلى من جهة اخرى، تسلم اصحاب المولدات في العبادية ورويسة البلوط والقلة ويتخيه وقيبع والقرية وقرنايل وفالوغا، كميات من مادة المازوت، تمكن النائب هادي أبو الحسن من تأمينها بعد سلسلة اتصالات، على أن يتسلم أصحاب المولدات في عدد من القرى والبلدات الأخرى المادة تباعاً.

«الاتحاد الأوروبي» يستحدث هيئة جديدة لمكافحة غسل الأموال

وطبقاً لمحكمة المدققين الأوروبية، يتم ضخ مليارات اليوروات الناتجة من المعاملات الإجرامية في الاقتصاد بالاتحاد الأوروبي سنوياً، ويتم إخفاء المصدر غير القانوني للأموال، وفقاً ل«الإلمانية».

وتقدر هيئة الشرطة الأوروبية «يوروبول» قيمة المعاملات المشبوهة داخل أوروبا بمئات المليارات من اليوروات في أحدث إحصاء.

وتريد المفوضية الأوروبية تقديم الخطط الخاصة بالهيئة الجديدة في غضون أسبوع ونصف.

ثم يتعين على الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي اتخاذ قرار حول كيفية تنفيذها.

تعتزم المفوضية الأوروبية استحداث هيئة مراقبة جديدة، لمكافحة غسل الأموال، من بين إجراءات أخرى. وتشير الخطة إلى أن «هيئة لمكافحة غسل الأموال ستكون قادرة على فرض عقوبات مالية من تلقاء نفسها، في حال انتهاك قواعد الاتحاد الأوروبي».

وستتسوق تلك الهيئة بين هيئات المراقبة الوطنية وستدعمها في زيادة فعاليتها في تطبيق اللوائح الأوروبية.

وفي السابق، كان من المعروف أن المفوضية الأوروبية تريد تقديم سقف تقدي محدد، بقيمة عشرة آلاف يورو (١١٩٠٠ دولار) للمدفعات.

عربيات - دوليات - مبوب



الكاظمي: مخطو ومنفذو هجوم «الصدر» في قبضتنا



يذكر أن سوق (الوحيات) من الأسواق الشعبية المكتظة، ويعتبر سوقاً للشرائح المجتمعية ذات الدخل المحدود.

أعلن رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، أمس، القبض على مخططي ومنفذو هجوم مدينة الصدر الأخير في بغداد. وقال في بيان صحفي: «دموع ولوعة قلوب أهلنا عوائل شهداء مدينة الصدر كانت طريقتنا ومنازقتنا لتنفيذ عملية اعتقال كل الشبكة الإرهابية الجبنة التي خططت ونفذت الهجوم الغادر على سوق الوحيات».

وأضاف، أن «عناصر الشبكة سيعرضون اليوم أمام القانون وأمام شعبنا، ويكونون عبرة لكل معتد باغ أقيم. الرحمة لشهداء العراق، والقصاص للمجرمين».

وفي التاسع عشر من الشهر الحالي، نقل في العراق عن قائد عسكري عراقي قوله إن انتحارياً فجر نفسه في سوق الوحيات بمدينة الصدر في بغداد، مشيراً إلى أن الانفجار أودى بحياة ٢٨ مدنياً، بينهم نساء وأطفال.

فخضوا عشرات العجالات في بغداد أمن «الحشد الشعبي» يعقل إرهابيين

انتماهما لتتظيم «داعش». وتأتي هذه العملية في سياق العمليات النوعية الناجحة لأمن الحشد الشعبي والتي أسهمت في الإطاحة بالبعيد من الإرهابيين البارزين والخطرين وتفكيك الشبكات الإرهابية واحباط مخططاتها الاجرامية.



ومنذ أيام تصدت قوة من قيادة عمليات الجزيرة في «الحشد الشعبي»، لهجوم شنه مسلحو «داعش» في منطقة الروبيعية في ناحية جرف النصر (جرف الصخر) شمالي بابل.

تمكنت مديرية الأمن والانضباط في هيئة الحشد الشعبي، من القضاء القبض على إرهابيين اثنين ينتميان لفرقة تفخيخ العجالات ضمن ما يسمى بـ«ولاية العراق» شمالي العاصمة بغداد.

وجاء ذلك بعد جهد استخباري وأمني لمديرية الأمن والانضباط في هيئة الحشد الشعبي والذي تكفل بإلقاء القبض على إرهابيين اثنين ينتميان لفرقة التفخيخ ضمن ما يسمى بـ«ولاية العراق» قاطع شمال بغداد.

وساهم الإرهابيان بتفخيخ عشرات العجالات طيلة فترة

مقتل ٤ من «الثوري» في سيستان وبلوشستان أول تعليق مباشر لخامنئي حول احتجاجات خوزستان



من زاهدان، مركز محافظة سيستان وبلوشستان. غير أن الحرس الثوري الإيراني لم يكشف عن التفاصيل، وقال إن «تفاصيل هذا الحادث ستعلن في وقت لاحق»، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا».

وكان ضابط في قوات الأمن الإيرانية قتل في جنوب غربي إيران في وقت سابق. وأعلن المسؤول في إدارة ميناء ماهشهر، بمحافظة خوزستان، فريدون بندري عن مقتل ضابط وإصابة آخر من أفراد وحدة الإغاثة التابعة لقوى الأمن الداخلي في الميناء، مضيفاً أنه قتل «على يد مثيري الشغب».

وأوضح بندري أن كوادر وحدة الإغاثة بوغتوا أثناء أداء الواجب، وتعرضوا إلى إطلاق نار من قبل مثيري الشغب من فوق سطح أحد المباني».

أعلن المرشد الإيراني علي خامنئي إنه يتفهم غضب المحتجين من الجفاف في جنوب غرب البلاد، حيث تم الإعلان عن رابع حالة وفاة مرتبطة بالظواهر الجارية هناك. كان هذا التصريح، الذي نقله التلفزيون الحكومي، أول تعليق مباشر لخامنئي على الاحتجاجات منذ أن بدأت في منطقة خوزستان قبل أسبوع.

وأفادت وكالة أنباء «فارس» شبه الرسمية بأن رجلاً قُتل برصاصه بندقية في أعمال عنف في شارع بمدينة أليغودارز القريبة، وألقت الشرطة باللوم فيها على «عناصر معادية للثورة».

ونقل عن خامنئي قوله «أظهر الناس استيائهم، لكن لا يمكننا الشكوى (من ذلك) لأن قضية المياه في مناخ خوزستان الحار ليست قضية ثانوية». واتهم أعداء إيران بمحاولة استغلال الوضع.

وأثنى على أبناء المنطقة لولا أنهم وجهوهم خلال الحرب المدمرة ضد العراق في ثمانينيات القرن الماضي، مضيفاً أنه «لا ينبغي أن يواجه الناس مشكلات» بعد الآن.

إلى ذلك، قتل ٤ أفراد من الحرس الثوري الإيراني باشتباكات في منطقتي سيستان وبلوشستان بجنوب شرقي إيران.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني عن مقتل عناصره الأربعة، مشيراً إلى أنهم قتلوا باشتباك مع من وصفهم بـ«الأشهر» في منطقة «جونيك خناش»، على بعد ١٨٥ كيلومتراً إلى الجنوب

«سهند» الإيرانية في بطرسبرغ



تجدر الإشارة إلى أن مدمرة «سهند» هي صناعة مدمرة إيرانية. وصنعت مدمرة سهند بأيدي خبراء البحرية للجيش الإيراني وتتميز بقدرتها على التخفي عن الرادارات المعادية، وصممت مستودعات المدمرة بشكل يزيد فترة إبحارها في الضعف بالمقارنة مع المدمرة «جماران»، ورفعت قدرة رادارتها إلى الضعف، ونصب عليها منظومة حرب إلكترونية جديدة، وتمتلك إمكانية نصب رادار «عصر» عليها للتصدي لصواريخ «كروز» والطائرات بدون طيار.

وكان الجيش الإيراني أزاح الستار في شهر نيسان الماضي عن ٧ منظومات قتالية جديدة، وطائرات مسيرة لقواتها البرية، لديها قدرة على اكتشاف الأسلحة الموجهة بالليزر والتهديدات المحمولة جواً. وسبق أن أزاح الستار في شباط/ فبراير الماضي عن منظومة «بهمن» الرادارية ومقر قيادة ذاتي الحركة، «لا نظير لها في العالم».

مقتل شاب برصاص الأمن بغزة والداخلية تحققت أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، أمس، أن مواطناً توفي، جراء إطلاق قوات حماسة القنور النار على مركبة رفضت التوقف على حاجز في المنطقة الحدودية الشرقية لمدينة غزة. وقال إيد البزم، المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة: «دخلت مركبة مُسرعة باتجاه أحد حواجز قوات «حماسة القنور» في المنطقة الحدودية الشرقية لحى التفجاح بشرق مدينة غزة، ولاحظ أفراد الحاجز حركة مريبة للمركبة، فأشاوروا لسائقها بالتوقف، لكنه رفض واستمر بالسير بسرعة كبيرة».

ولفت البزم إلى أنه تم إطلاق طلقتين اثنتين باتجاه المركبة لكنها لم تتوقف ولاذت بالفرار، وبعد ذلك تبين إصابة أحد الأشخاص بداخلها، والذي توفي فيما بعد متأثراً بجراحه بعد نقله لمستشفى الشفاء، فيما تم التحفظ على شخصين آخرين كانا داخل المركبة. وقد فتحت وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة تحقيقاً فورياً في الحادث للوقوف على تفاصيله كافة.

استشهاد فتى برصاص الاحتلال في قرية قريية قرب نابلس



وجرى تحطيم سيارتي إسعاف تابعتين للهلال الأحمر نتيجة إطلاق قوات الاحتلال النار عليها بصورة مباشرة على جبل صبيح.

كما أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية إصابة جنديين إسرائيليين قرب بؤرة «غفعات أفيطار»، الاستيطانية على جبل صبيح ببلدة بيتا جنوبي نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

ومنذ أيام، تصدى عشرات الشبان الفلسطينيين لقوات الاحتلال الإسرائيلي بالتزامن مع تجدد فعاليات إرهاب الليلي في البؤرة الاستيطانية «غفعات أفيطار» على جبل صبيح ببلدة بيتا جنوب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. هذا ويواصل الشبان وأهالي بلدة بيتا فعاليات إرهاب الليلي، للتصدي لحاولة المستوطنين الاستيلاء على أراضي جبل صبيح وإقامة بؤرة استيطانية جديدة على رأس الجبل.

بالتوازي، رصد تقرير دوري أعدته الدائرة الإعلامية لحركة «حماس» بالضفة، (٧٤٨) عملاً مقاوماً متنوعاً ضد الاحتلال ومستوطنيه خلال حزيران الماضي، شهدت خلالها محافظة نابلس ٢٦ عملية إرهاب ليلي ضد قوات الاحتلال والمستوطنين.

استشهد الفتى محمد منير التميمي (١٧ عاماً) متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي في قرية النبي صالح شمال غرب رام الله.

الفتى التميمي أصيب شاب بجروح خطيرة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، اندلعت في قرية النبي صالح. يأتي ذلك بعد مدهامة قوة راجلة من جيش الاحتلال القريبة، وأطلقها الرصاص الحي اتجاه الشباب ما أدى إلى إصابة شاب بجروح خطيرة في البطن.

كما نعت حركة حماس الشهيد محمد منير التميمي، الذي ارتقى برصاص الاحتلال الصهيوني في قرية النبي صالح شمال غرب رام الله. وقالت الحركة «ارتقاء الشهيد محمد التميمي يؤكد استعداد شعبنا الكامل للتضحية والفداء دفاعاً عن الأرض والمقدسات، وتمسكه بخيار المقاومة بكل أشكالها لطراد الاحتلال وكس مستوطنيه».

هذا وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني تسجيل ٢٢٠ إصابة خلال تصدي الشبان الفلسطينيين لقوات الاحتلال في بلدي بيتا وأوسرين في قضاء نابلس.

اعلانات مبوبية - اعلانات مبوبية - اعلانات

<p>سيارات</p> <p>٢٠٠٠ - ٤٠٠٠</p> <p>سيكروان C4 م ٢٠٠٩ مدفوع ميكانيك - زجاج كهرباء A/C + جنوطة حالة ممتازة جدا سعر ٣٠٠٠ بداعي السفر</p> <p>ت: ٠٣/٨٥٢٣٢٥٠ / ٠٣/ الجديدة المتن</p>	<p>عقارات</p> <p>كسروان</p> <p>ارض</p> <p>للبيع ارض في زوق مصبح المنطقة السكنية ١٢٥٠ م م شيك مصرفي ت: ٠٣/٢٧٩٩٨٨٠</p>	<p>وظائف</p> <p>عمال</p> <p>مطلوب فتاة للعمل في مركز مستأج في انطلياس</p> <p>ت: ٠٣/٦٢٥٥٣</p>
<p>مستلزمات</p> <p>مفقود</p> <p>فقد جواز سفر واقامة باسم يوسف جاسم حياوي الحسيني لمن يجده الاتصال على ت: ٠٥/٥٠٢٨٦ / ٧١</p>	<p>مطلوب للإيجار</p> <p>مطلوب شقة للإيجار منطقة الحازمية او الجوار</p> <p>ت: ٠١/١٦٦٩٠٥</p>	<p>فنيون</p> <p>مؤسسة الكفاءات تطلب معلمين لبنانيين للكهرباء والصحة والتكييف - خبرة على الاقل ٥ سنوات. دوام من ٨ الي ٧ + ضمان مع راتب مناسب وامكانية الاستفادة من حسم لتعليم الاولاد في مدارس الكفاءات</p> <p>٠٣/٧٨٩٩٤٣ / ٧١ / ٧٨٩٩٤٣ lenaawiki@gmail.com</p>
<p>قرار مستخدمين</p> <p>فر العمال البنغلايشيون:</p> <ul style="list-style-type: none"> - Karim Jolfu Miah - Year Hossain - Md Minnat Miah - Mohammad Parvas - Zohiro Islam - Md Solaman Miah - Shahid Miah - Mostuk Miha - Mohammad Moshuir Rahman - Nitai Chandra - Md Runjon Ali - Mohammad Bashir Miah - Joynal Hossain <p>من شركة ليسيكو</p> <p>ت: ٠٥/٤٣٢٢٢٢</p>	<p>مطلوب سيدة او اتسه متوسطة العمر للإهتمام بسيدة مسنة تهارا منطقة حالات</p> <p>ت: ٠٣/٤١٣٢٤١٣</p>	<p>ممرضون وممرضات</p> <p>مطلوب سيدة او اتسه متوسطة العمر للإهتمام بسيدة مسنة تهارا منطقة حالات</p> <p>ت: ٠٣/٤١٣٢٤١٣</p>

المالك الأردني يختم زيارته إلى الولايات المتحدة



عاد الملك الأردني إلى البلاد، أمس، بعد زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة، رافقته فيها الملكة رانيا العبد الله، والأمير الحسين ولي العهد.

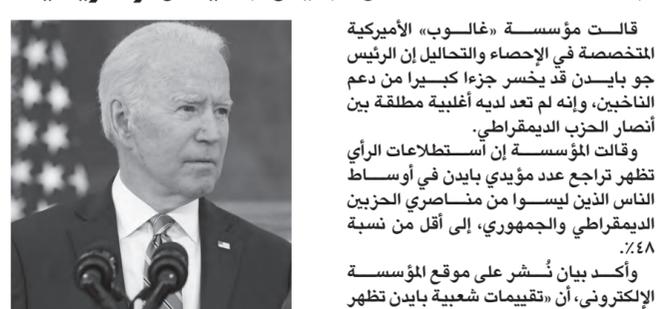
وكان الملك قد استهل زيارته إلى واشنطن بلقاء قمة مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي أكد دعم الولايات المتحدة للأردن، قائلا «أود أن أشكركم جلالة الملك، على علاقتكم المتينة والاستراتيجية مع الولايات المتحدة، ولطالما كنتم إلى جانبنا، وستجدنا دائما إلى جانب الأردن». وشهدت الزيارة سلسلة لقاءات عقدها الملك الأردني مع نائبة الرئيس الأمريكي، كامالا هاريس، وأركان الإدارة الأمريكية، وقيادات الكونغرس وأبرز لجانته.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، خلال لقائه الملك عبد الله الثاني أن «الأردن شريك عظيم للغاية في السلام والاستقرار في المنطقة، خاصة في مواجهته داعش والإرهاب، كما أنه بلد مضياف وغاية في الكرم لاستضافته اللاجئين».

أما رئيسة مجلس النواب الأمريكي، نانسي بيلوسي، وخلال لقائها الملك الأردني، فقد أشادت بمستوى العلاقات الأردنية الأمريكية، قائلة: «الولايات المتحدة متنتة لهذه العلاقة»، مؤكدة أن عبد الله الثاني «يضيف كماً كبيراً من المعرفة، والذكاء، والتفكير الاستراتيجي، والقيم النقاشات التي تدور بيننا، ونحن نتعلم منه الكثير دائماً».

وأكد أعضاء مجلس النواب الأمريكي أن المملكة الأردنية من أفضل حلفاء الولايات المتحدة، وهذه العلاقة تتخطى الاتجاهات الحزبية والسياسية، وأن جميع أعضاء الكونغرس من ديمقراطيين وجمهوريين، يجمعون على أهمية تعزيز الشراكة مع الأردن.

«غالوب»: استطلاعات الرأي تنذر بانتهاء «العسل» بين بايدن ومؤيديه



قالت مؤسسة «غالوب» الأمريكية المتخصصة في الإحصاء والتحليل إن الرئيس جو بايدن قد يسر جزءاً كبيراً من دعم الناخبين، وإنه لم تعد لديه أغلبية مطلقة بين أنصار الحزب الديمقراطي.

وقالت المؤسسة إن استطلاعات الرأي تظهر تراجع عدد مؤيدي بايدن في أوساط الناس الذين ليسوا من مناصري الحزبين الديمقراطي والجمهوري، إلى أقل من نسبة ٤٨٪.

وأكد بيان نُشر على موقع المؤسسة الإلكتروني، أن «تقييمات شعبية بايدن تظهر تراجعاً كبيراً. وإذا استمر هذا التراجع، فقد يعني نهاية شهر العسل» بالنسبة لبايدن.

وأعتمد علماء الاجتماع على بيانات استطلاع رأي تم إجراؤها في الفترة من ٦ إلى ٢١ تموز، وششارك فيه ١٠٠٧ مواطنين فوق ١٨ عاماً من جميع ولايات الولايات المتحدة الأمريكية.

ووفقاً للتقرير تراجع نسبة مؤيدي بايدن الديمقراطيون إلى ٩٠٪ في الربع الثاني من العام الجاري، مقابل ٩٨٪ في كانون الثاني الماضي، فيما ارتفعت نسبة المؤيدين لبايدن من الحزب الجمهوري، حيث ارتفعت إلى ١٢٪، مقابل ٨٪ فقط في شهر ايار الماضي.

بين أنقرة و«اليونسكو» جدل جديد بشأن «آيا صوفيا»

طالبت لجنة التراث العالمي، التابعة لمنظمة «اليونسكو»، تركيا بتقديم تقرير بحلول العام المقبل حول إجراءات حماية مسجد «آيا صوفيا» في اسطنبول.

وقالت اللجنة إنه يتعين على تركيا تقديم التقرير الجديد بحلول ١ شباط ٢٠٢٢. وأعربت اللجنة عن قلقها من تحويل «آيا صوفيا» إلى مسجد العام الماضي وما قد يحدث من ذلك.

وقد ألقى مجلس الدولة في تركيا (أعلى محكمة إدارية) العام الماضي قرار الحكومة



دورة الألعاب الأولمبية - طوكيو ٢٠٢٠

تفوق صيني وأول ميدالية عربية لتونسي الجندوبي



التونسي الجندوبي صاحب أول ميدالية عربية

تواصلت فعاليات دورة الألعاب الأولمبية الصيفية (طوكيو ٢٠٢١)، أمس السبت، في معظم الألعاب. وكانت دورة الألعاب الأولمبية انطلقت رسمياً الجمعة، وتستمر حتى ٨ آب المقبل.

كرة اليد - رجال

فازت فرنسا ٢٣-٢٧ على الأرجنتين في المجموعة الأولى بمناقسات كرة اليد، فيما انتفضت النرويج في الشوط الثاني لتنتصر ٢٧-٢٤ على البرازيل. وتصدرت فرنسا المجموعة الأولى متفوقة بفارق الأهداف على النرويج في انتظار مواجهة ألمانيا وإسبانيا.

وفي المجموعة الثانية، استهل منتخب البحرين مشواره بأداء بطولي أمام السويد وخسر بشق الأنفس في الوقت القاتل بنتيجة ٣١-٣٢. وظهر المنتخب البحريني بمستوى مذهل أخرج به منتخب السويد، لكنه أهدر على نفسه فرصة معادلة النتيجة في الثانية الأخيرة بإهدار ركلة جزاء تصدى لها حارس المنافس.

الكرة الطائرة - رجال

تغلب المنتخب البرازيلي على نظيره التونسي بثلاثة أشواط دون رد في مستهل مشوار الفريقين في مناقسات الكرة الطائرة للرجال.

وحسم الفريق البرازيلي الفوز بنتيجة أشواط ٢٥-٢٢ و ٢٥-٢٠ و ٢٥-١٥، ضمن منافسات المجموعة الثانية بالدور الأول.

وفي المجموعة الأولى فاز المنتخب الإيطالي على نظيره الكندي بثلاثة أشواط مقابل شوطين. ونجح الفريق الإيطالي في تعويض تأخره في أول شوطين ليفوز بالأشواط الثلاثة التالية ويحسم الفوز بنتيجة ٢٦-٢٨ و ١٨-٢٥ و ٢٥-٢١ و ١٥-١١.

الرماية - سيدات

أحرزت الصينية يانغ جيان أول ذهبية في أولمبياد طوكيو ونالت لقب بندقية ضغط الهواء من مسافة عشرة أمتار في الرماية. وحققّت يانغ رقماً أولمبيا بتسجيل ٢٥١,٨ نقطة، بينما حصلت الروسية أنستاسيا جالاشينا على المركز الثاني، وذهبت الميدالية البرونزية للسويسرية نينا كريستن.

فردى السيف - رجال

تفوق المصري محمد عامر على الأميركي داريل هومر في دور ٣٢ في فردي السيف بمناقسات السلاح، وانتفض بعد التأخر ١٠-٧ ونجح في الفوز ١٥-١١ أمام صاحب فضية ألعاب ريو ٢٠١٦ وفضية بطولة العالم قبلها بعام واحد.

لكن عامر (٢٣ عاماً) خاض مواجهة صعبة في دور الستة عشر ضد الكوري الجنوبي أوه سانغوك بطل العالم ٢٠١٩، ليخسر ويودع البطولة.

وفاز المجري آرون سيلاجي (٣١ عاماً) بذهبية فردي السيف، ليصبح أول رجل يحقق ٣ ميداليات ذهبية للفردى في مناقسات السلاح في تاريخ الألعاب الأولمبية.

ونال الإيطالي لويجي ساميلي الميدالية الفضية، بينما حصل الكوري الجنوبي كيم جونج هوان على البرونزية.

القوس والسهم - فرق مختلطة

صعدت إندونيسيا منافستها أميركا في مناقسات الفرق المختلطة في القوس والسهم، لتنهى آمال الفريق المصنف الثامن عالمياً في الحصول على ميدالية.

وتأهل الفريق الإندونيسي، المصنف ٣٦ عالمياً، المكون من ديناندا شويرونييسا وريو سلسيلا لمواجهة تركيا في دور الثمانية قبل إقامة النهائي. وفي نهاية المنافسات، أحرزت كوريا الجنوبية ذهبية الفرق المختلطة بينما نالت هولندا الميدالية الفضية، فيما ذهبت البرونزية إلى المكسيك.

وتم إدراج مناقسات الفرق المختلطة إلى البرنامج الأولي لأول مرة في طوكيو.

التنس - فردي رجال

استهل الأسترالي جون ميلمان مشواره في منافسات التنس الرجال، بالفوز على الإيطالي

تنس: الحكم جوي خليل تلفت الأنظار



حكم التنس جوي خليل

التنس وسأعمل للحصول على الشارة الذهبية وأود ان اشكر الاتحاد اللبناني للتنس برئاسة الاستاذ أوليفر فيصل على العمل الاحترافي الكبير لتطوير اللعبة عبر العديد من النشاطات التي تقام على مدار العام ومن دون توقف. أقود المباريات ومنها الحساسنة من دون رهبة أو خوف ..»

جوي خليل من الحكام الكفوئين والبارزين في وطن الأرز تطمح للوصول الى ما هو أبعد في عملها كمدربة وكحكم حيث يشهد بها وكفاءتها الجميع في قيادة المباريات وخاصة الحساسنة منها.

كل التوفيق للمدربة والحكم جوي خليل في مشوارها بعالم التنس فهي حمّاس متحمصه التائق والنجاح...

تلفت الحكم جوي خليل الأنظار خلال قيادتها لمباريات التنس منذ سنوات عدة وهي الأنسة التي دخلت ميدان الكرة الصفراء لاعبة منذ نعومة اظفارها فكسبت ثقة اللجان الادارية المتعاقبة على الاتحاد وأندية اللعبة. تعشق خليل لعبة التنس فدخلت الى قلبها فمارست اللعبة وأنغمست في السلكين التحكيمي والتدريبي وأظهرت كفاءة لافتة للعنان وما صرامتها

خلال قيادتها للمباريات وقراراتها الجريئة والحاسمة سوى دليل على ما نقول وفرضت احترام عائلة اللعبة من اداريين ومدربين ولاعبين وأهالي ورجال صحافة واعلام.

يسرى الكثيرون أن جوي خليل بانتظارها المستقبل التحكيمي اللافت لعبة أحبها. فهذه الأنسة، المولودة في العام ١٩٩٦، تحمل الشارة الخضراء حالياً وتهدف الى الحصول على الشارة البيضاء اما طموحها الكبير للحصول على الشارة الذهبية. تملك خليل (ابنة بلدة عين الريحانه في كسروان) شهادة في التدريب وفي التحكيم وشاركت منذ عدة اشهر في قيادة احدي دورات «الفوتشترز» التي أقيمت في تونس أكسبتها خبرة. وتقول خليل، «أحب لعبة

كأس النخبة في كرة القدم

اللقب بين النجمة والعهد



فريق العهد



فريق النجمة

عبر محمد جعفر من علامة الجزاء وسجل الساحل الهدف الثاني في الدقيقة ٨٣ إثر عرضية من محمد جعفر حولها فضل عنتر في الشباك وخلال الوقت المحتسب بدلا من الضائع سجل العهد الهدف الثاني من علامة الجزاء عبر محمد حيدر.

وحسم العهد فوزه خلال ركلات الترجيح، حيث أهدر محمد حيدر وفضل عنتر لشباب الساحل، في حين سجل باقي اللاعبين من الفريقين دون إهدار الركلات.

ويلتقي النجمة بمواجهة العهد في نهائي كأس النخبة خلال الأسبوع المقبل، بانتظار تحديد الاتحاد لموعد المباراة.

حقق النجمة فوزا صعبا على حساب الأنصار بنتيجة ١-٠ في المباراة التي جرت على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونبة ضمن مناقسات نصف نهائي كأس النخبة.

وسجل هدف المباراة الألاعب محمود سبليني في الدقيقة ٣١، حيث قاد البيدي بصعوبة إلى نهائي كأس النخبة.

وخلال المباراة الثانية بين شباب الساحل والعهد، حقق الأخير فوزا صعبا بركلات الترجيح وذلك بعد نهاية المباراة بشكل مثير ٢-٢.

وشهدت المباراة افتتاح العهد للتسجيل في الدقيقة ١٤+٤ عبر محمد حيدر، في حين سجل الساحل هدف التعادل في الدقيقة ٦٧

كانتكا أيضا البرونزية.

التجديف - رجال

تعثرت بريطانيا حاملة اللقب في القارب الثماني بمناقسات التجديف للرجال بعد أن حققت هولندا فوزا مبهرا لتجبر أبطال أوروبا على خوض إعادة يوم الأربعاء.

وفي مشاركتها الأولمبية الأولى قادت إيلين برغر رجال هولندا للفوز بعد تفوق مبكر، بينما تعثرت بريطانيا لتحصل المركز الثالث خلف نيوزيلندا، فيما تخضت ألمانيا بطلا العالم تحديا صعبا أمام الولايات المتحدة لتتفوق في آخر

٥٠٠ متر.

تنس طاولة - فردي سيدات

انضمت المصرية يسرا حلمي لركب مودعي أولمبياد طوكيو ٢٠٢١ بعد خسارتها أمام الفرنسية يوان جايا نان بدء أشواط دون مقابل في مناقسات تنس الطاولة فردي سيدات.

الدراجات - رجال

أحرز الإكوادوري ريتشارد كاراباز ذهبية مناقسات الدراجات على الطرق في أولمبياد طوكيو (السبت)، بعدما عبر خط النهاية في حلبة فوجي للسيارات متفوقا على البلجيكي فوت فان أرت، فيما نال السلوفيني تادي بوجاتشر بطل سباق فرنسا الميدالية البرونزية.

الرماية - رجال

توج الإيراني جواد فروغى بالميدالية الذهبية لمسابقة الرماية بمدى ضغط الهواء من مسافة ١٠ أمتار للرجال المركز مسجلا ٢٤٤,٨ نقطة وهو ما يشكل رقما قياسيا أولمبيا جديدا. وجاء الصربي دامير ميكيك في المركز الثاني مسجلا ٢٣٧,٩ نقطة ليحزن الميدالية الفضية، وتلاه الصيني بانغ وي في المركز الثالث مسجلا ٢١٧,٦ نقطة ليحزن الميدالية البرونزية.

الجودو - سيدات

فازت لاعبة الجودو الكوسوفية ديستريا كراسنيكي بذهبية وزن ٤٨ كيلوغراما في أولمبياد طوكيو بعد تغلبها على اليابانية فونا توناكي في النهائي، بينما نالت الأوكرانية داريا بيلويد، ومعها أورانستسيغ مونخبات من مغوليا برونزيتين.

الجودو رجال

فاز الياباني ناوهيسا تاكاتو في نهائي الجودو لوزن ٦٠ كيلوغراما ليمنح أصحاب الضيافة أول

ميدالية ذهبية في أولمبياد طوكيو. وتغلب تاكاتو على التايواني يانغ يونغ-وي في النهائي ليعزز قوة اليابان في هذه الرياضة التي نشأت بالبلاد.

ونال يلدوز سميتوف من كازاخستان والفرنسي لوكا ميكيزه برونزيتين.

فردى سيف المبارزة - سيدات

توجت الصينية سو بوين بالميدالية الذهبية في مسابقة سيف المبارزة لفردى السيدات في أولمبياد طوكيو، بينما حصلت الرومانية آنا ماريا بويبيسكو على الميدالية الفضية فيما كانت الميدالية البرونزية من نصيب الإستونية كاترينا ليهيس.

التايكواندو - رجال

حصل بطل التايكواندو التونسي محمد خليل الجندوبي أول ميدالية عربية في أولمبياد طوكيو، بعدما حصد فضية وزن ٥٨ كيلوغراما، عقب خسارته أمام الإيطالي فيتسو ديلاكويلا، والذي انتزع الذهبية.

وتفوق الجندوبي (١٩ عاماً) في قبل النهائي على الكوري جانغ جون بطل العالم ٢٠١٩ والمصنف الأول عالمياً، والذي انتزع الميدالية البرونزية بعد ذلك.

تايكواندو - سيدات

وتوجت التايلاندية بانينياك ونجباتاناكيت بذهبية وزن ٤٩ كيلوغراما في مناقسات التايكواندو النسائية بعد فوزها على منافستها الإسبانية الشابة أريانا سيريزو إيليجيسياس، التي حصدت الفضية.

بينما فازت الصربية تيانا بوندانوفيتش وأبيشاغ سيمبرج ببرونزيتي المنافسة ذاتها.

متفرقات كروية من الملاعب العالمية : راموس يخدم خطة تشيلسي

في الصيف ٢٠١٩ نظير ٧٥ مليون يورو، قادماً من صفوف مانشستر يونايتد.

ونجح النيرتازوري في استعادة لقب الكالتشيو، في الموسم الماضي، لكنه يعاني أزمة مالية أجبرته على بيع نجمة المغربي، أشرف حكيمي، لباريس سان جيرمان هذا الصيف.

هالاند مودعا سانشو

حرص النرويجي إيرلينغ هالاند، مهاجم بوروسيا دورتموند، على توديع زميله الإنكليزي جادون سانشو الذي انتقل إلى مانشستر يونايتد.

وأعلن الشيطان الأحمر، الجمعة، عن صفقة انتقال المهاجم الإنكليزي إلى «أولد ترافورد» بشكل رسمي.

ونشر هالاند على حسابه بشبكة «إنستغرام» صورة له مع سانشو، وكتب عليها: «حظ سعيد في رحلتك القادمة يا أخي. لقد قضينا بعض الأوقات الجيدة معا! لا أطيق الانتظار لرؤيتك تتألق».

وورد سانشو على رسالة هالاند، قائلا: «تاهام لا مثل له. سنتلقى قريبا مرة أخرى يا أخي. اعتن بنفسك وأتمنى لك التوفيق أيضا».

وذكرت تقارير بريطانية أن قيمة صفقة انتقال سانشو من بوروسيا دورتموند إلى مانشستر يونايتد تبلغ ٩٠ مليون يورو، متضمنة المتغيرات.



سيرجيو راموس

البلجيكي، روميلو لوكاكو، إذا أراد أي نادٍ ضمه خلال الصيف الحالي.

ووفقا لصحيفة «توتو سبورت» الإيطالية، فإن لوكاكو لا يزال على رادار تشيلسي، الذي سيقدم عرضا له إذا فشل في ضم النرويجي إيرلينغ هالاند، نجم بوروسيا دورتموند.

وأوضحت الصحيفة أن نيكولو باريزلا وأليساندرو باستوني وروميلو لوكاكو، نجوم النيرتازوري، من الصعب المساس بهم خلال الميركاتو الجاري، لكن الحالة الوحيدة التي قد تجعل إنتر يفكر في بيع لوكاكو، هي وصول عرض يتجاوز ١٢٠ مليون يورو.

وكان إنتر ميلان قد تعاقد مع الدولي البلجيكي، يعمل تشيلسي على إبرام صفقة جديدة من باريس سان جيرمان، خلال الميركاتو الصيفي الجاري.

وكان تشيلسي نجح في ضم المدافع البرازيلي تياغو سيلفا مجانا في الصيف الماضي، عقب انتهاء عقده مع سان جيرمان.

وحسب صحيفة «ليكيب»، فإن تشيلسي وجه أنظاره إلى بريسنيل كيمبيمي مدافع باريس، الذي ينتهي عقده في حديقة الأمراء، في صيف ٢٠٢٤.

وأشارت إلى أن انتقال المدافع الإسباني سيرجيو راموس إلى باريس، يهدد بجلوس كيمبيمي على مقاعد البدلاء خلال الموسم المقبل.

ومن المتوقع أن تضم التشكيلة الأساسية لباريس في الدفاع خلال الموسم المقبل، سيرجيو راموس وماركينوس.

وأوضحت أن تشيلسي يدرك حالة القلق التي يعيشها كيمبيمي جيدا، ويرغب في استغلال هذا الأمر لحسم الصفقة.

يذكر أن تشيلسي لم يبرم أي صفقة في الميركاتو الصيفي الحالي حتى الآن.

إنتر ميلان يواجه تشيلسي

يسعر فلكي لوكاكو

حدد مسؤولو إنتر ميلان سعرا باهظا للمهاجم



الاحد ٢٥ تموز ٢٠٢١

طريق التكليف سالكة لصالح ميقاتي باكثر من ٦٥ صوتاً.. والحزب لم يحسم

(تتمة ص ١)

الاستشارات، لكن كما عبّر الرئيس الحريري مرارا فإن البلد لا يحتمل التأخير أو التعطيل، وقد كان هذا السبب هو السبب الاساسي لاعذاره عن التكليف بسبب سياسة التعطيل التي انتهجها العهد.

■ ضغط فرنسي

وفي موازاة الاجواء التي تجمعت في الايام الاخيرة لصالح تسمية ميقاتي، علمت «الديار» من مصادر واسعة الاطلاع ان فرنسا اجرت اتصالات على غير محور لدعم تكليفه وشملت هذه الاتصالات الى جانب الرئيس الحريري الرئيس عون، كما ان هذا الموقف الفرنسي نقل الى النائب باسيل في اطار تأكيد رغبة باريس في حسم التكليف والتأليف في اقرب وقت ممكن، واملها في ان تتشكل الحكومة قبل ٤ آب موعد المؤتمر الدولي لدعم لبنان الذي ترعاه بمبادرة من الرئيس ماكرون.

■ عناصر ايجابية

وعشبية الاستشارات النيابية والتوجه لتسمية وتكليف الرئيس ميقاتي قال مصدر سياسي مطلع لـ «الديار» ان مسألة التكليف يبدو انها حسمت لكن التأليف لن يكون سهلا او معبدا. ورغم ذلك فان هناك عناصر قد تساعد ميقاتي في مهمته ابرزها:

١- ان موقف الرئيس عون منه سيكون اكثر لينا نسبة الى ما حصل مع الرئيس الحريري باعتبار ان العلاقة مع رئيس تيار المستقبل سادها جو من الخلاف الشخصي.

ويشير في هذا المجال الى ما قاله الرئيس عون مؤخرا عن ميقاتي بأنه «يجيد تدوير الزوايا وهو من النوع المتعاون الذي يأخذ ويعطي».

٢- يستند الرئيس ميقاتي الى دعم دولي ومحلي وهو قطع شوطا لا بأس به في وضع تصور للتشكيلة الحكومية.

ويقول احد المقررين انه لن يبدا من الصفر وسيبدأ مما انتهى

اليه الرئيس الحريري وهذا امر مهم ومساعد لكن هذا لا يعني انه سيضع او يطرح التشكيلة التي طرحها الحريري.

٣- تؤكد المصادر ايضا ان العلاقة بين ميقاتي وعون لن تكون صدامية بالدرجة التي كانت بين عون والحريري وان رئيس الجمهورية سيكون اكثر مرونة معه.

■ عقدة موقف باسيل

وفي المقابل تبرز عناصر وعقبات عديدة في وجه التكليف اهمها موقف ليس في صدد تعديل موقفه ونهجه تجاه ميقاتي اكان على صعيد الاصرار على تسمية الوزراء المسيحيين ام على صعيد الحصول على الحقائق التي يتطلع اليها.

وما يعزز الاعتقاد بأن موقف باسيل سيشكل العقبة الاساسية امام ميقاتي والحملة التي سجلت في الساعات الماضية على لسان نواب واعضاء قياديين في التيار الذين وصفوا ميقاتي بالفاسد.

ورد عضو كتلة ميقاتي النائب نقولا نحاس بالقول من يتهمون الرئيس بالفساد عليهم عقوبات بموضوع الفساد، ومن هو متهم لا يستطيع اتهام الاخرين.

وبانتظار تبلور حسم خيار تكليف ميقاتي في الساعات المقبلة وترجمته في استشارات الغد تجنبت اوساط الرئيس ميقاتي الخوض في اي شيء متصل بهذا الموضوع لكنها اكدت انه مستعد للمهمة اذا ما جرى تكليفه وفق الاستشارات النيابية المزمرة.

وحسب الاجواء المحيطة به فإنه يأخذ بعين الاعتبار الاسراع في تشكيل الحكومة وعدم اعطاء فترة طويلة لهذه العملية. كما يركز على وضع وبلورة كل الاصلاحات المطلوبة لقرارها من اجل تأمين الدعم الدولي ووقف الانهيار الحاصل مع التأكيد ان حكومته لن تكون حكومة انتخابات فقط بل ستكون حكومة مهمة انقاذية وتشرف على اجراء الانتخابات في موعدها في اواخر الربع المقبل.

واذا كانت الكتلة قد حسمت مواقفها عمليا من مسألة التكليف فإن تظهيرها سيكون تبعا في الساعات المقبلة حيث

ومساعدة لبنان في مواجهة ازمة الكهرباء بتوقيع اتفاق مع وزارة الطاقة اللبنانية لتوريد مليون طن من الفيول اويل الى لبنان مقابل خدمات و سلع لبنانية ومن دون دفع اية اموال بالعملة الاجنبية او المس باحتياطي مصرف لبنان .

ووقع وزير الطاقة ريمون غجر الاتفاق مع الحكومة العراقية صباح امس في بغداد برفقة وحضور المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الذي كان له الدور الاساسي في نجاح هذا الاتفاق وترجمته.

وحرص رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي على حضور التوقيع قبل مغادرته الى واشنطن. وكان قد طلب حضور غجر واللواء ابراهيم الى بغداد لانجاز وتوقيع الاتفاق قبل سفره، في مبادرة للتعجيل في ترجمة وتأمين الفيول اويل للبنان في الاسابيع القليلة المقبلة.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يبدا نقل هذا النفط الى لبنان في خلال الشهر المقبل من اجل توفير تغذية مهمة تساهم في تخفيف ازمة الكهرباء والتقنين بنسبة جيدة.

ولفت الوزير غجر بعد عودته الى بيروت الى انه ستجري مناقصة للحصول على اول شحنة مستبدلة من النفط العراقي، وقال ان المحرقات التي ستنصل عليها هي بديلة خدمات سنفقدها العراق ولن ندفع اي مبلغ حتى الان قبل ان يفتح حساب في مصرف لبنان مقابل هذه المحرقات تحركه وزارة المال العراقية وتشترتي به خدمات من لبنان بالليرة اللبنانية ولن نمس بالاحتياطي الزلزامي.

واشار الى ان الكمية المستوردة من العراق ستكفي لاربعة اشهر، لافتا الى ان الحكومة العراقية تتق باللواء ابراهيم الذي فتح الابواب لهذا الاتفاق.

وكان اللواء ابراهيم الذي حضر توقيع الاتفاق قد اكتفى بالقول «شكراً للشعب العراقي ومبروك للشعب اللبناني».

كما جرى توقيع عقد تقني بين المديرية العامة للنفط بشخص المديرية العامة اورور فغالي وشركة سومر العراقية التي ستتولى عملية تصدير النفط العراقي للبنان.

ينتظر ان يت رأس الرئيس الحريري اجتماعا لكتلته النيابية اليوم كما سيشارك في الاجتماع الذي سيعقده رؤساء الحكومات السابقين لبحث كل جوانب التكليف وتأكيد دعم الرئيس ميقاتي وفق النواتب التي تتعلق بالاصول الدستورية لتشكيل الحكومة وصلاحيات الرئيس المكلف في هذا المجال بالإضافة الى هوية وطبيعة الحكومة وتشكيلتها بشكل عام.

كما تجتمع كتلة اللقاء الديموقراطي اليوم ايضا لبحث وحسم موقفها مع الاتجاه لتسمية ميقاتي. وقال عضو الكتلة فيصل الصايغ عشية هذا الاجتماع ان المرشحين البارزين هما الرئيس ميقاتي والسفير نواف سلام مع تقدم الاول ولكن الامور لم تحسم بعد ولدينا اجتماع غدا (اليوم) وسيتم اتخاذ القرار المناسب».

امسا كتلة الؤاء للمقاومة فستجتمع صباح اليوم الاثنين قبل سليمان فرنجية تأييد ميقاتي او كرامي مع العلم ان كرامي لم يعد مطروحا كاسم مرشح لتشكيل الحكومة.

اما كتلة الؤاء للمقاومة فستجتمع صباح اليوم الاثنين قبل موعد الاستشارات لحسم موقفها وقال النائب حسن فضل الله امس ان الاتصالات مستمرة بين عدد من الكتل للتعلم على رئيس مكلف جديد والمهم ان يكون التكليف مقدمة لتأليف الحكومة والاولوية للانتقاد في ظل الانهيار الحاصل.

وسيترأس الرئيس برسي اجتماع كتلة التنمية والتحرير كالعادة صباح الاثنين قبل بدء الاستشارات ويتوقع ان يكون الاجتماع قبيل الموعد المقرر للكتلة ولقاء الرئيس عون في بعيدا.

وفي المواقف وصف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط المرحلة الراهنة بأنها «مرحلة دقيقة وستكون اصعب ودعا ابناء الجبل خلال زيارته لمؤسسة العرفان في السمقانية في الشوف الى الصمود قائلا «اصمدوا وانا معكم ولا تخافوا من المستقبل نجحنا في السنوات السابقة برفع التحدي وسننجح بالرغم من التحديات المقبلة الصعبة».

■ دعم نفطي عراقي

على صعيد اخر ترجمت العراق امس استعدادها لدعمها

مقتل العشرات من طالبان... وفرض حظر للتجول... الرئيس الاميركي يُجَدِّد دعمه لافغانستان

(تتمة ص ١)

في القصر الرئاسي امس إن الأمن في المناطق المحيطة بالعاصمة كابل قد تحسن.

وخلال حضوره الاجتماع الأمني المعروف بـ«اجتماع السادسة والنصف صباحا» دعا الرئيس غني إلى تعزيز فكرة الاجتماع وتوسعتها.

وكانت الحكومة الأفغانية أقرت اجتماعات صباحية لضبط الأمن في العاصمة ومحيطها واتخاذ قرارات فورية سريعة في ما يتعلق بالشؤون الأمنية.

وأكد الرئيس الأميركي جو بايدن خلال مكالمة هاتفية مع الرئيس الأفغاني أشرف غني التزام الولايات المتحدة بدعم القوات الأفغانية، واستمرارها في تقديم المساعدات التنموية والإنسانية.

وقال البيت الأبيض في بيان إن بايدن وغني اتفقا على أن ما سماه البيان «هجوم طالبان» يتعارض مع مطالب الحركة بدعم تسوية تفاوضية للصراع.

وأضاف أن بايدن أكد على استمرار المشاركة الدبلوماسية الأميركية في دعم تسوية سياسية دائمة وعادلة في أفغانستان.

وأشار البيان إلى أن الولايات المتحدة خصصت مبلغ ٣,٣ مليارات دولار لدعم قوات الأمن الأفغانية.

■ قلق أميركي

وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قال لشبكة «إن



بي سي» (NBC) إن بلاده حريصة على ألا تتحول أفغانستان إلى ساحة تدريب للإرهابيين.

وعبر بلينكن عن قلق واشنطن العميق من الأعمال التي تقوم بها طالبان، والتي تشير إلى أنها ربما تسعى للسيطرة على البلاد بالقوة، وفق تعبيره.

وقال إن سيطرة طالبان على أفغانستان بالقوة سوف تحولها إلى دولة منبوذة وستحررها من الدعم الدولي.

وأكد بلينكن انخراط بلاده في الجهود الدبلوماسية، لأنه لا

حل عسكريا للصراع في أفغانستان، حسب تعبيره.

■ دعم المتعاونين

في غضون ذلك، صرحت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي بأن الإدارة الأميركية تدعم القيادة الأفغانية برئاسة أشرف غني، كما تدعم المفاوضات الجارية بين الأطراف الأفغانية.

وأضافت ساكي أن واشنطن تؤمن بأن الحل السياسي هو

توقع عودة الحياة طبيعتها عام ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

(تتمة ص ١)

وقال إن التحدي الكبير للأعوام القليلة المقبلة يتمثل في الكيفية التي يمكننا خلالها التعايش مع عائلتين: دول مصنعة وأخرى ليست كذلك.

■ تعزيز الإجراءات

في سياق متصل، بدأ عدد متزايد من الدول الأوروبية -مثل إيطاليا واليونان- تعزيز الإجراءات لمكافحة جائحة كوفيد-١٩، وذلك بالضغط على المواطنين لتلقي اللقاح والالتزام بالإرشادات، وسط تزايد الإصابات بفعل تفشي السلالة دلتا.

وجعلت اليونان من تقديم شهادة بالحصول على اللقاح أمرا إلزاميا للسماح بدخول المطاعم والحانات منذ الأسبوع الماضي بينما طبقت عشرات البلديات في البرتغال قيودا خلال عطلة نهاية الأسبوع في الأماكن المغلقة منذ أوائل تموز الجاري.

ودافع رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي عن قراره بجعل ما يعرف باسم تصريح المرور الأخضر إلزاميا للمشاركة في أغلب أنشطة الحياة العامة، وقال للمصحفين «السلالة دلتا أشد خطرا من السلالات الأخرى... تصريح المرور الأخضر ليس تعسفا لكنه شرط ضروري لعدم وقف الأنشطة الاقتصادية، ومن دون لقاح سيكون علينا أن نغلق كل شيء من جديد».

■ تعليق سفر

علقت حكومة نيوزيلندا مؤقتا السفر إلى أستراليا بأكملها بدون حجر صحي لمدة ٨ أسابيع على الأقل، مع استمرار انتشار متحور دلتا في البلاد. ووافق مجلس الوزراء النيوزلندي -وفق ما نقله موقع إذاعة (نيوزيلندا) على توصية مديرية عام الصحة أشلي بلومفيلد بتعليق السفر الخالي من الحجر الصحي مع أستراليا لمدة ٨ أسابيع على الأقل.

وقالت الحكومة النيوزلندية إنها تراقب الوضع عن كثب، وإنها ستواصل التصرف بقدر كبير من الحذر عند كل منعطف. وأكدت التزامها بعودة النيوزيلنديين من أستراليا، مشيرة إلى أنه سيتم إعداد رحلات العودة للمواطنين النيوزيلنديين والأستراليين في نيوزيلندا.

جدير بالذكر أن أكثر من ٢٠٠ ألف شخص سافروا جوا بين نيوزيلندا وأستراليا منذ عودة السفر بين البلدين في نيسان الماضي.

■ تصنيف ألماني

صنفت الحكومة الألمانية إسبانيا وهولندا على أنهما منطقتان عاليتا الإصابة بكورونا بسبب ارتفاع أعداد الإصابات. وأعلن معهد روبرت كوخ الألماني لمكافحة الأمراض أنه سيُجرى تطبيق هذا القرار اعتبارا من الثلاثاء المقبل.

وبموجب هذا التصنيف، يتعين على أي شخص يعود من منطقة عالية الإصابة ولم يتم تطعيمه بشكل كامل أو تعافيه من كورونا أن يظل في الحجر الصحي لمدة ١٠ أيام، ولكن يمكنه تقصير المدة إلى ٥ أيام بعد تقديم اختبار سلبي.

استهداف موقوف لـ «التحالف» في كردستان بمُسيّرة الكاظمي فسي واشنطن لاعلان تفاصيل الانسحاب

(تتمة ص ١)

التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وأكد البيان أن الولايات المتحدة إذا لم تلتزم بسحب قواتها، فإن هذه التنظيمات ستتعامل مع أي وجود أجنبي عسكري في العراق على أنه احتلال، وستواصل قتاله بكل ما أوتيت من قوة.

ورأى البيان أن «الدربين الأميركيين ومعهم قوات التحالف الدولي أثبتوا فشلًا ذريعا في العراق بالتجربة طوال ١٠ سنوات، كانت نتيجته انهيار كل المؤسسات الأمنية والعسكرية».

وتقود واشنطن تحالفا دوليا منذ ٢٠١٤ لمكافحة

تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي استحوذ على ثلث مساحة العراق آنذاك، حيث ينتشر نحو ٣ آلاف جندي للتحالف، بينهم ٢٥٠٠ أميركي.

■ برامج التدريب والتسليح

وصدر البيان بعد ساعات على كلمة لوزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، خلال انطلاق الجولة الرابعة للحوار الاستراتيجي الأميركي العراقي في واشنطن، أكد فيها حاجة قوات بلاده إلى برامج التدريب والتسليح والتجهيز الأميركية.

وقال فؤاد حسين إن تنظيم الدولة لا يزال يشكل خطرا على المجتمع العراقي والإقليمي والدولي، وأكد الحاجة إلى العمل واستمرار تبادل المعلومات بين التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة والحكومة العراقية لمواجهة التنظيم.

وفي السياق ذاته وصف الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي تصريح وزير الخارجية العراقي بأنه «تسويق لمسوغات الإدارة الأميركية من أجل استمرار وجود قواتها بالعراق». وقال الخزعلي، في تغريدة على تويتر، إن تصريح وزير الخارجية مؤسف ومرقوض من قبل كل عراقي يعزز بمؤسساته العسكرية والأمنية، على حد تعبيره.

وأضاف أن حديث الوزير «لا يعكس حقيقة القدرات التي يفتنها قوات الجيش والشرطة الاتحادية، والحشد الشعبي وجهاز مكافحة الإرهاب».

■ بيان منتظر

قبيل انطلاق الجولة الرابعة من الحوار الاستراتيجي الأميركي العراقي، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» (The Wall Street Journal) عن مسؤولين أميركيين وعراقيين بارزين قولهم إنهم يعتزمون إصدار بيان عن انسحاب القوات الأميركية المقاتلة من العراق بحلول نهاية العام الجاري.

وأضافت الصحيفة أن البيان سيؤكد أن الوجود العسكري الأميركي سيظل ضروريا بعد الانسحاب، لمساعدة القوات العراقية في معركتها

شارل ايوب رئيس التحرير العام

نائب رئيس التحرير: حنا ايوب

ناشبة رئيس التحرير: نور نعمة